





لا تأثير على إمدادات «أرامكو»... وإدانات عربية ودولية وإسلامية لهجوم

## اعتداء إرهابي حوثي على خزان وقود غرب السعودية

الاعتداء الإرهابي الجبان بمقذوف على محطة توزيع المنتجات البترولية في شمال مدينة جدة. وأكدت المنظمة «وقوفها وتضامنها مع المملكة العربية السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات للتصدي للأعمال التخريبية والإرهابية ضد المنشآت الحيوية النفطية؛ الأمر الذي يستهدف أمن واستقرار إمدادات الطاقة للعالم».

وأعربت مصر عن «بالغ إدانتها واستنكارها». وأكدت «رفضها التام واستنكارها الشديد لمثل هذه الأعمال التخريبية الإرهابية التي ترتكب ضد منشآت حيوية بالمملكة، بما يستهدف أمن الشقيقة السعودية وكذا استقرار إمدادات الطاقة». وشددت وزارة الخارجية المصرية في بيان على «تضامن مصر، حكومة وشعباً، مع حكومة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة، ووقوفها بجانب السعودية فيما تتخذه من إجراءات للدفاع عن أراضيها وصون أمنها واستقرارها في مواجهة هذه الهجمات الجبائفة المشيئة، وفي سبيل التصدي لأشكال الإرهاب كافة وداعميه».

«الهجمات التي تستهدف الأهداف المدنية والبنية التحتية تنتهك القانون الإنساني الدولي». من جهته، أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف «الاعتداء الإرهابي الجبان». وأكد «هذه الاعتداءات الإرهابية المتكررة والمعتمدة لا تستهدف أمن المملكة العربية السعودية فحسب، وإنما أمن منطقة الخليج واستقرارها، وتمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين والأعراف الدولية التي تمنع استهداف المدنيين والأعيان المدنية».

وشدد على «وقوف المجلس إلى جانب المملكة وتأييده لما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها والقيمين فيها»، داعياً المجتمع الدولي إلى «تحمل مسؤولياته والوقوف بحزم في وجه الميليشيات الحوثية في محاولاتها المستمرة لزعزعة الأمن والسلم في المنطقة». ومن مقرها في مدينة جدة، أدانت الأمم المتحدة التعاون الإسلامي بشدة في بيان، أمس،

المدينين والأعيان المدنية، ومنها المنشآت الاقتصادية بطريقة ممنهجة ومتعمدة يخالف القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية ويرتقي إلى جرائم حرب». مشدداً على أن «قيادة القوات المشتركة للتحالف تتخذ الإجراءات العملية اللازمة لحماية المدنيين والأعيان المدنية». وستتم محاسبة العناصر الإرهابية المخططة والمنفذة هذه العمليات العنيفة والإرهابية ضد المدنيين والأعيان المدنية وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية».

من جانبه، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه إزاء ما تردد عن الهجوم الصاروخي على منشآت «أرامكو» النفطية في المملكة العربية السعودية. وقال في بيان صادر عن المتحدث باسمه، أمس، إنه «يعرب عن قلقه إزاء ما تردد عن هجوم صاروخي على منشآت أرامكو النفطية في المملكة العربية السعودية، والذي أعاد التوثيق مسؤوليةتهم عنه». كما أكد أن

لعملائها لم تتأثر». وأكد المصدر، أن «السعودية وهي تدين الاعتداء الجبان بشدة، وتؤكد أن هذه الأعمال الإرهابية والتخريبية التي ترتكب ضد منشآت حيوية، منها ما حدث أخيراً في جازان قرب منصة التفريغ العائمة التابعة لمحطة توزيع المنتجات البترولية، وما سبقه من اعتداء إرهابي على المنشآت النفطية في بقيق وخرخص، إنما تستهدف أمن واستقرار إمدادات الطاقة للعالم، وكذلك الاقتصاد العالمي». وكرر تأكيد بلاده على أهمية التصدي لمثل هذه الأعمال التخريبية والإرهابية والجهات التي تقف خلفها.

وأوضح العميد الملكي، أن هذا الاعتداء الإرهابي «يعد امتداداً للأعمال الإرهابية باستهداف المنشآت النفطية في بقيق وخرخص التي تبنتها الميليشيا الحوثية، وأثبتت الأدلة والبراهين تورط النظام الإيراني في تلك الهجمات الإرهابية باستخدام أسلحة نوعية إيرانية من نوع كروز وطائرات من دون طيار مفخخة».

الرياض: «الشرق الأوسط»

تمكنت فرق إطفاء مع حريق شب في خزان للوقود بمحطة توزيع المنتجات البترولية في شمال مدينة جدة، نتيجة اعتداء إرهابي بمقذوف، حسب تصريح مصدر مسؤول في وزارة الطاقة السعودية. وكشف المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العميد ركن تركي المالكي، عن أنه «ثبت تورط الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران بهذا الاعتداء الإرهابي الجبان الذي لا يستهدف المقدرات الوطنية للمملكة، وإنما يستهدف عصب الاقتصاد العالمي وإمداداته وكذلك أمن الطاقة العالمي».

وأوضح المصدر المسؤول بوزارة الطاقة، أن انفجاراً وقع عند الساعة الثالثة وخمسين من صباح أمس، تسبب في اندلاع الحريق، مشيراً إلى أن فرق الإطفاء تمكنت من إخماد الحريق، ولم تحدث إصابات أو خسائر في الأرواح. وأكد أن «إمدادات شركة (أرامكو) السعودية من الوقود

تلقي اتصالاً هاتفياً من رئيس المجلس الأوروبي

## خادم الحرمين: المملكة سباقة

## في محاربة الفكر المتطرف والإرهاب

نيوم: «الشرق الأوسط»



المشهود في محاربة التطرف ومكافحة الإرهاب، ورغبة المجلس في تعزيز التعاون في هذه المجالات مع المملكة انطلاقاً من دورها القيادي في العالم الإسلامي.

شدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على أن بلاده سباقة في أخذ المبادرات التي تهدف إلى محاربة الفكر المتطرف والإرهاب وتعزيز التسامح والتعايش بين الشعوب، والحوار بين أتباع الأديان استشعاراً منها بمسؤوليتها تجاه العالم الإسلامي والمسلمين في العالم أجمع.

جاءت تأكيدات الملك سلمان ضمن الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، ونوه خادم الحرمين الشريفين بالعلاقات بين السعودية ودول الاتحاد الأوروبي، مؤكداً الحرص على تعزيزها لما فيه مصلحة المملكة ودول الاتحاد والأمن والسلام العالمي. وكان المسؤول الأوروبي هنا في بداية الاتصال

خادم الحرمين الشريفين على النجاح الباهر لأعمال قمة مجموعة العشرين التي استضافتها السعودية هذا العام.

وأعرب ميشال عن تقديره لجهود السعودية

## قيادة الكويت تهنيء السعودية بنجاح قمة العشرين

الكويت: «الشرق الأوسط»

هذه القمة من نجاح، من خلال حرص جميع أعضائها على المشاركة بصورة فعالة، رغم الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم أجمع، بجسد جلياً ما تحظى به المملكة من تقدير ومكانة مرموقة لدى المجتمع الدولي، وهو مبعث فخر واعتزاز الجميع».

وبدوره، هنا ولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، ورئيس الوزراء الشيخ صباح خالد

الحمد الصباح، خادم الحرمين الشريفين بنجاح قمة الرياض لجموعه العشرين.

وأشاد الشيخ نواف الأحمد بما حظيت به هذه القمة المهمة من تنظيم متقن وإدارة متميزة «سهمت في توصلها إلى قرارات بناءة وتوصيات متمرة، لا سيما في مجال تعزيز التعاون الدولي لمواجهة جائحة فيروس كورونا، والحد من تداعياتها السلبية على مختلف مناحي الحياة». إضافة إلى تحفيز الجهود «الإيفاء باستحقاقات متطلبات التنمية المستدامة التي ينشدها الجميع، ومواكبة التطورات المتلاحقة، خاصة الأوضاع الصحية».

وأكد أمير الكويت أن «ما حققته

أعرب أمير دولة الكويت، الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، عن خالص تيهانيه لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بمناسبة نجاح قمة الرياض لجموعه العشرين، برئاسة المملكة العربية السعودية.

وأشاد الشيخ نواف الأحمد بما حظيت به هذه القمة المهمة من تنظيم متقن وإدارة متميزة «سهمت في توصلها إلى قرارات بناءة وتوصيات متمرة، لا سيما في مجال تعزيز التعاون الدولي لمواجهة جائحة فيروس كورونا، والحد من تداعياتها السلبية على مختلف مناحي الحياة».

إضافة إلى تحفيز الجهود «الإيفاء باستحقاقات متطلبات التنمية المستدامة التي ينشدها الجميع، ومواكبة التطورات المتلاحقة، خاصة الأوضاع الصحية».

وأكد أمير الكويت أن «ما حققته

## اليمن يتمسك بتوفير ضمانات أممية لمتطلبات السلام مع الحوثيين

ويرفض الحوثيون حتى الآن إبداء أي موافقة على المقترح تقول مصادر يمنية مطلعة إن الحكومة الشرعية بدورها تعترض على نقاط جوهرية في المشروع تتعلق بالسيادة والإدارة المالية والإشراف على الموانئ والمطارات.

ويكمل غريفيث في مارس (آذار) المقبل، عامه الثالث منذ تعيينه مبعوثاً إلى اليمن، في حين كان الأخرق الوحيد الذي احرز هو إطلاق سراح نحو ألف من الأسرى والمحتجزين لدى الطرفين في صفقة جزئية للتبادل تمت منتصف الشهر الماضي.

أربعة أشهر على انعقاد جلسة مجلس الأمن بشأنه».

وجدد الوزير اليمني تحذير الشرعية «من مخاطر استمرار تساطو ومماطلة الحوثيين ورفضهم تمكين الفريق الأممي من تقييم الخزان النفطي تمهيداً لتفريغه ونزع فتيل كارثة بيئية واقتصادية وإنسانية خطيرة تهدد البحر الأحمر والمنطقة».

ونسبت المصادر الرسمية إلى غريفيث أنه «أعرب عن تقديره للتحاطي الإيجابي من قبل الحكومة الشرعية مع جهوده، وأشار إلى أهمية التوصل إلى اتفاق حول مشروع الإعلان المشترك تمهيداً للتوصل إلى حل سلام شامل للامنة اليمنية».

الشعب اليمني الذي عانى ويعاني ويأت الصراع والحرب التي أشعلتها ميليشيات الحوثي».

وأكد الحضرمي أن الحكومة الشرعية «تدعم جهود المبعوث الأممي وتتعامل إيجابياً مع جميع مبادراته بما فيها مشروع الإعلان المشترك»، لكنها تحرص «على ضمان توفير متطلبات السلام ونزع أي مسببات لموجات جديدة من الصراعات».

وفيما يتعلق بقضية خزان «صافر» النفطي، شدد الحضرمي على «ضرورة إلزام ميليشيات الحوثي بالسماح للفريق الفني المشترك بالوصول إلى خزان صافر، لا سيما بعد مرور أكثر من

مفاوضات الحل الشامل، غير أن تعقيدات كثيرة لا تزال تعترض تحقيق مثل هذا الأخرق».

وتكررت المصادر الرسمية أن الحضرمي بحث عبر الاتصال المرئي مع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتين غريفيث، «أخر مستجدات جهود المبعوث وتطورات قضية خزان صافر النفطي إلى جانب عدد من القضايا المتصلة بعملية السلام».

وبحسب ما أوردته وكالة «سبأ» جدد وزير الخارجية اليمني «حرص الحكومة على بناء سلام حقيقي ودامم يقوم على المراجعات المتفق عليها ويضمن مستقبلاً آمناً لأبناء

عدن: «الشرق الأوسط»

كثرت مصادر يمنية رسمية أن وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال محمد الحضرمي، أبلغ المبعوث الأممي إلى بلاده مارتين غريفيث، أمس، بتمسك الحكومة الشرعية بالحصول على ضمانات أممية لتحقيق السلام مع الميليشيات الحوثية.

ويطمح المبعوث الأممي والمدعم من قبل الحكومة الشرعية والإنقلابيين الحوثيين إلى التوقيع على مسودة «الإعلان المشترك» التي أعدها، وتتضمن وقفاً شاملاً لإطلاق النار وتدابير إنسانية واقتصادية والعودة إلى

شدد على عزم الحكومة القضاء على الانقلاب وهزيمة المشروع الإيراني في اليمن

## عبد الملك: مآرب عصية على الحوثيين



مقاتلون من الشرعية على إحدى جبهات القتال في مآرب (أ.ف.ب)

من معارك ضد ميليشيا الحوثي الانقلابية».

من جهته، وصف العرادة هجمات الميليشيات الحوثية في مآرب بـ«الانتحارية»، قائلاً إنها «تواجه بحزم وقوة من قبل الجيش الوطني والمقاومة ورجال القبائل، وهناك أنباء طبية ومبشرة، ومآرب ستظل آمنة، وعناصر الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ورجال القبائل يصوبون أعينهم على صنعاء لاستكمال تحرير كل شبر في اليمن».

وتشن الجماعة الحوثية منذ أشهر هجمات متتامة على مآرب من أكثر من جهة سعياً للسيطرة على المحافظة النفطية التي تعد أيضاً معقلاً رئيسياً للحكومة الشرعية، في حين يقول الجيش اليمني إنه يتصدى لهذه الهجمات بإسناد من تحالف دعم الشرعية ويكبد الجماعة عشرات القتلى والجرحى كل يوم.

الشعبية خلال المعركة الوجودية التي يخوضونها إلى جانب أشقائهم العرب ضد المشروع الإيراني». وشدد على أن الشرعية في بلاده «لن تقبل بتحويل اليمن إلى شوكة في خاصرة الخليج والمنطقة العربية وتهديد الملاحة الدولية»، مؤكداً أن «الحكومة الجديدة ستكون لديها خطة متكاملة ستشروع في تنفيذها فور تشكيلها للارتقاء بقرارات المؤسسة العسكرية والأمنية والأمنام بمنسبها لتفويض المهام الموكلة اليهم بشفافة وأقتدار».

ونقلت المصادر اليمنية الرسمية أن عبد الملك استمع من محافظ مآرب إلى «شرح مفصل عن مجمل الأوضاع في المحافظة على مختلف الأصعدة، وفي مقدمها الوضع الميداني في جبهات القتال وما يسيطره الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ورجال القبائل بإسناد من تحالف دعم الشرعية

حول الشرعية والنظام الجمهوري ورفض الانقلاب ومشروعه العنصري الدخيل على هوية وعروبة اليمن وشعبه».

وأفادت وكالة «سبأ» أن رئيس الوزراء اليمني شدد خلال اتصاله بالعرادة على أن المعركة التي تخوضها بلاده بدعم من تحالف دعم الشرعية هي «لاستكمال تحرير كل شبر في اليمن وإجهاد المشروع الإيراني». وقال إن «الحكومة تخوض معركة مصيرية إلى جانب كل أبناء الشعب اليمني ولن تتوقف المعركة إلا باستعادة الدولة والحفاظ على النظام الجمهوري والنواب الوطنية». وأضاف أن «هدفاً واضح ومركتناً المصيرية لا رجعة عنها في القضاء على الانقلاب الحوثي واستعادة الدولة وهزيمة المشروع الإيراني في اليمن».

وأثنى على «ثبات الجيش والمقاومة

عدن: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك أن مدينة مآرب (شرق صنعاء) عصية على الميليشيات الحوثية، وأن غاية الحكومة الشرعية هي القضاء على الانقلاب وهزيمة المشروع الإيراني في بلاده.

جاءت تصريحات عبد الملك خلال اتصال بمحافظة مآرب بسلطان العرادة، أمس، اطمأن خلاله على أوضاع جبهات القتال في ظل الهجمات المتواصلة التي تشنها الجماعة الحوثية باتجاه مآرب من الجنوب والغرب والشمال الغربي. وقال عبد الملك إن «مآرب كانت وستظل عصية على ميليشيا الحوثي التي فشلت في إخضاعها منذ انقلابها على السلطة الشرعية أواخر العام 2014.

بفضل بقلعة أبنائها وقبائلها الأوفياء والتفافهم مع جموع الشعب اليمني

عدن: «الشرق الأوسط»

أنهى «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن» معاناة أكثر من 18 ألف يمني يسكنون في منطقة نوجد بجزيرة سقطرى بعدما قام بإعادة تاهيل وتجهيز المركز الصحي في المنطقة، وهو ما وفر على الأهالي مسافة 75 كيلومتراً كانوا يقطعونها وسط تضاريس وعرة وسوء الطقس للوصول إلى أقرب منطقة للخدمات الصحية في حدبو.

ويمر الأهالي أثناء ذهابهم إلى الطرف الآخر من الجزيرة لطلب الخدمات الطبية، بمركز

نوجد الصحي الذي أغلق أبوابه منذ فترة طويلة بسبب قلة التمويل والإهمام والعناية وأسباب أخرى، منها ضعف القطاع الصحي بشكل عام في اليمن، وكان «البرنامج السعودي» بدأ منذ وقت مبكر في إقامة مشروعات في قطاعات أساسية وحيوية في الجزيرة، مثل المياه والكهرباء وغيرها من قطاعات تخدم الأهالي.

## «البرنامج السعودي» ينهي معاناة 18 ألف يمني في جزيرة سقطرى

عدن: «الشرق الأوسط»

نوجد الصحي الذي أغلق أبوابه منذ فترة طويلة بسبب قلة التمويل والإهمام والعناية وأسباب أخرى، منها ضعف القطاع الصحي بشكل عام في اليمن، وكان «البرنامج السعودي» بدأ منذ وقت مبكر في إقامة مشروعات في قطاعات أساسية وحيوية في الجزيرة، مثل المياه والكهرباء وغيرها من قطاعات تخدم الأهالي.

ولم يدر بخلد أي من سكان الجزيرة في العاملين في البرنامج كانوا يعملون في طرف الجزيرة من الجهة الأخرى الذي ترتب وتتنسيق إعادة تاهيل مركز نوجد

## مصر تراجع «موقفها المائي» مع التعثر المستمر لمفاوضات السد الإثيوبي

للمزارعين بفائدة ميسرة لتمويل مشروعات التحول لنظم الري الحديث، مشدداً على ضرورة المرور والمتابعة المستمرة للتأكيد على جاهزية قطاعات وجسور المصارف لجبايتها أي طارئ، وجاهزية كل المحطات ووحدات الطوارئ التقني عند المواقع الساخنة، والاستعداد التام لمواجهة أي أزدحامات في المجاري المائية.

وأضاف أن المنشآت والمشروعات التي قامت الوزارة بتنفيذها كافة خلال الفترة الماضية جازمة لتنفيذ مشروع التحول من نظم الري بالغمر إلى نظم الري الحديث، مع التأكيد على تحرير جميع الإنذارات ومحاضر تبديد المياه للمزارعين المخالفين لنظم الري الحديث، وتحصيل غرامات تبديد المياه بشكل فوري، وزيادة التنسيق مع الأجهزة المحلية لمواجهة كل أشكال المخالفات. وأوضح عبد العاطي أنه جار اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقديم قروض مع البنوك الوطنية

الزراعية للري الحديث، ومعالجة مياه الصرف.

ووجه وزير الري في اجتماعه، أمس، بضرورة الالتزام بالبرنامج الزمني للأعمال المنفذة في المشروع القومي لتاهيل الترع، وعمليات ضبط جودة التنفيذ في جميع مواقع العمل على مستوى الجمهورية، على أن تترافق أعمال تاهيل الترع مع تحويل الزمام عليها إلى الري الحديث، للعمل على ترشيد المياه في المناعي كافة.

وطالب كذلك بالإسراع في الإجراءات اللازمة لتنفيذ مشروع التحول من نظم الري بالغمر إلى نظم الري الحديث، مع التأكيد على تحرير جميع الإنذارات ومحاضر تبديد المياه للمزارعين المخالفين لنظم الري الحديث، وتحصيل غرامات تبديد المياه بشكل فوري، وزيادة التنسيق مع الأجهزة المحلية لمواجهة كل أشكال المخالفات. وأوضح عبد العاطي أنه جار اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقديم قروض مع البنوك الوطنية

القاهرة، محمد عبده حسنين

بموازة مفاوضات مطولة تخوضها مع إثيوبيا والسودان لتأمين إمداداتها من مياه نهر النيل، تعمل الحكومة المصرية على مراجعة «دورية» لموقفها المائي، في ظل ما تعانيه من شح في موارد المياه العذبة. مصر دخلت مرحلة الفقر المائي التي يقل فيها نصيب الفرد عن ألف متر مكعب سنوياً.

وعقد وزير الموارد المائية والري المصري، محمد عبد العاطي، اجتماعاً، أمس، مع القيادات التنفيذية بالوزارة لمناقشة الموقف المائي، وطالب بالإسراع في إجراءات ترشيد استهلاك المياه، ومعاقبة المخالفين. وتنفذ الحكومة المصرية استراتيجية وطنية لإدارة وتلبية الطلب على المياه حتى عام 2037، باستثمارات تقارب 50 مليون دولار، تضم مشروعات لتحلية مياه البحر، وتحويل الأراضي

## محافظة سقطرى المهندس طارق الزايدى: «سعدنا بما سمعنا من إنجازات صرح بها مدير مركز نوجد الصحي، بأن التجهيزات التي وفرها البرنامج للمركز رفعت القدرة الاستيعابية للمركز من 7 آلاف نسمة إلى 14 ألف نسمة».

وقدم وكيل المحافظة شكره للمشرف العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن السفير محمد بن سعيد آل جابر ومنسوبي البرنامج. وأشار إلى أن «البرنامج الصحي وتجهيزه وتزويده بسيارة إسعاف مجهزة بالمعدات كافة، بعد زيارات ميدانية قام بها مختصو التنمية في البرنامج لدراسة احتياجات المحافظات اليمنية، منها محافظة أرخبيل سقطرى. وزار المركز وكيل المحافظة العميد صالح على سعد وقائد قوة الواجب العميد الركن هاني عبد الطيف بن عابد، ومدير عام مكتب الصحة بالمحافظة الدكتور سعد عامر بن ماجد، بحضور مدير مكتب الصحة بمديرية حدبو الدكتور فرج يسر.

والصحة بالمحافظة الدكتور سعد عامر بن ماجد، بحضور مدير مكتب الصحة بمديرية حدبو الدكتور فرج يسر. وقال مدير مكتب البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في الفقرة والفرق الخارجية. وأعلن المجلس تاييده الكامل للبيان الصادر عن هيئة كبار العلماء الذي يأتي مؤكداً لما سبق أن صدر عن حكومة الإمارات والحكومة السعودية، من عد جماعة «الإخوان المسلمين» تنظيمياً إرهابياً «ذلك لما عرف عن هذه الجماعة من منازعة لولاة

## «الإفتاء» الإماراتي: «الإخوان» جماعة إرهابية

من الفقرة والفرق الخارجية. وأعلن المجلس تاييده الكامل للبيان الصادر عن هيئة كبار العلماء الذي يأتي مؤكداً لما سبق أن صدر عن حكومة الإمارات والحكومة السعودية، من عد جماعة «الإخوان المسلمين» تنظيمياً إرهابياً «ذلك لما عرف عن هذه الجماعة من منازعة لولاة

## «البرنامج السعودي» ينهي معاناة 18 ألف يمني في جزيرة سقطرى

نوجد الصحي الذي أغلق أبوابه منذ فترة طويلة بسبب قلة التمويل والإهمام والعناية وأسباب أخرى، منها ضعف القطاع الصحي بشكل عام في اليمن، وكان «البرنامج السعودي» بدأ منذ وقت مبكر في إقامة مشروعات في قطاعات أساسية وحيوية في الجزيرة، مثل المياه والكهرباء وغيرها من قطاعات تخدم الأهالي.

ولم يدر بخلد أي من سكان الجزيرة في العاملين في البرنامج كانوا يعملون في طرف الجزيرة من الجهة الأخرى الذي ترتب وتتنسيق إعادة تاهيل مركز نوجد

## «البرنامج السعودي» ينهي معاناة 18 ألف يمني في جزيرة سقطرى

نوجد الصحي الذي أغلق أبوابه منذ فترة طويلة بسبب قلة التمويل والإهمام والعناية وأسباب أخرى، منها ضعف القطاع الصحي بشكل عام في اليمن، وكان «البرنامج السعودي» بدأ منذ وقت مبكر في إقامة مشروعات في قطاعات أساسية وحيوية في الجزيرة، مثل المياه والكهرباء وغيرها من قطاعات تخدم الأهالي.

ولم يدر بخلد أي من سكان الجزيرة في العاملين في البرنامج كانوا يعملون في طرف الجزيرة من الجهة الأخرى الذي ترتب وتتنسيق إعادة تاهيل مركز نوجد

## «البرنامج السعودي» ينهي معاناة 18 ألف يمني في جزيرة سقطرى

نوجد الصحي الذي أغلق أبوابه منذ فترة طويلة بسبب قلة التمويل والإهمام والعناية وأسباب أخرى، منها ضعف القطاع الصحي بشكل عام في اليمن، وكان «البرنامج السعودي» بدأ منذ وقت مبكر في إقامة مشروعات في قطاعات أساسية وحيوية في الجزيرة، مثل المياه والكهرباء وغيرها من قطاعات تخدم الأهالي.

ولم يدر بخلد أي من سكان الجزيرة في العاملين في البرنامج كانوا يعملون في طرف الجزيرة من الجهة الأخرى الذي ترتب وتتنسيق إعادة تاهيل مركز نوجد



برلين تتوقع «نهجاً بناءً» من بايدن وتطالب طهران بالالتزام اتفاق فيينا

## «الثلاثي الأوروبي» لدبلوماسية بين صفتي الأطلسي تعالج «النووي» الإيراني



وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان يتحدث إلى نظيره البريطاني دومينيك راب والمانى هايكو ماس على هامش لقاء في برلين أمس (د.ب.أ)

ليبايدن أن المرشحين الأساسيين للوزارات الخارجية: 1 - كريس كوزن، السيناتور الذي يعارض الاتفاق النووي ويتخفق مع ترمب ولم يفتتح إلا بضغوط من الديمقراطيين، 2 - توني بليكن: عارض في المداية الضغوط القصوى لترمب، لكنه دافع مؤخراً عن ترمب واعتبر أنه ترك رأسمالاً جيداً لنا».

### تقاؤل حذر

وأعربت مسؤولة السياسة الخارجية الأوروبية سابقاً، كاترين اشتون، عن تقاؤل حذر يسود في بروكسل وبرلين وباريس ولندن بشأن التقارير عن خطة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن في العودة إلى الاتفاق النووي.

وناقشت المسؤولة الأوروبية التي قادت مفاوضات سابقة مع إيران، في مقال نشرته مجلة «التايم»، أمس، إمكانية عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي، ورات أنه «إن يكون من السهل» على إدارة بايدن العودة إلى الصفقة التي أدار الرئيس المنتخب وليته، ونوال ترمب، ظهره لها، وأعاد العقوبات على إيران.

وسردت المسؤولة الأوروبية بعض الأسباب التي كانت وراء الانسحاب من الاتفاق النووي، ومنها تغيير سلوكها في المنطقة، ولاحظت أن بايدن «يترك» كل أسباب التي تدفع الأميركيين لمعارضة الاتفاق النووي.

وتوقعت أن يواجه بايدن مهمة صعبة في مجلس الشيوخ الذي قد يكون خارج قبضة الديمقراطيين، لكنها توقعت أن رئاسية واحدة.

وتوقعت أن يواجه بايدن مهمة صعبة في مجلس الشيوخ الذي قد يكون خارج قبضة الديمقراطيين، لكنها توقعت أن رئاسية واحدة.

وتوقعت أن يواجه بايدن مهمة صعبة في مجلس الشيوخ الذي قد يكون خارج قبضة الديمقراطيين، لكنها توقعت أن رئاسية واحدة.

النووي بعدما بدأت تصخ غان سادس فلوريد البيرونيوم» في أجهزة طرد مركزي جديدة من طراز «أي. آر - إم2» تم تركيبها في منشأة نطنز.

### ترقب توجه وزير خارجية بايدن

يسود ترقب في إيران بشأن توجه وزير الخارجية الذي عينه الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن؛ الأمر الذي يرسم معالم الخطة المتوقعة للإدارة الأميركية الجديدة في التعامل مع الاتفاق النووي.

### وتفاسل المسؤولون الإيرانيون مع ترشيح بايدن

اليوم هي أول ادعاءات انسحاب الولايات المتحدة الأحادي وغير القانوني من الاتفاق وإعادة فرض العقوبات، ثم تقاسم أجهزة الطرد المركزي بعد الخطوة الأخيرة في تخصيص وفصل اليورانيوم 238 عن اليورانيوم 235، في نطنز. وبالإضافة إلى الجيل الأول من أجهزة الطرد المركزي، ستقوم أيضاً سلسلة من 174 جهازاً جديداً للطرد المركزي (أي آر إم 2) بتخصيب اليورانيوم.

وقال المسؤول الإيراني في مقابلة تلفزيونية، بخت مساء الأحد، إن «التحديات الخطيرة التي تواجه الاتفاق النووي

وتنوهت المتحدثة بأن اجتماع الوزراء الثلاثة سيتناول أيضاً برنامج إيران الصاروخي والدور الإقليمي الأوسع - القضايا التي لم يتناولها الاتفاق النووي؛ مما أثار استياء منتقديه.

وتطلبت الحكومة الألمانية من إيران، الامتنال للاتفاق فيينا النووي ووقف انتهاك بنوده بشكل ممنهج، وتابعت «نحن وشركاؤنا معاً ندعو إيران بكل قوة إلى التوقف عن مخالفة الاتفاق، والعودة للالتزام بتعهداتها النووية بالكامل».

ورداً على سؤال عما إذا كان الأوروبيون يخشون أن يتخذ ترمب المزيد من الخطوات ضد إيران قبل مغادرته منصبه والتي من شأنها تقويض آمالهم، أجابت المتحدثة «إذا كانت هناك مثل هذه الإجراءات، فسنتقيها إذا حدثت».

### إيران تبدأ مرحلة أخيرة للتخصيب

أعلن سفير ومندوب إيران الدائم لدى مكتب منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا، كاظم غريب آبادي، أن بلاده دخلت المرحلة الأخيرة من

## مشروع لتقسيم الممتلكات الوقفية يغضب سنة العراق... والكاظمي يوقفه

ظالم غير عادل، لا يستند إلى القضاء أو أي معايير شرعية، ذلك لن اقبل بتطبيقه في حال أقر في نينوى».

وخلافاً للحديث عن سيطرة ميليشيات وجماعات شيعية على أراضي وأماك وقفيه في الموصل، نفى أبو بكر ذلك، وقال: «باستثناء قطعة أمام جامع النبي يونس، ما زالت محل ترافع أمام القضاء، لم تسيطر أي جهة على الأموال الوقفية في الموصل».

ويرى كنعان أن «موضوع تقسيم الأوقاف يجب أن يستند إلى الحجج والوثائق الرسمية التي تثبت عائدات الممتلكات لهذا الجهة أو تلك، وبإشراف القضاء، وليس بطريقة كفية بعيداً عن ذلك».

مقاعد المكونات في انتخابات المجالس المحلية، ومعنى ذلك أن غالبية الأوقاف السننية في بغداد والبصرة ستذهب إلى الوقف الشيعي».

ويستند الوقف الشيعي إلى حجج كثيرة في أحقيته بقاسم الأوقاف ودرائع كثيرة، منها أن «الشعبة لم يسمح لهم في عهد نظام صدام حسين ببناء الجوامع والمسجدين، إلا بحدود ضيقة جداً، خلافاً للسنة، ما جعل الدولة حينها تخصص لهم الأراضي، وتسمح لهم بالتملك والبنا».

وبدوره، رفض رئيس الوقف السنني في محافظة نينوى، أبو بكر كنعان، مشروع التقسيم، وقال له «الشرق الأوسط»: «إنه مشروع

في الأمانة العامة لمجلس الوزراء للجنة الأوقاف العليا، نتيجة الاعتراضات الغاضبة التي صدرت ضد مشروع التقسيم».

ويضيف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته أن «قرار تقسيم الأوقاف بين السنة والشيعة كان نتيجة حتمية لكل وزارة الأوقاف بعد عام 2003، وهو موضوع معقد وشائك نتيجة الاختلافات بين الجانبين حول الاسس القانونية والشرعية التي يستند إليها قرار التقسيم، مع تمسك كل طرف بحججه».

ويرى المصدر أن «أساس الغضب السنني مصدره اعتماد توزيع الأوقاف استناداً إلى نسبة السكان في كل محافظة، حسب

منذ 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2003، بهدف التوصل إلى اتفاقات وتعامات مشتركة لاسترجاع الاملاك الوقفية لكل من ديوان الوقف السنني والشيعي، طبقاً لما يملكه الطرفان من حجج وافية أو قرائن».

وأضاف «حرصنا على رغبة السنية ضد قرار تقسيم الأوقاف، ما اضطر لجنة الأوقاف العليا إلى الترتيب في الموضوع إلى حين تقرر الترتيب بمحاضر الفل والعزل حتى يتوصل الطرفان من الوقف السنني والشيعي إلى صيغة اتفاق مرضية ومنصفة ومنهفة لا تحجب حق أحد ولا يوقاف».

ويقول مصدر مقرب من ديوان الوقف السنني له «الشرق الأوسط»: إن «قرار التوقف جاء بعد اجتماع عقد

توقيع على هذه المعاهدة العفنة، فاطمن، فإن السيد الكاظمي يبحث عن الشخص المناسب، ولن يبقى لك غير الخزي والعار، وأقول لك مرة ثانية: اتق الله يا رجل».

وتتواصل منذ أيام ردود فعل من غالبية الجهات والشخصيات السنية ضد قرار تقسيم الأوقاف، ما اضطر لجنة الأوقاف العليا إلى الترتيب في الموضوع إلى حين التوصل إلى صيغة اتفاق مرضية بين الوقف الشيعي، كما يقول بيان لديوان الوقف السنني.

وقال الديوان السنني: «لا يخفى على المهتمين بشؤون الأوقاف الدينية، وما جرى بعد عام 2002 من أحداث، أن محاضر اجتماعات لجان الفل والعزل بدأ العمل بموجبها

و«العار». وأضاف أن «الأوقاف السننية ليست ملكاً للسنة فقط، وإنما ملك للعالم الإسلامي كله، فالشيخ عبد القادر الكيلاني وابو حنيفة وغيرهما ملك لكل المسلمين، وليست ملكاً للعراقيين فقط، فتاقي الله يا رجل».

وتابع «لقد اتصل بي رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي شخصياً، وعرض عليّ رئاسة الأوقاف، لقبوله، لكنني رفضت، وقلت له: الأوقاف مليئة بالفساد، وأنا لا أستطيع أن أتحمل وزرهم واحد يسرق من مال الأوقاف».

وتابع الكبيسي، موجهاً كلامه إلى رئيس الوقف السنني: «إذا كنت تظن أن سبب وجودك في المنصب هو

الوقفين». وكان المجمع الفقهي قد أصدر قبل أيام فتوى حرم فيها قرار الحكومة المتعلق بالأوقاف، نظراً «لما فيه من تآعب وتحكم بأوقاف مسدودة إقله تطري، ومسئدة بشرط واقفها، ولذا يطالب بإلغاء هذا الاتفاق».

ويعتد نحو أسبوع من المواقف الراقضة التي صدرت عن معظم الاتجاهات السنية، التحق الداعية أحمد الكبيسي، أمس، بموجة الغضب والامتنان السنية حيال مشروع التقسيم، من خلال رسالة صوتية وجهها إلى رئيس ديوان الوقف السنني سعد كميث، قال فيها: «لقد تكلم العلماء عن مشروع تقاسم الأوقاف، وقد سموه مشروع الفتنة، وأنا أسميه مشروع الخزي

بغداد: فاضل الشمي

أثار مشروع لتقاسم الأوقاف والممتلكات الدينية في المحافظات العراقية، عدا إقليم كردستان، بين الوقفين السنني والشيعي، غضب واستهجاناً غالبية المؤسسات والشخصيات السنية التي ترى أنه يؤسس لاستحواذ المخون الشيعي على غالبية الاملاك الوقفية للمكون السنني. وفي الأثناء، أعلن «المجمع الفقهي العراقي» الذي يعد المرجعية السنية الأرفع في البلاد، أمس، أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، خلال اتصال بكبير علماء المجمع الدكتور أحمد حسن الطه لاطمئناناً على صحته «أصدر قراراً بعدم المضي بالاتفاق المشترك بين

## الصدر يريد ثلث مقاعد البرلمان العراقي في الانتخابات المقبلة

الشارع السنني، وشيعياً، فإن القوى والكتل الشيعية لا تزال تعيش صدمة انتفاضة أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 التي رفعت شعارات قاسية ضد أحزاب الإسلام السياسي. ومع أن حدة المواجهات بين بعض الأحزاب الشيعية وصلت إلى حد الاقتتال، فإن وجود المرجعية محمد الحليوسي، والأسباب العلنية لمشروع الإقالة هو العمل على إصلاح المؤسسة التشريعية، بينما الأصل في هذا التحرك هو محاولة خلق توازن بين قيادات المكون السنني على صعيد تمثيل

والثباتي، فإن هذه القوى، في حال حسمت خياراتها بشأن إمكانية حصولها على عدد جيد من المقاعد في البرلمان المقبل، سوف تبقى تتامل على صعيد حسم قانون المحكمة الاتحادية، بعد أن فشلت في الوقوف أمام الإرادة الجماهيرية التي ضغطت باتجاه تغيير قانون الانتخابات.

وبالتالي، فإن هذه القوى، في حال حسمت خياراتها بشأن إمكانية حصولها على عدد جيد من المقاعد في البرلمان المقبل، سوف تبقى تتامل على صعيد حسم قانون المحكمة الاتحادية، بعد أن فشلت في الوقوف أمام الإرادة الجماهيرية التي ضغطت باتجاه تغيير قانون الانتخابات.

وبالتالي، فإن هذه القوى، في حال حسمت خياراتها بشأن إمكانية حصولها على عدد جيد من المقاعد في البرلمان المقبل، سوف تبقى تتامل على صعيد حسم قانون المحكمة الاتحادية، بعد أن فشلت في الوقوف أمام الإرادة الجماهيرية التي ضغطت باتجاه تغيير قانون الانتخابات.

الانتخابات في موعدها المقرر تأمين إشراف دولي مناسب عليها، بايومرليون. وأضافت أنها «اجتمعت مع الرئاسة الثلاث، بحضور فريق الاسم المتحدة في العراق، مطلع الأسبوع الماضي، وبحثت المشكلات والعقبات التي تواجه عمل المفوضية، ومن أبرزها عدم توفر التخصيص المالي للمفوضية، وبحث سبل تسهيل تنفيذ فقرات الجدول العملياتي للمفوضية، بحسب التوقيتات الزمنية اللازمة لإجراء الانتخابات المقبلة».

بطاقتهم الانتخابية، وأن أكثر من 14 مليون ناخب قاموا بالتسجيل بايومرليون. وأضافت أنها «اجتمعت مع الرئاسة الثلاث، بحضور فريق الاسم المتحدة في العراق، مطلع الأسبوع الماضي، وبحثت المشكلات والعقبات التي تواجه عمل المفوضية، ومن أبرزها عدم توفر التخصيص المالي للمفوضية، وبحث سبل تسهيل تنفيذ فقرات الجدول العملياتي للمفوضية، بحسب التوقيتات الزمنية اللازمة لإجراء الانتخابات المقبلة».

الجمهورية برهم صالح، ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، فضلاً عن الكتل والأحزاب المنتسبة إلى الصغرة، فإن هناك إصراراً على إجراء الانتخابات وفق البطاقة البايومترية معاً لمحاولات التزوير التي ادمنتها معظم القوى والأحزاب الحالية التي تملك كتلاً كبيرة في البرلمان.

المفوضية العليا للانتخابات أعلنت أنها تواصل مفاوضاتها مع شركة كورية بشأن أجهزة تسريع النتائج الإلكترونية. كما أعلنت المفوضية، في بيان الأحد، أن أكثر من 12 مليون ناخب قد تسلموا

الجهات تغيير المعادلة السياسية، ومن بعدها الخريطة السياسية، عبر قطع الطريق أمام الجهات المضادة التي تنقن التزوير بأساليب خاصة مررة، وعبارة على الغالب، قولها السراة المنغلقت الذي من شأنه مصادرة محتوي أي قانون، مهما بدا عادلاً شفافاً لصالح القوى والأحزاب الجديدة، ومنها أحزاب وقوى الحراك الجماهيري الذي أنتجته المظاهرات والاحتجاجات الجماهيرية الكبرى منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019.

بغداد: «الشرق الأوسط»

لم يتزحزح التاريخ الذي حدهه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة في السادس من شهر يونيو (حزيران) 2021. وقبل أيام، اجرت الرئاسة العراقية الثلاث اجتماعاً مهماً مع مفوضية الانتخابات وعدد من الهيئات المستقلة، بحضور الأمم المتحدة، من أجل وضع الترتيبات اللازمة لإجرائها في موعدها.

وتتنامى من قبل الجهات التي تخشى التزوير، في وقت تريد فيه تلك

## إقليم كردستان يسعى لوقف جرائم العنف ضد المرأة



نائب رئيس كردستان يرتدي قميصاً عليه شعار ضد العنف بحق النساء.

شخصي إذا لزم الأمر». هورامي أكد أن «نائب رئيس الوزراء منذ توليه المنصب وضع موضوع حقوق المرأة والمسألة بينها وبين الرجل ضمن أولويات عمله في رئاسة الوزراء، لإيمانه بأهمية دور المرأة في المجتمع، وضرورة مواجهة التقاليد البالية التي تقيد المرأة كافة، وتنتهك حريتها وحقوقها بصفتها إنساناً، وبدورها». قالت أشتي عبد الله، مستشارة نائب رئيس الوزراء، في تصريح له «الشرق الأوسط»، إن «عملنا يتلخص بشكل أساسي في خلق توازن بداية من مكتب نائب رئيس الوزراء وصولاً إلى مفاصل الدوائر الحكومية كافة، إضافة إلى متابعة حقوق المرأة ومشكلاتها من خلال نشاطات اجتماعية وحملات توعية مثقفة»، وأوضحت أن القسم المختص في مكتب نائب رئيس

وتم اعتقالهم وفق أحكام المادة (406) من قانون العقوبات العراقي. وخلال التحقيق الأولي معهم، اعترفوا بتابعته وشيئة شخصي عار بسبب الحياة الزوجية».

سمر هورامي، المتحدث الرسمي باسم نائب رئيس الوزراء، قال في تصريح له «الشرق الأوسط» إن طالباني «متهتم جداً بشكل شخصي بكل المواضيع التي تخص حقوق التحقيق بشكل جدي، وهو واضحة في هذا المجال، حيث افتتح قسماً خاصاً بمكتبته في رئاسة الوزراء لمتابعة الإشكاليات وحللتها، والتوعية بالمساواة بين الجنسين، وضمان حقوق المرأة في المجتمع، مبيناً أن «هذا القسم منذ تأسيسه يتابع عشرات القضايا الاجتماعية المتعلقة بالمرأة وحقوقها من قبل كادر هذا القسم، أو تدخل السيد طالباني بشكل

جاء من خلال تغريدة على حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر»، أعقبه تدخل ومتابعة تطري، وشيئة شخصي في ملباسات الحادثة والتحقيق فيها، بحسب المشرف على إدارة كرميان، جلال نوري عبد القادر، الذي قال في تصريح له «الشرق الأوسط»: إن طالباني «منذ لحظة سماعه بالحادثة، اتصل بنا، وطلب متابعة التحقيق بشكل جدي، وهو على تواصل مستمر للاطلاع على تطورات القضية. وقد أكد ضرورة إجراء تحقيقات دقيقة لكشف الجناة، وتسليمهم للقضاء ليلتم محاكمتهم وفق القانون».

وأضاف عبد القادر أن «الأشقاء الثلاثة قاموا بقتل شقيقهم شقفاً، واطهروا الحادثة كأنها عملية انتحار، إلا أن قوات الشرطة بعد تحقيقات دقيقة كشفت الجريمة،

أربيل: «الشرق الأوسط»

عبر قوباد طالباني، نائب رئيس وزراء إقليم كردستان، عن استيائه من استمرار جرائم قتل النساء والعنف ضدهن في الإقليم، قائلاً: «الأسف، هزتنا أخبار جريمة قتل امرأة أخرى في كردستان»، متسائلاً: «متى نفهم أنه لا شرف في قتل النساء». وأثنى على دور رجال الشرطة في اعتقال الجناة الذين هم من ذوي الضحية.

تصريحات طالباني جاءت على خلفية نشر وسائل التواصل الاجتماعي عن جريمة قتل فتاة من قبل زوجها في قضاء كلار، إدارة كرميان، يوم الجمعة، بسبب مشكلات اجتماعية، كما اعترفوا بذلك بعد تمكن قوات الشرطة من اعتقالهم.

موقف نائب رئيس الوزراء



## دول الخليج تتخطى مليون إصابة بـ«كوفيد - 19» السعودية تعزم منح اللقاح مجاناً لجميع سكانها



السعودية ستكون من أوائل الدول التي ستحصل على لقاح للفيروس (تصوير بشير صالح)

جدة: أسماء الغابري

تتطلع «الصحة» السعودية إلى أن يغطي لقاح «كورونا المستجد» (كوفيد - 19) المنتظر نحو 70 في المائة من السكان مع نهاية عام 2021، وأن السعودية ستكون من أوائل الدول التي ستحصل على لقاح «كورونا».

وقالت وزارة الصحة على لسان الدكتور عبد الله عسيري، وكيل وزارة الصحة للشؤون الوقائية، إن لقاح «كورونا» سيكون متوفراً بالمجان لكل المواطنين والمقيمين في السعودية، وفقاً لحديث تلفزيوني مع قناة «الإخبارية».

وخلال مؤتمر صحفي أمس، قال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث وزارة الصحة، إنه لا يمكن التوصل للقاح يكون قابلاً للاستخدام، ويعزز المناعة، إلا إذا تحققت فيه 3 أمور «أن يكون فعالاً وقادراً على صد الفيروس، والأمر الثاني أن يكون آمناً، ليست له أعراض جانبية، وأن تعتمد الهيئات المعنية لإصدار التراخيص».

على صعيد الإحصاءات، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 231 إصابة جديدة بفيروس كورونا، فيما تم رصد تعافي 445 حالة إضافية، و16 حالة وفاة جديدة، في وقت بلغ إجمالي الفحوصات المخبرية في المملكة 9 ملايين و295 ألفاً و599 فحصاً مخبرياً دقيقاً، وأبان الدكتور العبد العالي أن هذا الأسبوع شهد انخفاضاً في الحالات الحرجة في المملكة بنسبة 6,3 في المائة، ووفقاً لإحصاء الصحة، فقد بلغ

إجمالي حالات الإصابة تراكمياً، منذ ظهور أول حالة في المملكة، 355,489 حالة، من بينها 5877 حالة «رويتز» اعتماداً على البيانات التي تنشرها كل دولة.

### الكويت

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الكويتية أعداد الإصابات التي تم تسجيلها خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، التي وصلت إلى 337 حالة، ليصل إجمالي أعداد الإصابات بفيروس كورونا في الكويت

140,393 ألف حالة إصابة، وأعلنت الصحة تسجيل حالتين وفاة جديدة، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 868 حالة، وخلال الـ 24 ساعة الأخيرة، سجلت 670 حالة شفاء، ليصل إجمالي عدد حالات الشفاء المسجلة 132,848 ألف حالة، بينما وصلت عدد المسحات التي أجريت في الكويت منذ بداية الجائحة إلى 1,056,493 مليون مسحة.

### الإمارات

أعلنت وزارة الصحة ووقاية

المجتمع الإماراتية، إصابة 1056 حالة جديدة، ليصل إجمالي عدد إصابات «كورونا» المسجلة في الإمارات إلى 160,055 ألف حالة. من ناحية أخرى، كشفت وزارة الصحة، أنه تم تسجيل حالتين وفاة، ليصل إجمالي عدد الوفيات بالإمارات إلى 554 حالة وفاة.

### البحرين

أعلنت وزارة الصحة البحرينية تعافي 212 حالة إضافية، كذلك تسجيل 114 إصابة جديدة

بفيروس كورونا، منها 33 حالة لعمالة وافدة، و64 حالة لمخاططين لحالات قائمة، و17 حالة قادمة من الخارج، ليصل عدد المصابين إلى 1538 حالة، منها 16 في العناية، و28 تتلقى العلاج، و1522 مستقرة، فيما بلغ العدد الإجمالي للحالات المتعافية في البحرين 83829 حالة بعد الإعلان عن تعافي 212 حالة، وبلغ إجمالي الإصابات المسجلة في البحرين حتى الآن 85705 حالات، بينها 338 حالة وفاة.

### عمان

أعلنت «الصحة» في سلطنة عُمان تسجيل 275 حالة إصابة جديدة، ليرتفع بذلك عدد الحالات المصابة المؤكدة بالفيروس إلى 122,356 ألف حالة. وارتفع عدد الوفيات بالفيروس إلى 1,386 ألف حالة، بتسجيل 6 حالات وفاة جديدة، وتابعت الوزارة أن إجمالي حالات الشفاء من الفيروس بلغ 113,577 ألف حالة، بتمائل 308 حالات للشفاء من الفيروس.

### قطر

أعلنت وزارة الصحة العامة القطرية، تسجيل 186 حالة جديدة مؤكدة أصابها فيروس كورونا، وأضافت الوزارة أن العدد الإجمالي للحالات التي تخضع للعلاج وصل إلى 2693 حالة، فيما ارتفع إجمالي حالات الإصابة إلى 137,415 ألف حالة، ولغقت إلى تماثل نحو 204 حالات للشفاء من الفيروس، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي إلى 134,486 ألف حالة.

## إصابة 287 إماماً بـ«كورونا» في المغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

كشف أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في المغرب، أن فيروس كورونا أصاب 287 من الأئمة والخطباء والمؤذنين في المساجد، موضحاً خلال جلسة للاستئسنة الشفوية بمجلس النواب، أمس، أن هذا العدد يبقى محدوداً مقارنة مع عدد القيميين الدينين في المغرب الذي يصل عددهم إلى 67 ألفاً، وشدد على أن الصلاة في المساجد مع احترام الإجراءات الاحترازية، لا تؤدي إلى تفشي الفيروس وسط المصلين.

كانت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قد أغلقت جميع المساجد والزوايا والأضرحة، خلال فترة الحجر الصحي الشامل طيلة أربعة أشهر، ابتداء من مارس (آذار) الماضي، لكنها قررت في شهر يوليو (تموز) فتح 15 ألف مسجد، في مختلف مناطق البلاد، مع اتخاذ تدابير وإجراءات احترازية، من قبيل التباعد خلال الصلاة، ومنع الوضوء في دورات المياه داخل المساجد، وأخذ حرارة رواد المساجد، وضرورة اصطحاب المصلي لسجاده الخاصة.

وفي شهر سبتمبر (أيلول)، قررت الوزارة فتح 5 آلاف مسجد آخر، مع السماح بصلاة الجمعة في بعض المساجد الكبرى. كما تم فتح 1700 مسجد إضافي فيما بعد، في انتظار فتح المزيد من المساجد، علماً بأن عددها في المغرب يفوق 50 ألفاً، لم يفتح منها سوى 11 ألفاً و700 مسجد حتى الآن.

وأكد وزير الأوقاف أنه تقرر قبيل الاحتفال بليلة المولد النبوي الشريف، فتح 350 زاوية للصلاة والقيام بالأذكار بين صلاتي المغرب والغشاء، مشدداً على أن الاحتفال بالمولد النبوي في المغرب يرتبط بالزوايا.

ويأمل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أن يسمح تحسين الأوضاع الصحية بفتح كل المساجد المغربية، مشيراً إلى أن المساجد ليست أماكن للصلاة فقط، إنما هي أماكن لأنشطة أخرى من قبيل دروس الوعظ والإرشاد والكراسي العلمية، وقراءة القرآن، ومحو الأمية، وبرامج التكوين المستمر للأئمة، وكلها أنشطة توقفت بسبب الجائحة. وودع الوزير باستئناف هذه الأنشطة في يناير (كانون الثاني) المقبل مع مراعاة الشروط الصحية.

## أطباء يشكون من قلة الوعي وشح الإمكانيات

# إغلاق شامل في الضفة... وارتفاع كبير في إصابات غزة

وأكد أشتية أن «هذه الإجراءات المحدودة تهدف إلى السيطرة على الارتفاع المتسارع بالإصابات وكسر سلاسل العدوى، وإعطاء فرصة لطواقم الصحة لحصر الإصابات».

رفض إدخالها». وأحصى قطاع غزة الذي اكتشفت فيه أولى الإصابات المحلية في أغسطس (آب) نحو 15,500 إصابة و69 وفاة، فيما سجلت الضفة الغربية المحتلة بدون القدس الشرقية حوالي 58 ألف إصابة و576 وفاة.

وقضى رام السله في الضفة الغربية المحتلة، أعلنت الحكومة الفلسطينية العودة إلى الإغلاق الشامل للمدن الفلسطينية اعتباراً من صباح الجمعة حتى صباح الأحد، بالإضافة إلى الإغلاق الليلي خلال الأسبوعين المقبلين.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية خلال جلسة الحكومة الفلسطينية الاثنين: «هناك تسارع ملق في تفشي وباء كورونا في مختلف محافظات الوطن».

وقال مديولي مخاطباً المحافظين الذين شاركوا بصورة افتراضية: «لا تتهاونوا في تطبيق تلك الإجراءات»، موجهاً ضرورة «تثقيف المتابعة الميدانية والحملات على مختلف الصيدليات، بالتنسيق مع كل الجهات المعنية لمواجهة ظاهرة الأدوية والمستحضرات والمستلزمات الطبية المغشوشة وغير الصالحة للاستخدام، والاستمرار في تطبيق الإجراءات الاحترازية للتصدي لانتشار الفيروس».

وتفرض مصر غرامات مالية على من يخالف الإزام المفروض بارتداء الكمامات في وسائل النقل العامة، كما تغلق مؤقتاً بعض المحال التي تتجاهل تطبيق ضوابط التباعد أو مواعيد الإغلاق. وبحسب بيان حكومي مصري، أمس، فإن المحافظين أكدوا لمديولي «توافر المستلزمات الطبية والأدوية

بعد يوم من إعلان وزير الصحة المصرية تشديد الإجراءات الطبية بالترزامن مع بدء الموجة الثانية من إصابات فيروس «كورونا» المستجد، ترأس رئيس الحكومة مصطفى مديولي، أمس، اجتماعاً موسعاً مع المحافظين لمناقشات ملغيات عدة، كان من أبرزها مواجهة «كوفيد - 19».

وشدد رئيس الوزراء المصري، أمس، على «ضرورة المتابعة المستمرة للوقوف على جاهزية المستشفيات على مستوى الجمهورية لاستقبال الحالات المصابة بالفيروس»، وكذا انتظام العمل بها بوجه عام، إلى جانب التأكد من توافر مختلف الأدوية بروتوكولات علاج فيروس كورونا المعتمدة من وزارة الصحة، وتوافرها كذلك بالصيدليات الخاصة».

## الخرطوم تقاوم الفيروس بمنع التجمعات الجماهيرية

الخرطوم: محمد أمين ياسين

كشفت وزارة الصحة السودانية عن وفاة 7 أعضاء بـ«كورونا» خلال الأسبوع الماضي، بعد التصاعد في حالات الإصابات بالبلاد، وفي غضون ذلك، أعلنت السلطات في العاصمة الخرطوم فرض تدابير احترازية جديدة للحد من انتشار الوباء الذي تمدد في 13 ولاية بالبلاد.

وأبرز التقرير الوبائي للوزارة تسجيل 213 إصابة جديدة، و4 وفيات، لتبلغ جملة الإصابات بالفيروس منذ بدء الجائحة في مارس (آذار) الماضي 16052 حالة، وإجمالي الوفيات 1197، فيما وصلت أعداد المتعافين إلى 9737.

وأصدر حاكم الخرطوم، أمين نمر، قرارات بتخفيض القوى العاملة في المؤسسات الحكومية الخاصة إلى 50 في المائة، مع التشديد في الالتزام بالاشتراطات الصحية والتباعد الاجتماعي ولبس الكمامات، وتشدد القرارات على حظر التجمعات الجماهيرية، وإيقاف إقامة الحفلات والمناسبات بصالات الأفراح، وجميع الأنشطة الرياضية في الصالات المغلقة.

ووجهت السطات بضرورة ارتداء الكمامة والتباعد وتعقيم الأسطح والأيدي في منافذ تقديم الخدمات، كالبانوك والأماكن التجارية وجمعيات خدمات الجمهور والمطاعم والكافتريات، و«بان كل من يخالف القرارات يعرض نفسه للمساءلة القانونية».

وكان مجلس الوزراء أعلن، أول من أمس، إصابة وزير شؤون المجلس، عمر مانيس، وتجري السلطات الصحية تتنعا للمخاططين له. ولوحت «اللجنة العليا للطوارئ الصحية لمجابهة فيروس (كورونا)»، بالعودة للإغلاق الجزئي أو الكامل في حال ارتفعت أعداد المصابين، وتبرن مخاوف من انهيار القطاع الصحي الذي يعاني من نقص كبير في أجهزة التنفس.

وأشار التقرير الحكومي إلى انتشار الفيروس في 13 من الولايات، حيث سجلت الخرطوم 196 حالة، وسُجّلت في ولاية الجزيرة، وحالتان في كل من ولايات: سنار والقضارف، والنيل الأزرق، والشمالية، وكسلا، والبحر الأحمر، والنيل الأبيض، وأربق دارفور. وكانت السلطات السودانية قد فرضت في الموجة الأولى للجائحة حظراً شاملاً في كل ولايات البلاد لمدة 6 أشهر، ثم خففت القيود كلياً في سبتمبر (أيلول) الماضي.

## دراسة تؤكد أهميتها لتقليل عدد «موزعي العدوى الصامتين»

# الفحوصات المتكررة السريعة يمكنها «شل كورونا» في أسابيع



انتشار مراكز الفحص في كثير من مدن العالم (أ.ب)

الريبي الفيروسي لكل ميلتر من العينة.

### أسعار منخفضة

ويقول المؤلف المشارك بالدراسة، الدكتور مايكل مينيا، الأستاذ المساعد في علم الأوبئة بجامعة هارفارد: «هذه الاختبارات السريعة فعالة في علم الأوبئة، وأيضاً أنها تكون الناس معديين». وأضاف أنها أيضاً بأسعار معقولة، حيث يمكن أن تكلف الاختبارات السريعة أقل من دولار واحد لكل منها، وتعيد النتائج في غضون 15 دقيقة، وقد تستغرق بعض اختبارات تفاعل البوليميراز المتسلسل عدة أيام». ومن جانبه، يرى د. خالد شحاته، أستاذ الفيروسات بجامعة

اختبارات سريعة منخفضة التكلفة يمكن نشرها في أماكن عامة كبيرة أو استخدامها بنفسك. وتختلف مستويات الحساسية في الاختبارات بشكل كبير، إذ إن اختبارات الأجسام المضادة مثلاً تتطلب حمولة فيروسية عالية نسبياً (نحو ألف مرة أكثر من الفيروس)، مقارنة باختبار الـ«بي سي آر» للكشف عن العدوى، واختبار آخر يُعرف باسم RT-lamp (تضخيم متساوي الحرارة بواسطة حلقة النسخ العكسي) الذي يمكنه اكتشاف الفيروس بنحو 100 مرة أكثر من الفيروس، مقارنة بـ«بي سي آر». ويتطلب اختبار الـ«بي سي آر» 10 آلاف نسخة من الحمض النووي

يجب علينا تقليل القلق بشأن حساسية الاختبار. وعندما يتعلق الأمر بالصحة العامة، يجب إعطاء الأولوية للاستجابة السريعة. وتوضح الدراسة أيضاً قوة الاختبار المتكرر في تقصير الجائحة وإيقاف الأرواح».

وفي أحد السيناريوهات، حيث أصيب 4 في المائة من الأفراد في مدينة بالعدوى بالفعل، أدى الاختبار السريع لثلاثة من كل أربعة أشخاص كل ثلاثة أيام إلى خفض عدد المصابين في النهاية بنسبة 88 في المائة، وكان كافياً لدفع الوباء نحو الانقراض في غضون 6 أسابيع». وتأتي الدراسة في الوقت الذي تقوم فيه الشركات ومراكز البحث الأكاديمي بتطوير

القاهرة: حازم بدر

توصل باحثون من جامعة كولورادو بولدر وهارفارد بأمريكا إلى آلية وصفوها بأنها يمكن أن «تساعد في القضاء على فيروس (كورونا) المستجد في غضون أسابيع، وهي فحوصات أسبوعية لنصف عدد السكان باستخدام اختبارات (كوفيد-19) غير المكلفة سريعة الإنجاز، حتى لو كانت هذه الاختبارات أقل حساسية بشكل ملحوظ من الاختبارات الأخرى مثل الـ«بي سي آر».

ووفقاً للدراسة التي نشرها الباحثون في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بدورية «ساينس أدفانسيس»، فإن الاختبار مرتين في الأسبوع مع اختبار سريع، ولكنه أقل حساسية، إلى تقليل درجة العدوى أو عدم الإصابة بنسبة 80 في المائة، لكن الاختبار مرتين في الأسبوع باستخدام اختبار PCR (تفاعل البوليميراز المتسلسل) الأكثر حساسية الذي يستغرق ما يصل إلى 48 ساعة لإرجاع النتائج، قلل من العدوى بنسبة 58 في المائة فقط. وعندما كان مقدار الاختبار هو نفسه، فإن الاختبار السريع يقلل دائماً من العدوى بشكل أفضل من اختبار الـ«بي سي آر» الأبطأ والأكثر حساسية.

وأرجعت الدراسة ذلك إلى أن نحو ثلثي المصابين ليس لديهم أعراض، وفي حين ينتظرون النتائج، يستمرون في نشر الفيروس. ويقول روي باركر، الباحث الرئيسي بالدراسة: «هذه الورقة هي واحدة من أولى الأوراق التي تظهر أنه





# شركة ريتشارد أتياس السعودية

ترفع أسمى آيات الشكر والتبريكات

لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك

سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ السَّعُودِ  
حَفِظَهُ اللَّهُ

وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير

مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ عَبْدَ الْعَزِيزِ السَّعُودِ  
حَفِظَهُ اللَّهُ

وذلك باكتمال دورة رئاسة مجموعة العشرين للمملكة العربية السعودية ونجاحها، وبدور المملكة الذي شهد إبرازاً لأهم قضايا العالم العربي والإسلامي ودعمها لتحقيق الأمن والاستقرار لدول وشعوب العالم. وبفضل الدعم الرائع الذي حظينا به من قيادة المملكة، والجودة العالية للبنية التحتية والتقنيات المحلية، والمرونة المذهلة بين جميع المشاركين، قمنا معاً بإنتاج ما يقارب 50 اجتماعاً حضورياً وأكثر من 150 اجتماعاً افتراضياً لمجموعة قمة العشرين بعد التمحوّر بسبب كوفيد - 19.

كما نود أن نتقدم بخالص الشكر لدعم أمانة مجموعة العشرين المتواصل، ولكل المساهمين والمشاركين في انجاح قمة قادة الدول، والعمل بشكل تعاوني لجعل عام 2020 عاماً بالغ الأهمية لمواجهة التحديات الغير مسبوقة. وقد تحقق كل ذلك بفضل الله ونتيجة للرعاية الكريمة والدعم اللا محدود والمتواصل من القيادة الرشيدة.





## موجز

### زيادة قياسية في الوفيات بتركيا

أنقرة - «الشرق الأوسط» - قالت وزارة الصحة التركية، إن عدد الوفيات اليومية بفيروس كورونا في البلاد زاد زيادة قياسية قدرها 153 وفاة أمس الإثنين، وذلك في وقت يتكيف فيه المواطنون مع القيود الجديدة المفروضة في أنحاء البلاد وإجراءات حظر التجول التي تفرض نهاية الأسبوع، في أعقاب ارتفاع حالات الإصابة خلال الأسابيع الأخيرة. وحسب الإجراءات الجديدة التي أعلنها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأسبوع الماضي، جرى فرض فترات حظر التجول، وتقييد ساعات العمل في المطاعم والمقاهي ومراكز التسوق يوم الجمعة. وقال وزير الصحة التركي فخر الدين قوجة، على «تويتر»، «إلى أن نتكمن من البدء في إعطاء اللقاح، ادمعونا لننتكمن من الإبقاء على معدل انتشار الوباء تحت السيطرة». وقالت الحكومة التركية، التي لم تسجل منذ يوليو (تموز) أي إصابات بـ«كوفيد - 19» لم تظهر عليها أعراض، اليوم الإثنين، إن هناك 6713 حالة جديدة ظهرت عليها أعراض في تركيا.

### 8% من إصابات أميركا سببها مصانع اللحوم

واشنطن - «الشرق الأوسط» - ربطت دراسة جديدة 6 في المائة إلى 8 في المائة من حالات الإصابة بمرض «كوفيد - 19»، الذي يسببه فيروس كورونا المستجد حتى أواخر شهر يوليو الماضي بفضي الفيرس في مصانع تعبئة اللحوم، وانتشاره بالتالي في المجتمعات المحلية المحيطة. وذكرت وكالة «بوليميرغ للأبحاث» أن نتائج الدراسة تظهر وجود «علاقة إيجابية قوية بين مصانع تعبئة اللحوم وانتقال العدوى إلى المجتمعات المحلية، حيث تعمل المصانع «كناقل للعدوى» و«تسرع من انتشار الفيروس»، طبقاً للدراسة التي نشرت في «بروسبيدينغ أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينس» الأميركية. ومن المؤكد أن هذه الاستنتاجات سوف تشعل بشكل أكثر الجدل حول دور صناعة تعبئة اللحوم في تفشي الوباء، وتطبيق إدارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب لقرارات السلامة في أماكن العمل عقب حالات التفشي للفيروس في السلاخات.

### الفاتيكان: اثنان من الكرادلة المنتخبين

#### يتغيبان بسبب «كورونا»

روما - «الشرق الأوسط» - قال الفاتيكان، أمس الإثنين، إن اثنين من الكرادلة الـ13 الذين سوف يعينهم البابا فرنسيس، يوم السبت، سوف يعينان عن المراسم بسبب تفشي فيروس كورونا. وقال بيان إن السفير الرسولي في بروناي، كورنيليوس سيم، ورئيس أساقفة كابين في الفلبين، خوسيه فويرتي أديفكولا، لن يشاركا في المراسم «بسبب الوضع الصحي الحالي».

وسوف تتم مراسم تعيين الأسقفين الآسيويين إلى جانب 11 مرشحاً آخرين، لكن سيتم منحهما القبة الحمراء والخاتم الخاصين بالكرادلة في مرحلة لاحقة من جانب ممثل بابوي. ومن المقرر أن يقود البابا فرنسيس مراسم تعيين الكرادلة الجدد -الذي يطلق عليها «كونسيستوري»- في كنيسة القديس بولس في 28 من الشهر الحالي أمام جمهور محدود. وتمت دعوة الكرادلة الحاليين ونحو 100 صيف. وقال الفاتيكان إن الكرادلة غير القادرين على الحضور سيكونون قادرين على متابعة الإجراءات عبر رابط فيديو.

### شركتان ألمانيتان تتعاونان لإنتاج لقاح

ميونيخ - «الشرق الأوسط» - أعلنت الشركتان الألمانيان، «فاكر شيمي» للكيماويات في ميونيخ و«كيورافيك» للتكنولوجيا الحيوية في توبينجن، أمس الإثنين، عن تعاونهما في إنتاج لقاح مرشح مضاد لـ«كورونا». وأوضح الشركتان أن «فاكر شيمي» سبداً في النصف الأول من العام المقبل في إنتاج مادة «إم آر إن إيه» الفعالة للقاح المرشح. ومن المنتظر أن تنتج شركة «فاكر شيمي» في مصنعها في أمستردام أكثر من 100 مليون جرعة من لقاح «كيورافيك»، كما لفتت الشركتان إلى وجود خيارات للتوسع. وعلى وقع هذا الإعلان، ارتفع سهم شركة «فاكر شيمي» في وقت مبكر من بعد ظهر اليوم بنسبة 2 في المائة. وكانت النتائج الأولية للمرحلة السريرية الأولى للدراسة التي تجريها «كيورافيك» قد أظهرت أن اللقاح ملائم بوجه عام، وأثار استجابات قوية للأجسام المضادة، كما أن العلامات الأولى أظهرت تنشيطاً للخلايا التائية.

ومن المنتظر أن تبدأ المرحلة الثالثة للدراسة قبل نهاية العام، وهي المرحلة ذات الصلة بالحصول على ترخيص للقاح.

### العالم يحتاج 4,3 مليار دولار لمشاركة اللقاحات

جنيف - «الشرق الأوسط» - قال مدير منظمة الصحة العالمية، أمس الإثنين، إن هناك خطورة من سحق الفقراء والضعفاء خلال التدافع للحصول على لقاحات فيروس كورونا، مضيفاً أن ثمة حاجة ماسة إلى 4,3 مليار دولار لخطة عالمية لمشاركة اللقاحات. وكان تيدروس أدهانوم جيريسوس، يتحدث خلال مؤتمر صحافي افتراضي في جنيف، ووقعت عشرات الدول على خطة اللقاحات العالمية المعروفة باسم «كوفافكس» التي وضعتها منظمة الصحة العالمية والتحالف العالمي للقاحات والتحصين (جافي) لتوفير جرعات اللقاح لدول لا يمكنها تحمل تكاليفه بطريقة أخرى. وحتى الآن، جمعت خمسة مليارات دولار، بما فيها أكثر من 500 مليون يورو (600 مليون دولار) من ألمانيا.

### لوكسمبورغ تغلق المطاعم حتى منتصف ديسمبر

لوكسمبورغ - «الشرق الأوسط» - أعلنت لوكسمبورغ أنها ستغلق الحانات والمقاهي والمطاعم ودور السينما وقاعات الرياضة حتى 15 من الشهر المقبل لوقف تفشي فيروس كورونا المستجد. وأعلن رئيس الوزراء كزافييه بيتيل، أمس، هذه القيود التي ستجعل لوكسمبورغ تنضم إلى الدول المجاورة التي تطبق هذه الإجراءات. وسيصوت البرلمان على هذه القيود، الأربعاء، كما قال بيتيل. وفي حال إقرارها ستدخل حيز التنفيذ الخميس. وستبقى المحال التجارية مفتوحة مع التزام الزبائن بوضع الكمامة والتباعد الاجتماعي. وللوكسمبورغ أعلى نسبة إصابات بـ«كوفيد - 19» من حيث عدد السكان في الاتحاد الأوروبي، وفقاً للمركز الأوروبي لمراقبة الأمراض والوقاية منها. وعدد كبير من الحالات مصدرها العاملون الأجانب الذين يخفون اقتصادها. وقال بيتيل «الوضع ليس كارثياً، لكننا نريد الحفاظ على هامش مناورة، لا سيما الحفاظ على العناية في المستشفيات بمستواها الطبيعي». وتفرض الحكومة حظر تجول بين الساعة 23:00 والساعة السادسة صباحاً، ويحظر استقبال أكثر من أربعة أشخاص في المنازل.

وكالة الصحافة الفرنسية» أمس (الإثنين)، استناداً إلى مصادر رسمية. وتم تسجيل أكثر من 58,647,610 إصابات منذ بداية الوباء، شفى منها ما لا يقل عن 37,298,300. وفي أوروبا، بدأت تدابير العزل وقيود أخرى فرضت على السكان في العديد من الدول لمواجهة الموجة الثانية من الوباء، بإعطاء ثمارها. في إسبانيا، تم تسجيل 400 إصابة بـ«كوفيد - 19» لكل 100 ألف نسمة في المتوسط منذ 14 يوماً في مقابل 530 إصابة بداية الشهر، على ما قال رئيس الوزراء بيدرو سانتشيز.

وفي منطقة كاتالونيا، أعادت الحانات والمطاعم ودور السينما فتح أبوابها الإثنين بقدره استيعابية محدودة. وقال أندرو فايدبيريس، أحد مالكي الحانات قرب شارع رامبلاس الشهير «اليوم هو يوم خاص. الطقس لطيف والجميع يريد الخروج. لكننا سنرى كيف سنسير الأمور، هناك حالة من عدم اليقين». وتجاوزت إيطاليا، أول بلد أوروبي أصابه التفشي الهائلة. وتخطط الحكومة الأميركية لتلقيح 20 مليون شخص معرض للخطر في الشهر المقبل، تليها حملات تطال 25 إلى 30 مليوناً شهرياً. وتسجل الولايات المتحدة أكبر عدد من الوفيات في العالم بفيروس كورونا المستجد بلغ 257 ألف وفاة، ويتفشي فيها الوباء بشكل خارج عن السيطرة مع ارتفاع كبير باعداد الإصابات اليومية الذي بلغ الأحد وحده 160 ألفاً، تتخطى ذلك عتبة 12 مليون إصابة، بحسب جامعة جونز هوبكنز.

وأودى الوباء بحياة ما لا يقل عن 1,388,590 شخصاً في أنحاء العالم منذ أن أعلن مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض، وفقاً لتقرير أعدته



اللقاح الذي تطويره جامعة أكسفورد البريطانية (أ.ب)

الجماعية» ضد الفيروس بحلول مايو (أيار) وبعد إطلاق عملية تلقيح الهائلة. وتخطط الحكومة الأميركية لتلقيح 20 مليون شخص معرض للخطر في الشهر المقبل، تليها حملات تطال 25 إلى 30 مليوناً شهرياً. وتسجل الولايات المتحدة أكبر عدد من الوفيات في العالم بفيروس كورونا المستجد بلغ 257 ألف وفاة، ويتفشي فيها الوباء بشكل خارج عن السيطرة مع ارتفاع كبير باعداد الإصابات اليومية الذي بلغ الأحد وحده 160 ألفاً، تتخطى ذلك عتبة 12 مليون إصابة، بحسب جامعة جونز هوبكنز.

وأودى الوباء بحياة ما لا يقل عن 1,388,590 شخصاً في أنحاء العالم منذ أن أعلن مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض، وفقاً لتقرير أعدته

على «عدم الالتقاء مع الأصدقاء وعدم الاحتفال بأعياد الميلاد والعمل عن بعد والبقاء في المنزل قدر الإمكان». وفي الولايات المتحدة، تأمل السلطات في بدء عمليات التلقيح منتصف الشهر المقبل، من أجل تحقيق مناعة جماعية في الربيع. وقال المسؤول المكلف جهود التلقيح هذه اللقاحات ومزيج من اللقاحات الخارجية وتوصيل الطعام إلى المنازل فقط. وستقتصر المدارس والجنائز وحفلات الزفاف على عشرة أشخاص. لكن المدارس ستبقى مفتوحة. وبرر رئيس وزراء مقاطعة أونتاريو دوغ فور، اتخاذ تلك التدابير بأن الوضع خطير جداً، مضيفاً «لا يمكننا المجازفة برؤية مستشفياتنا مثقلة»، وأودى الوباء بحياة أكثر من 11 ألف شخص في كندا، حيث حض رئيس الوزراء جاستن ترودو مواطنيه الجمعة

من العالم، خصوصاً في الولايات المتحدة. فقد فرضت تورونتو، أكبر مدينة في كندا الإثنين تدابير حجر لمدة 28 يوماً على الأقل. كذلك، حظرت كل التجمعات الخاصة الداخلية بموجب غرامة مع إغلاق المؤسسات غير الأساسية، لكن يمكن المطاعم بيع الطلبيات الخارجية وتوصيل الطعام إلى المنازل فقط. وستقتصر المدارس والجنائز وحفلات الزفاف على عشرة أشخاص. لكن المدارس ستبقى مفتوحة. وبرر رئيس وزراء مقاطعة أونتاريو دوغ فور، اتخاذ تلك التدابير بأن الوضع خطير جداً، مضيفاً «لا يمكننا المجازفة برؤية مستشفياتنا مثقلة»، وأودى الوباء بحياة أكثر من 11 ألف شخص في كندا، حيث حض رئيس الوزراء جاستن ترودو مواطنيه الجمعة

«الوباء»، رافضاً أن «تتنافس» الشركات. ويفترض أن تبدأ عملية التلقيح للفئات الأساسية من السكان مثل العاملين الصحيين والأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالوباء، في منتصف ديسمبر (كانون الأول) في الولايات المتحدة ثم في أوائل عام 2021 في أوروبا، مع زيادة مطردة في عدد هذه اللقاحات ومزيج من اللقاحات من مختبرات أخرى ستكون جاهزة ومعتمدة. ومن بين 48 لقاحاً مرشحاً قيد التطوير حول العالم، دخل 11 لقاحاً المرحلة الثالثة من الاختبار، وهي الأخيرة قبل موافقة السلطات الصحية، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. في غضون ذلك، تعد الإجراءات التقييدية الاجتماعية الأسلحة الوحيدة ضد الوباء الذي يستمر في التفشي بسرعة في أجزاء عدة

لندن، «الشرق الأوسط»

مع تفشي وباء «كوفيد - 19» بشكل حاد في العديد من البلدان، يمكن أصل البشرية أكثر من أي وقت مضى في تطوير لقاحات، ومن المتوقع ظهور أولها في غضون أسابيع قليلة. وتعتز هذا الأمل بإعلان شركة «استرازينيكا» البريطانية بالتعاون مع جامعة أكسفورد، أنها طورت لقاحاً فعالاً بنسبة 70 في المائة في المتوسط وحتى 90 في المائة في بعض الحالات، وفقاً لنتائج «التجارب السريرية التي أجريت في بريطانيا والبرازيل؛ مما يدخلها في منافسة مع الشركتين الأمريكيتين».

ومع فاعلية يبلغ معدلها 70 في المائة في الوقت الراهن، يبقى هذا اللقاح أقل إقناعاً من لقاحي «فايزر» و«موديرنا» اللذين تتجاوز فعالتهما نسبة 90 في المائة. إلا أنه يستخدم تقنية تقليدية أكثر من اللقاحين المنافسين؛ ما يجعله أقل كلفة وأكثر سهولة للتخزين؛ إذ إنه لا يحتاج إلى الحفظ في درجة حرارة منخفضة. وتشير الشركة البريطانية إلى أنها ستقدم بسرعة هذه النتائج إلى السلطات بهدف الحصول على موافقة أولية.

ونقل البيان عن المدير العام لـ«استرازينيكا» بإسكالم سوريو قوله، إنه بفضل «سلسلة توريد بسيطة»، سيكون اللقاح «متاحاً ومتوافراً في كل أنحاء العالم». وتقول المجموعة، إنها تتقدم بسرعة في التصنيع المرتقب لثلاثة مليارات جرعة ستكون متوافرة في عام 2021.

لكن سوريو حذر من أنه «حتى إذا جمعت قدرات (فايزر) و(موديرنا) وقدراتنا، فلن تكون هناك لقاحات كافية للعالم». وأضاف «نحتاج إلى أكبر عدد ممكن من اللقاحات لوقف هذا

## الإنهاك يفمر المنظومات الصحية

# «الصحة العالمية» تحذر من الموجة الثالثة لـ«كوفيد - 19»

عطلة الصيف التي كانت الأرض الخصبة التي مهدت لهذه الموجة الثانية. ويقول مايك رايمان مدير الطوارئ في منظمة الصحة العالمية، إن موجة وبائية ثالثة ليس لوضعها تحت السيطرة من أجل تعزيز البنى التحتية والمنظومات الصحية تحسباً للموجة الثالثة، بقدر ما تهدف جهودها إلى المقام الأول لإنقاذ موسم عطلة الميلاد ورأس السنة الذي تعتمد عليه الاقتصادات الأوروبية بنسبة عالية. ويخشى الخبراء من أن التراخي في تدابير الوقاية وقيود الإحتواء وفترات «الهدنة» التي تحدث عنها بعض الحكومات سيترافق مع عطلة الميلاد التي تشهد عادة ازدياداً كبيراً في المتاجر، وجرعة اجتماعية كثيفة، تذكر بتلك التي عاشتها أوروبا خلال

مكتفية بإغلاق المقاهي والحانات الليلية، ووضعت قيوداً على المراسم والاحتفالات الدينية والمطاعم، لكنها أبقت على النشاط التعليمي الذي لم يتوقف خلال المرحلتين الأولى والثانية. وكانت الوكالة الكورية لمكافحة الأمراض السارية قد أفادت بأن عدد الإصابات بالفيروس خلال هذه المرحلة الثالثة قد يتجاوز ما شهدته الموجة الأولى والثانية في مرحلة الذروة عندما تجاوزت الإصابات اليومية 30 ألفاً وزاد عدد الوفيات عن 500 يومياً. ويأتي هذا التحذير على لسان موفد منظمة الصحة العالمية في الوقت الذي شهدت الدول الأوروبية الكبرى، المملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا وإسبانيا، تراجعاً في الإصابات اليومية تراوح بين 15 ألفاً و23 ألفاً خلال الأسبوع الماضي، مع ارتفاع

اللازمة، وتعزيز خدمات العناية الأولية، وتشديد تدابير الوقاية والاحتواء. وفي تصريح غير مألوف من حيث مضمونه المباشر، قال نابارو إن الحكومات الأوروبية ضيّعت فرصة ذهبية لاتخاذ التدابير اللازمة خلال أشهر الصيف الفائت عندما كان الوباء تحت السيطرة بعد موجة الوباء الأولى. ويضرب خبراء منظمة الصحة المثال بتطورات الوضع الوبائي في إسبانيا التي ضربتها الموجة الشتوية الثانية بقسوة أشد من الموجة الأولى، وأعقبها موجة ثالثة مؤخرًا أقل وطأة. وفي كوريا الجنوبية، التي تنتج نسبة عالية من مستلزمات الاختيار والتشخيص وتعقب الإصابات التي تستخدم في العالم، تمكّنت الحكومة حتى الآن من تحاشي الإقبال العام

اللازمة، وتعزيز خدمات العناية الأولية، وتشديد تدابير الوقاية والاحتواء. وفي تصريح غير مألوف من حيث مضمونه المباشر، قال نابارو إن الحكومات الأوروبية ضيّعت فرصة ذهبية لاتخاذ التدابير اللازمة خلال أشهر الصيف الفائت عندما كان الوباء تحت السيطرة بعد موجة الوباء الأولى. ويضرب خبراء منظمة الصحة المثال بتطورات الوضع الوبائي في إسبانيا التي ضربتها الموجة الشتوية الثانية بقسوة أشد من الموجة الأولى، وأعقبها موجة ثالثة مؤخرًا أقل وطأة. وفي كوريا الجنوبية، التي تنتج نسبة عالية من مستلزمات الاختيار والتشخيص وتعقب الإصابات التي تستخدم في العالم، تمكّنت الحكومة حتى الآن من تحاشي الإقبال العام

جنيف، شوقي الرئيس

مع وصول الموجة الوبائية الثالثة إلى إيران واليابان وكوريا الجنوبية والهند والولايات المتحدة، دعت منظمة الصحة العالمية نافوس الخطر من موجة ثالثة في أوروبا مع بداية العام المقبل قد تكون أشد وطأة من الثانية، لزاماً منها مع نزوة انتشار الفيروسات الموسمية، وحال الإنهاك التي تعيشها المنظومات الصحية في معظم البلدان الأوروبية.

وقال ديفيد نابارو، موفد المنظمة الخاصة لمراقبة جائحة «كورونا» وتنسيق الجهود الدولية لاحتوائها، إن الدول الأوروبية ستكون قريباً على أبواب موجة ثالثة لفيروس كورونا، إذا لم تبادر بسرعة إلى وضع البنى التحتية الصحية

## أوروبا تواصل صراعها ضد «كورونا»



احتجاجات في عدد من المدن الأوروبية على قيود الإغلاق (أ.ب)

غرفة المريض بمساعدة الأشعة فوق البنفسجية. وسيتم تسليم هذه الروبوتات في غضون الأسابيع القليلة المقبلة، وسيتم الكشف قريباً عن قوائم المستشفيات المتلقية. على صعيد متصل، وفي التسارع من أجل التوصل للقاح مضاد لفيروس كورونا المستجد، قررت الحكومة

ورقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين، إن مانتق رويوت سيتم شراؤها بمبلغ 12 مليون يورو (14.3 مليون دولار) من أموال الاتحاد الأوروبي وتوزيعها على المستشفيات لتطهير الغرف. وأضاف المتحدث باسم المفوضية، أن الروبوتات تحتاج فقط إلى نحو 15 دقيقة لتطهير

بالفيروس الفتاك. وبعد خمسة أسابيع من الإغلاق القسري لاحتواء الفيروس، عادت بحذر أنشطة الحياة العامة في كاتالونيا وعاصمتها برشلونة، مع السماح بإعادة فتح المقاهي والمطاعم ودور السينما والمسارح، فضلاً عن المرافق الرياضية بعد انخفاض الإصابات.

أصبحت روسيا خامس أكبر دولة من حيث عدد حالات الإصابة بالفيروس في العالم، حيث بلغ مجموعها أكثر من 2,1 مليون إصابة، وأكثر من 36500 حالة وفاة. وفي إيطاليا تم إيقاف أنشطة تربية حيوانات المئذ حتى نهاية فبراير (شباط) المقبل بسبب مخاطر الإصابة

عواصم، «الشرق الأوسط»

أشارت تقديرات المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والسيطرة عليها، إلى أن الإغلاق الجزئي في ألمانيا ربما لن يكون كافياً لتخفيض أعداد الإصابات بفيروس كورونا بحلول عيد الميلاد. وذكر المركز، الذي يقع مقره في العاصمة السويدية استوكهولم، في تقريره أمس (الإثنين) «هناك تسع دول لا تتوقع لإجراءات الحالية فيها أن تكون كافية لتخفيض أعداد الإصابات المؤكدة».

في المقابل، توقع المركز انخفاض أعداد الإصابات وحالات الإقامة في المستشفيات وحالات الوفيات في هذه الدول التسع في حال عادت إلى سلوكها الذي انتهجته في أوائل أبريل (نيسان) الماضي. يشار إلى أن ألمانيا فرضت منذ الثاني من الشهر الحالي إغلاقاً جزئياً يستمر حتى نهاية الشهر بغيره لتقليل عدد الإصابات بفيروس كورونا، وثمة مؤشرات على احتمال تعديد هذا الإجراء لما بعد الشهر الحالي.

وسجلت روسيا رقماً قياسياً في حالات الإصابة الجديدة بالفيروس الفتاك أمس، حيث تم الإبلاغ عن أكثر من 25







وزير الإعلام للتنسيق الأوسط: لا علم لنا بالجهة الداعية

انقسام في الحكومة السودانية الانتقالية حول زيارة الوفد الإسرائيلي

الخرطوم: أحمد يونس  
لندن، الشرق الأوسط،

حدثت زيارة وفد إسرائيلي للخرطوم، أمس، انقساماً واضحاً بين مكونات الحكومة الانتقالية المدنية والعسكرية. ففي الوقت الذي نفت فيه حكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك علمها بزيارة الوفد الإسرائيلي ومهمته والجهة التي سيلقيها، أشارت الأصابع إلى المكون العسكري بالوقوف مع الزيارة وترتيبها، دون علم المكون المدني. وتعلمت «الشرق الأوسط» أن طائرة خاصة صغيرة (بزنس

جيت) حطت في مطار الخرطوم الساعة (10:30) صباح أمس، وهي تقل وفداً فنياً إسرائيلياً صغيراً، وكان مخططاً لها أن تغادر عائدة في الخامسة من مساء اليوم نفسه، فيما نفت مصادر بمطار الخرطوم علمها بالجهة التي طلبت منح الطائرة إذن الهبوط، ولم تكشف أي جهة سودانية عن طبيعة الزيارة ولا أغراضها. والزيارة تعد الأولى لوفد إسرائيلي رسمي صرف للبلاد منذ إعلان موافقة السودان على تطبيع علاقاته مع الدولة العبرية. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»

إن الزيارة تم تنسيقها مع المكون العسكري في مجلس السيادة، دون علم أي جهة في الحكومة الانتقالية. وتابعت المصادر أن الوفد المكون من مجموعة محددة من المسؤولين الإسرائيليين سيلتقي مسؤولين عسكريين، تمهيداً لزيارة وفد إسرائيلي كبير للبلاد الأسابيع المقبلة، للبحث بالتعاون بين الخرطوم وتل أبيب في مجالات الاقتصاد والزراعة والمياه. وظهرت زيارة الوفد الإسرائيلي انقساماً واضحاً في مكونات الحكومة الانتقالية. ففي الوقت الذي نفى فيه مجلس

الوزراء علمه بالزيارة وترتيبها، وعلاقته بالوفد، ذكرت مصادر أن الزيارة تم ترتيبها مع المكون العسكري في الحكومة دون الرجوع لرئاسة الوزراء. وقال وزير الإعلام المتحدث الرسمي باسم الحكومة، فيصل محمد صالح، لـ«الشرق الأوسط» إن حكومته لا تملك أي معلومات عن الوفد، ولم تتواصل معها أي جهة بشأنه. وأضاف: «لا نملك معلومة عن ماهيته، ومهمته، ومن سيلتقي». وكان مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى قد صرح لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس، بأن

الدولة العبرية أرسلت الاثنين أول وفد لها إلى السودان. وأعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي، بعد ظهر الاثنين، أن وفداً يزور السودان. وأكد مسؤول إسرائيلي، رفض الكشف عن هويته، زيارة الوفد، من دون تقديم مزيد من التفاصيل حول هوية الشخصيات الإسرائيلية المشاركة في الزيارة. وقال راديو الجيش الإسرائيلي (جال تي ساهل)، أمس، إن وفداً إسرائيلياً رسمياً، برئاسة رئيس قسم الشرق الأوسط وأفريقيا بمجلس الأمن القومي الإسرائيلي المعروف باسم «ماعوز»، قد غادر

صباحاً متوجهاً إلى الخرطوم عاصمة السودان، بعد تعهد المبلدين بالعمل نحو إقامة علاقات طبيعية. وعلمت «الشرق الأوسط» أن الوفد الذي وصل الخرطوم أمس، كان مقرراً أن يصل السودان الأسبوع الماضي. وفي حينه، نقلت وزيرة الخارجية السودانية عدم علمها، ومجلس الوزراء، بأي زيارة من هذا النوع، فيما لم تصدر تصريحات رسمية أخرى من المكون العسكري في السلطة الانتقالية بشأن الزيارة، وتحديد طبيعة الوفد، وأجندة زيارته. وأعلن السودان وإسرائيل، لينضم

السودان رسمياً لمساعي تطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل. وسمحت سلطات الطيران المدني، الأسبوع الماضي، لأول رحلة جوية إسرائيلية يعبرون الأجواء السودانية إلى مطار عنتيبي والأوغندي، في طائرة مملوكة للطيران الإسرائيلي المعروف باسم «العال». وكان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قد التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني في فبراير (شباط)، في أوغندا. ووصف رئيس الوزراء اللقاء بأنه «تاريخي».

إسرائيل تدعو عون إلى لقاء مباشر لتسوية ترسيم الحدود

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بتأييد من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، توجه وزير الطاقة في حكومته، البروفيسور يوفال شتاينيتس، إلى الرئيس اللبناني ميشال عون بدعوة إلى لقاء مباشر في دولة أوروبية للتفاوض حول ترسيم الحدود البحرية بين البلدين. وقال الوزير الإسرائيلي: «إنني على قناعة بأنه لو استطعنا الالتقاء وجهاً لوجه في إحدى الدول الأوروبية من أجل إجراء مفاوضات علنية أو سرية، لكانت لنا فرصة جيدة لحل الخلاف حول الحدود البحرية مرة واحدة ولأبد».

ونشر نتانياهو الخبر في رسالة عممها على الصحافة، مبيناً أنه يوافق عليها. وقال شتاينيتس إن الرئيس اللبناني غير ملم بملف الحدود وبالمفاوضات الصعبة والحساسة الجارية بشأنها منذ أسابيع، التي تريد تل أبيب أن تتطور إلى أكثر من مفاوضات تقنية على ترسيم الحدود، لتصبح قاعدة انطلاق نحو مفاوضات سياسية. وأضاف: «الأسلاف الشديد، يبدو أنك لا تعرفون كل الحقائق حول هذا الأمر».

يذكر أن ممثلين عن لبنان وإسرائيل، عقدوا حتى الآن ثلاث جلسات تفاوض في راس الناقورة اللبنانية، بإشراف الأمم المتحدة. والرئيس الأميركي، دونالد ترمب، ومع أن اللبنانيين يتحدثون عن مفاوضات إيجابية، فإن الإسرائيليين يتهمون لبنان بطرح مطالب غير واقعية.

رام الله، كفاح زيون

قال محمود العالول، نائب الرئيس الفلسطيني عباس في قيادة حركة فتح، إن القيادة الفلسطينية توصلت إلى تفاهات مع إدارة الحملة الانتخابية للرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، من دون أن يفصل ما هي هذه التفاهات. وأضاف العالول، للإذاعة الرسمية، أن التفاهات المذكورة تتعلق بالإجراءات الواجب اتخاذها على المستوى السياسي، ومستقبل العلاقات مع إسرائيل. وتابع: «إن يتم التسرع بالحكم، والحديث عن تلك التفاهات، في ظل المخاطر المتبقية من إدارة الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترمب، نحن نراقب قراراته حتى مغادرته البيت الأبيض». وأردف: «يجب علينا التروي حتى الانتهاء من البوابة الراهن، المتمثل بإدارة ترمب، مع الإبقاء على الحراك السياسي والشعبي لمواجهة محاولات تصفية القضية الفلسطينية».

ويدير الحديث حول اتصالات مباشرة، وعبر وسطاء، من أجل فتح صفحة جديدة، والعودة إلى مسار العلاقات السابقة، تمهيداً لاستئناف عملية السلام. وقالت هيئة البث الإسرائيلية، مؤخراً، إن الرئيس محمود عباس أرسل عدة رسائل إلى فريق الرئيس الأميركي المنتخب جون بايدن، معلناً استعداده للالتزام بثلاثة شروط تسمح بفتح قناة حوار بينه وبين الإدارة الجديدة في واشنطن. وقال غالي بيرغر، معلق الشؤون الفلسطينية في القناة، إن عباس طلب من مسؤولين غربيين نقل رسائل إلى فريق بايدن، مفادها أنه مستعد لوقف أي انضمام فلسطيني إلى منظمات دولية، ومراجعة مناهج التعليم

الفلسطيني استجابة لاتهامات بأنه يوجد فيها «تحريض»، وإصلاح نظام دفع المخصصات لعائلات الأسرى والجرحى والمقاتلين. ومقابل ذلك، تتوقع السلطة من إدارة بايدن إعادة فتح ممثلية منظمة التحرير في واشنطن، واستئناف الدعم المالي للسلطة وأجهزتها الأمنية، والتراجع عن قرار إدارة ترمب التوقف عن الإسهام في موازنة وكالة غوث وتشغيل الفلسطينيين (أونروا)، وإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس، والسماح بعودة وكالة التنمية

الأميركية بتنفيذ مشاريع في المناطق الفلسطينية. وفي إطار تغير مهم في السياسات، قررت السلطة الفلسطينية، الأسبوع الماضي، إعادة العلاقات مع إسرائيل، بعد نحو ستة أشهر من تعليقها، وتضمنت الخطوة الفلسطينية عودة التنسيق المدني والأمني مع إسرائيل. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس، إن العلاقة مع إسرائيل تستند إلى القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وهي ليست علاقة أمنية أو مالية، بل علاقة شعب

محتل بريد حريته، ويناضل من أجل الخلاص من الاحتلال. وأضاف «هناك اتفاقيات موقعة لم تكن إسرائيل تحترمها، ومرجحة العلاقة مع دولة الاحتلال لن تكون -لم تكن- «صفقة القرن» التي رفضناها، جملة وتفصيلاً». وتابع: «إن احترام إسرائيل للاتفاقيات الموقعة، بالسياسة لنا، يعني فتح مؤسسات القدس، وتشغيل الممر الآمن بين الضفة وغزة، وعودة موظفينا إلى الجسور كما في السابق، ووقف الاستيطان والاستيلاء على



وقفة احتجاجية أمس لموظفي «الأونروا» بغزة احتجاجاً على خطة لخفض الرواتب (رويترز)

الأراضي، وإجراء الانتخابات في القدس، وأن تصعب جميع الأراضي تحت السيادة فلسطينية، وإلغاء الإدارة المدنية، وحرية الحركة للبضائع والأفراد، وإطلاق الدفعة المتبقية من قدامى الأسرى، واتفاق الخليل وعشرات البنود المتعلقة بالأرض والمياه والاقتصاد والمعايير والتنقل، وغيره، واعتبار أن قضايا الحل النهائي تشمل القدس واللاجئين والحدود والمستوطنات والأسرى». وشدد اشتية على ضرورة وفاء الجانب الإسرائيلي بالتزاماته بشأن

وجدد رئيس الوزراء رفض محاولة بعضهم تصوير التطبيع مع دول عربية على أنه بديل للسلام مع الفلسطينيين، مؤكداً أنه «هروب على أرضنا، ولن نتخربح». وأعرب عن حزنه من الأنباء التي تتحدث عن قيام دول عربية بمباحثات حول فتح سفارات لها في إسرائيل، خاصة أن هذه الدول ليس لها سفارات ومقرات دبلوماسية فوق أراضي دولة فلسطين التي يعترفون بها. وأكد رئيس الوزراء دعوة الرئيس محمود عباس للحوار العربي -العربي حول ما يجري، و«ضرورة التنسيق معنا في أي شأن يمسنا».

الحليفان نتياهو وغانتس يتبادلان الهجوم

التحقيق في قضية الغواصات يدفع إسرائيل إلى انتخابات رابعة

تل أبيب، نظير مجلي  
قرّر قرار القيادة السياسيين في إسرائيل، في الائتلاف الحاكم وفي المعارضة، على إجراء انتخابات جديدة، ستكون الرابعة خلال سنتين، وهذه المرة كانت «القشة» قرار رئيس حزب «كحول لغان» وزير الأمن، بني غانتس، تشكيل لجنة تقصي حقائق حول فضيحة الغواصات. فقد هاجمه رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، وجميع قادة حزب الليكود الحاكم، واتهموه باستغلال الجيش لأغراض حزبية، فيما قال غانتس إن نتانياهو هو الذي يدفع إلى انتخابات. وقال رئيس المعارضة من حزب «يش عتيد تيلم»، يائير لبيد، إنه لا يصدق أن غانتس جاد في توجهه لتفكيك الحكومة، وطرح على الكنيست (البرلمان) مشروعاً لنزع الثقة عن الحكومة لاختبار مدى جدية، سيجري التداول فيه غداً الأربعاء. وكان غانتس قد ضرب عرض الحائط بطلبات نتانياهو الائتلاف عن تشكيل لجنة تحقيق حول موضوع الغواصات، وقال له: «لقد فحص الاستشار القضائي للحكومة، أياً، من مندليبت، هذا الملف من جميع جوانبه، وتوصل إلى الاستنتاج بأنه لا توجد قضية فساد يمكن محاكمة نتانياهو عليها في هذا الملف». لكن غانتس، الذي يتعرض لضغوط من قوى سياسية ومن قادة كبار سابقين



متظاهرون أمام الكنيست في سبتمبر يرفعون ملصقات معارضة للحكومة احتجاجاً على أفعالها (أ.ف.ب)

فضيحة فساد في تاريخ إسرائيل، ونسبها إلى نتانياهو، بشبهة الحصول على عمولة دسمة. وحققت الشرطة الإسرائيلية في هذه الصفقة وأوصت بمحاكمة نتانياهو، لأنه تبين أن ابن عمه وشريكه ومحاميه، دافني شوامرون، يتعاطى مع الشركة الألمانية وجنى أرباحاً طائلة من الصفقة. ولكن المستشار مندليبت أعلق الملف ضد نتانياهو وصادق على

تقديم لوائح اتهام ضد مسؤولين سابقين في مكتب رئيس الحكومة، وقائد سلاح البحرية. وخلال الهجوم من الليكود على غانتس بسبب قرار لجنة التحقيق، اتهموه بمحاولة استعادة الشعبية التي خسرها في الأشهر الأولى له في الحكومة، وعذوه انتهازياً يفتش عن مصالح حزبية ويحول الجيش إلى أداة حزبية. لكن غانتس رد قاتلاً إنه اتخذ القرار الصحيح

لخدمة الدولة. وأضاف أن «من يمس بالدولة اليوم هو من يبيع إقرار موازنة لها. أنا موجود في هذه الحكومة من أجل خدمة سكان دولة إسرائيل ومحاربة وباء (كورونا). وليست موجوداً في هذه الحكومة من أجل خدمة نتانياهو. وفي الوضع الذي نوجد فيه، وبصعوبة يُعقد اجتماع للحكومة، يدخلون إلى أجندته مواضيع بحجم طابع بريدي، فاي دولة هذه؟ أنا لست مستعداً

لتحمل مسؤولية حكومة لا تقوم بعملها». وتابع أن «الدولة تعمل اليوم على نيران هادئة؛ لأن نتانياهو منشغل بمواضيع أخرى. يفكر في المحكمة أولاً. فلنكن فوضي». وراى المرابطون أن تبادل الهجمات على هذا النحو «دليل على أن هذه الحكومة أنهت عصرها». وقد بدأ عدد من النواب بقيادة اليعيزر شتيرن بمحاولات ترمي إلى تفكيك الحكومة، ولكن، من دون التوجه إلى انتخابات. وقال شتيرن إن «غانتس يستطيع أن ينسحب من الحكومة وينضم إلى المعارضة ويكون رئيساً للحكومة، لكن قلة هم من يرونها فكرة واقعية. والاتجاه هو التوجه لانتخابات، أكثر من أي شيء آخر». وقال غانتس إنه يرى بنفسه مرشحاً لرئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة، مشدداً على أن «كحول لغان» برئاسة، سيقود معسكر الوسط في الانتخابات القريبة. ومن يشا قيامه بالانضمام

اعتقال 5 طلاب من بيرزيت بـ«تهريب أموال» عبر تركيا

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أصدرت أجهزة الأمن الإسرائيلية بياناً لها، أمس الاثنين، ادعت فيه أنها ألقت القبض على شبكة تابعة لـ«حماس» أقامت خط تهريب أموال من تركيا عبر بطاقات الائتمان تنقل من غزة إلى رام الله، وقالت إن الغرض من هذا النشاط، وفقاً لاعتراقات المعتقلين، «تمويل نشاطات إرهابية ضد إسرائيل». وقالت أجهزة الأمن الإسرائيلية، إن أفراد الشبكة هم خمسة طلاب في جامعة بيرزيت، تم اعتقالهم وجميعهم نشطاء في «حماس»، وكانوا على اتصال مع كبار مسؤولي الحركة المقيمين في تركيا.

وجاء في البيان، أنه «في حملة مشتركة لقوات جيش الدفاع والشاباك» (المخابرات العامة)، تم إحباط الشبكة بعد بضعة شهور من مراقبة عملها ومتابعيتها». وقال البيان إن قائد هذه الخلية هو عبد الرحمن حمدان (21 عاماً)، من سكان رام الله، وتضم في عضويتها أيضاً كل من: عبد الرحمن صباح جودة علوي (21 عاماً)، من سكان قرية دير جرير، شمال شرقي مدينة رام الله، وبركات رائد بركات مالكي (22 عاماً)، من سكان خليم الجزون للاجئين، ويحيا صادق سميح قاروط (21 عاماً)، من سكان أكتابا في طولكرم، وحمزة عبيد عبد الراكم زلوم (20 عاماً)، وهو يحمل بطاقة مقيم في إسرائيل كونه من سكان قرية سميراميس، المعودة من ضواحي القدس الشرقية المحتلة.

وحسب الرواية الإسرائيلية، فإن عملية تحويل الأموال تمت على النحو التالي: يقوم مصدر ميداني بنقل طلب لتمويل نشاط معين للكثلة الإسلامية، فتقوم هيئات التوجيه في تركيا بإعطاء الموافقة، وتصدر تعليمات للمسؤولين في مقر «حماس» في القطاع بتحويل الأموال. ويتم تحويل الأموال عن طريق بطاقات الائتمان من خلال أشخاص مرسلين دخلوا إسرائيل لتلقي العلاج الطبي. وتقوم المصادر الميدانية بسحب الأموال عبر بطاقات الائتمان عن طريق أجهزة الصرف الآلي في رام الله تحت ستار «تمويل نشاطات حماس في الكتلة الإسلامية». وقد أدلى عدد من الموقوفين بتفصيلات عمليات إطلاق نار تجاه مستوطنين إسرائيليين وقوات جيش الاحتلال في المنطقة.



## تركيّا تحجّج على تفتيش ألمانيا إحدى سفنها المتجهة إلى ليبيا

الضروي الحصول على موافقة الدول قبل التدخل لتفتيش السفن التجارية في المياه الدولية». وقالت مصادر دبلوماسية تركية إن تفتيش السفينة انتهى بإصرار من تركيا، التي طالبت بتعويض عن الأضرار التي لحقت بالسفينة.

وكان موقع «دير شبيغل» الألماني قد ذكر أن تركيا منعت الجيش الألماني، الذي يعمل ضمن مهمة «إيريني» لمراقبة قرار حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا، من فحص سفينة شحن «مشوهة» في اللحظة الأخيرة. وأوضح أن الفرقاطة الألمانية «هامبورغ» أوقفت الأحد سفينة الشحن التركية على بعد 200 كيلومتر شمال مدينة بنغازي شرق ليبيا، لأن بعثة «إيريني»، التي يقودها الاتحاد الأوروبي، «كانت تملك دلائل على أن الباطنة تحمل أسلحة

ونشرت وسائل الإعلام التركية، أمس، مقاطع فيديو لعملية التفتيش التي قام بها جنود ألمان، ومنعهم من إكمال العملية، التي وصفها مصادر

تركية بأنها «غير قانونية» وعلمى مدى الأشهر الماضية، صعّدت تركيا تدخلاتها في الملف الليبي، داعمة حكومة الوفاق الوطني، التي يرأسها فايز السراج، ضد الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، بالأسلحة والعتاد. كما نقلت الأفرقة

السوريين، ودعت بهم في معارك العاصمة طرابلس، مما عرقل التواصل إلى حل لوقف لإطلاق النار، وعرقل الجهود المبذولة في هذا الصدد لأشهر.

وشكلت بعثة «إيريني» بالبحر المتوسط لقاى إربيل (تيسان) الماضي لمنع وصول السلاح للأطراف المتحاربة في ليبيا، فوجّه حظر السلاح الذي فرضه مجلس الأمن الدولي، بهدف المساعدة في وقف القتال، وتسهيل عملية السلام في ليبيا.

أقتره، سعيد عبد الرازق

احتجت تركيا رسمياً على قيام فرقاطة حربية ألمانية بإجراء تفتيش لسفينة شحن تركية في البحر المتوسط، وذلك في إطار مهمة الاتحاد الأوروبي لتطبيق حظر نقل الأسلحة إلى ليبيا، المعروفة بعملية «إيريني».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، حامي أكصوي، في بيان أمس إنه «خلال قيام سفينة تابعة لتركيا بأنشطتها البحرية المعتادة في البحر المتوسط، قامت سفينة عسكرية ألمانية بتفتيش سفينة ترافع العلم التركي، كانت متوجهة من ميناء إماراتي التركي إلى ميناء مصراتة الليبي»، مؤكداً «تدخل البحرية الألمانية دون موافقتنا، ونحن نحجج على هذا العمل غير القانوني».

وصف أكصوي عملية «إيريني» الأوروبية لمراقبة حظر تصدير السلاح إلى ليبيا بأنها «منحازة وتهدف لعقاب الحكومة الليبية الشرعية»، على خلفية تفتيش السفينة التركية، مضيفاً أن عملية «إيريني» التي نفذها الاتحاد الأوروبي «هدفاً وفوائدها مفتوحة للنقاش».

كما أوضح أكصوي أن الفرقاطة الألمانية «هامبورغ» قامت بتفتيش مطول، واستجواب لطاقم السفينة التركية (إم في روزلين إيه)، التي تنقل معدات طلاء ومساعداً إنسانية من ميناء إماراتي التركي إلى مدينة مصراتة، مشيراً إلى أن «التدخل المذكور لم يتم بموافقة بلدنا، ورغم تصريحات الفتحان حول طبيعة السفينة، فإن هذا التدخل استمر حتى بعد منتصف الليل (ليل الأحد - الاثنين)، ولم يثنه

إلا باعتراضات مستمرة من بلدنا، وانتظر العاملون على متن السفينة حتى صباح اليوم (أمس)، ثم واصلوا الرحلة».

وتابع أكصوي محتجاً: «ناسف التفتيش السفينة التركية التي لم تنتهك حظر السلاح، ولتعرض لطاقمها معاملة كأنهم مجرمون خلال التفتيش... ونحن نحجج على هذه الحادثة الذي نُفذت باستخدام القوة... من

من جهته، قال النائب المستقل خليفة سعد سعيد الدغاري، عن دائرة الراس الأخضر لـ«الشرق الأوسط»، إن وجود أعضاء مجلس النواب في طنجة «يروم» بالدرجة الأولى يضع نهاية لحالة الانقسام التي تعصف بالمجلس»، مشيراً إلى أنه «بديل وجود كتلة في طرابلس، وأخرى في طبرق، وأخرى مستقلة، نحن محتاجون إلى تمّ مجلس النواب بالكامل حتى يكون قادراً على عقد جلسات للنظر في التعديلات الدستورية، التي تتطلب غالبية موصوفة، وهي غالبية لا يمكن الحصول عليها إلا بعد التأمّن المجلس».

ووصف الدغاري لقاء طنجة واللقاءات السابقة التي جرت في الصخيرات وبوزنيقة، وحضور خالد المشري رئيس المجلس الأعلى

الوطني بمنطقتي الهواري وسي فرج في مدينة بنغازي (شرق) وهي تتجه إلى المنطقة الغربية»، لافتاً إلى أنه «تم أيضاً رصد تحشيدات أخرى في ميناء سرت (شمال)، وفي مدينة الجفرة (شمال غربي بنغازي)، دون معرفة الهدف من هذه التحشيدات العسكرية».

منوقعاً أن «يخرق حفتر وقف إطلاق النار، وكل الاتفاقيات التي تهدف لإنهاء الأزمة الليبية».

وفي سياق ذلك، نقل رايدو مصراتة عن غرفة عمليات «الوفاق» إعلانها حالة الطوارئ، والبدء في توجيه قواتها باتجاه منطقة بوقرين، استعداداً لأي طارئ في سرت والجفرة، بينما أعلنت ميليشيات مصراتة حالة النفير والتوجه نحو منطقة الهيشة (غرب سرت).

وفي المقابل، لم يصدر أي تعليق رسمي من الجيش الوطني حيال هذه التطورات، غير أن مصادر كشفت عن «تحشيد للميليشيات غرب سرت باوامر تركية للهجوم على قوات الجيش في محاور سرت والجفرة، والجنوب الغربي».

ونفت مصادر «صحة مزاعم قوات الوفاق اعترافها شن هجوم على سرت»، وعدها «تقارير غير صحيحة، هدفاً لتبرير محاولة عرقلة جهود اللجنة العسكرية، وخلق ذريعة اختراق آخر لاتفاق جنيف العسكري».

إلى ذلك، أعلنت عملية «بركان الغضب» التي تشنها قوات الوفاق عن قيام الهيشة الفنية المسؤولة عن صيانة السفن، التابعة للقوات البحرية الموالية لحكومة الوفاق، بزيارة مرسى صيانة وصناعة السفن في إسطنبول الذي يتبع للمديرية العامة لمصانع السفن التركية.

وكان المشير حفتر قد التقى بمقره في الرحمة (شرق بنغازي) وفداً من المنطقة العسكرية أوباري غات، اطّلع على أوضاع الشريط الحدودي، وما تقدمه قوات الجيش في تلك المنطقة، إضافة لسير عمل دورياتها في تأمين مدن الصحراء، وطبقاً لبيان أصدره مكتب حفتر، مساء أول من أمس، فقد «سعى أعضاء الوفد على جهوده وسعيه المستمر لبناء الجيش في كل ربوع الوطن».

الموازية وغير المنسقة، التي يمكن أن تقوض جهود الأتمّ المتحدة. وفي تهديد لمقرلي العملية الأراء حول المؤسسات الحكومية الجديدة، بناءً على اتفاق تونس بشأن هيكل وحقوق المجلس الرئاسي، ورئيس منضصل للحكومة يعود المرحلة الانتقالية»، لافتة إلى أن مثل هذا الاتفاق «من شأنه أن يرس إشارة قوية تعبر عن الوحدة السياسية، والمسؤولية الليبية عن مستقبل البلاد».

وهذا البيان رئيسة البعثة الأمامية بالإنابة ستيفاني ويليامز على عملها الممتاز، وجذّده دعمه وتشجيعه معارضتهم لأي تدخل أجنبي، ودعم رغبتهم في الدخول والدولية إلى الامتتاع عن المبادرات



عناصر من الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق في مصراتة (رويترز)

ولجنة (5+5) كالعادة»، مؤكداً أن «قوات الوفاق مستعدة لصد أي هجوم وجرده». وأضاف بيت المال لاحقاً أنه «تم رصد خروج تحشيدات كبيرة جداً لقوات الجيش، وخروج قوات الوفاق «رصدت تحشيدات عسكرية ضخمة لقوات الجيش

الجفرة، التابعة لقوات حكومة الوفاق، قد أعلن مساء أول من أمس، بشكل مفاجئ، عن «تحركات» من وصفها بـ«ميليشيات حفتر» في الجنوب وغرب سرت، و«تحشيد يخالف كل الاتفاقيات»، و«عد في بيان رسمي أن «ما يقوم به حفتر محاولة لإفشال الحوار السياسي،

لكنه أعلن أمس، على لسان خالد المحجوب، مسؤول توجيهه المعنوي، أن «اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) التي تضم وفد الحكومة استأنفت أمس أعمالها عبر الدائرة المغلقة».

وكان العميد إبراهيم بيت المال، أمر غرفة عمليات سرت

على خطة للتحضير للانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر (كانون الأول) العام المقبل «خطوة مهمة من أجل استعادة سيادة ليبيا الشرعية الديمقراطية للمؤسسات الليبية». ودعا مجدداً جميع الأطراف إلى وقف إطلاق النار، مشيداً بالجهود المبذولة من الأطراف الليبية خلال اجتماعاتهم من أجل العمل على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في مدن غدامس وسرت والبريقة.

وكما رحبت الدول الأربع باستئناف إنتاج النفط على نطاق واسع، وبالمحادثات الليبية حول إصلاح إجراءات السلامة في منشآت إنتاج النفط. كما أعربت عن تفاؤلهما بشأن الاجتماع القادم

على خطة للتحضير للانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر (كانون الأول) العام المقبل «خطوة مهمة من أجل استعادة سيادة ليبيا الشرعية الديمقراطية للمؤسسات الليبية». ودعا مجدداً جميع الأطراف إلى وقف إطلاق النار، مشيداً بالجهود المبذولة من الأطراف الليبية خلال اجتماعاتهم من أجل العمل على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في مدن غدامس وسرت والبريقة.

وكما رحبت الدول الأربع باستئناف إنتاج النفط على نطاق واسع، وبالمحادثات الليبية حول إصلاح إجراءات السلامة في منشآت إنتاج النفط. كما أعربت عن تفاؤلهما بشأن الاجتماع القادم

على خطة للتحضير للانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر (كانون الأول) العام المقبل «خطوة مهمة من أجل استعادة سيادة ليبيا الشرعية الديمقراطية للمؤسسات الليبية». ودعا مجدداً جميع الأطراف إلى وقف إطلاق النار، مشيداً بالجهود المبذولة من الأطراف الليبية خلال اجتماعاتهم من أجل العمل على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في مدن غدامس وسرت والبريقة.

وكما رحبت الدول الأربع باستئناف إنتاج النفط على نطاق واسع، وبالمحادثات الليبية حول إصلاح إجراءات السلامة في منشآت إنتاج النفط. كما أعربت عن تفاؤلهما بشأن الاجتماع القادم

على خطة للتحضير للانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر (كانون الأول) العام المقبل «خطوة مهمة من أجل استعادة سيادة ليبيا الشرعية الديمقراطية للمؤسسات الليبية». ودعا مجدداً جميع الأطراف إلى وقف إطلاق النار، مشيداً بالجهود المبذولة من الأطراف الليبية خلال اجتماعاتهم من أجل العمل على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في مدن غدامس وسرت والبريقة.

وكما رحبت الدول الأربع باستئناف إنتاج النفط على نطاق واسع، وبالمحادثات الليبية حول إصلاح إجراءات السلامة في منشآت إنتاج النفط. كما أعربت عن تفاؤلهما بشأن الاجتماع القادم

على خطة للتحضير للانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر (كانون الأول) العام المقبل «خطوة مهمة من أجل استعادة سيادة ليبيا الشرعية الديمقراطية للمؤسسات الليبية». ودعا مجدداً جميع الأطراف إلى وقف إطلاق النار، مشيداً بالجهود المبذولة من الأطراف الليبية خلال اجتماعاتهم من أجل العمل على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في مدن غدامس وسرت والبريقة.

وكما رحبت الدول الأربع باستئناف إنتاج النفط على نطاق واسع، وبالمحادثات الليبية حول إصلاح إجراءات السلامة في منشآت إنتاج النفط. كما أعربت عن تفاؤلهما بشأن الاجتماع القادم

على خطة للتحضير للانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر (كانون الأول) العام المقبل «خطوة مهمة من أجل استعادة سيادة ليبيا الشرعية الديمقراطية للمؤسسات الليبية». ودعا مجدداً جميع الأطراف إلى وقف إطلاق النار، مشيداً بالجهود المبذولة من الأطراف الليبية خلال اجتماعاتهم من أجل العمل على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في مدن غدامس وسرت والبريقة.

وكما رحبت الدول الأربع باستئناف إنتاج النفط على نطاق واسع، وبالمحادثات الليبية حول إصلاح إجراءات السلامة في منشآت إنتاج النفط. كما أعربت عن تفاؤلهما بشأن الاجتماع القادم

على خطة للتحضير للانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر (كانون الأول) العام المقبل «خطوة مهمة من أجل استعادة سيادة ليبيا الشرعية الديمقراطية للمؤسسات الليبية». ودعا مجدداً جميع الأطراف إلى وقف إطلاق النار، مشيداً بالجهود المبذولة من الأطراف الليبية خلال اجتماعاتهم من أجل العمل على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في مدن غدامس وسرت والبريقة.

وكما رحبت الدول الأربع باستئناف إنتاج النفط على نطاق واسع، وبالمحادثات الليبية حول إصلاح إجراءات السلامة في منشآت إنتاج النفط. كما أعربت عن تفاؤلهما بشأن الاجتماع القادم

على خطة للتحضير للانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر (كانون الأول) العام المقبل «خطوة مهمة من أجل استعادة سيادة ليبيا الشرعية الديمقراطية للمؤسسات الليبية». ودعا مجدداً جميع الأطراف إلى وقف إطلاق النار، مشيداً بالجهود المبذولة من الأطراف الليبية خلال اجتماعاتهم من أجل العمل على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في مدن غدامس وسرت والبريقة.

وكما رحبت الدول الأربع باستئناف إنتاج النفط على نطاق واسع، وبالمحادثات الليبية حول إصلاح إجراءات السلامة في منشآت إنتاج النفط. كما أعربت عن تفاؤلهما بشأن الاجتماع القادم

على خطة للتحضير للانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر (كانون الأول) العام المقبل «خطوة مهمة من أجل استعادة سيادة ليبيا الشرعية الديمقراطية للمؤسسات الليبية». ودعا مجدداً جميع الأطراف إلى وقف إطلاق النار، مشيداً بالجهود المبذولة من الأطراف الليبية خلال اجتماعاتهم من أجل العمل على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في مدن غدامس وسرت والبريقة.

وكما رحبت الدول الأربع باستئناف إنتاج النفط على نطاق واسع، وبالمحادثات الليبية حول إصلاح إجراءات السلامة في منشآت إنتاج النفط. كما أعربت عن تفاؤلهما بشأن الاجتماع القادم

على خطة للتحضير للانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر (كانون الأول) العام المقبل «خطوة مهمة من أجل استعادة سيادة ليبيا الشرعية الديمقراطية للمؤسسات الليبية». ودعا مجدداً جميع الأطراف إلى وقف إطلاق النار، مشيداً بالجهود المبذولة من الأطراف الليبية خلال اجتماعاتهم من أجل العمل على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في مدن غدامس وسرت والبريقة.

وكما رحبت الدول الأربع باستئناف إنتاج النفط على نطاق واسع، وبالمحادثات الليبية حول إصلاح إجراءات السلامة في منشآت إنتاج النفط. كما أعربت عن تفاؤلهما بشأن الاجتماع القادم

على خطة للتحضير للانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر (كانون الأول) العام المقبل «خطوة مهمة من أجل استعادة سيادة ليبيا الشرعية الديمقراطية للمؤسسات الليبية». ودعا مجدداً جميع الأطراف إلى وقف إطلاق النار، مشيداً بالجهود المبذولة من الأطراف الليبية خلال اجتماعاتهم من أجل العمل على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في مدن غدامس وسرت والبريقة.

وكما رحبت الدول الأربع باستئناف إنتاج النفط على نطاق واسع، وبالمحادثات الليبية حول إصلاح إجراءات السلامة في منشآت إنتاج النفط. كما أعربت عن تفاؤلهما بشأن الاجتماع القادم

على خطة للتحضير للانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر (كانون الأول) العام المقبل «خطوة مهمة من أجل استعادة سيادة ليبيا الشرعية الديمقراطية للمؤسسات الليبية». ودعا مجدداً جميع الأطراف إلى وقف إطلاق النار، مشيداً بالجهود المبذولة من الأطراف الليبية خلال اجتماعاتهم من أجل العمل على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في مدن غدامس وسرت والبريقة.

وكما رحبت الدول الأربع باستئناف إنتاج النفط على نطاق واسع، وبالمحادثات الليبية حول إصلاح إجراءات السلامة في منشآت إنتاج النفط. كما أعربت عن تفاؤلهما بشأن الاجتماع القادم

على خطة للتحضير للانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر (كانون الأول) العام المقبل «خطوة مهمة من أجل استعادة سيادة ليبيا الشرعية الديمقراطية للمؤسسات الليبية». ودعا مجدداً جميع الأطراف إلى وقف إطلاق النار، مشيداً بالجهود المبذولة من الأطراف الليبية خلال اجتماعاتهم من أجل العمل على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في مدن غدامس وسرت والبريقة.

وكما رحبت الدول الأربع باستئناف إنتاج النفط على نطاق واسع، وبالمحادثات الليبية حول إصلاح إجراءات السلامة في منشآت إنتاج النفط. كما أعربت عن تفاؤلهما بشأن الاجتماع القادم

القاهرة، خالد محمود

في تطور مفاجئ، اتهمت قوات حكومة الوفاق الوطني الليبي، برئاسة فايز السراج، الجيش الوطني الذي يقوده المشير خليفة حفتر بـ«تحشيد قواته باتجاه أكثر من هدف»، أبرزها العاصمة طرابلس، وتخوم مدينة سرت الاستراتيجية، مؤكدة «استعدادها لدرح أي هجوم محتمل»، وتزامن ذلك مع تطورات لافتة في العاصمة طرابلس، بعدما اقتحمت عناصر من الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة الوفاق عدة مقرات حكومية بشكل مفاجئ، بما فيها مقر المؤسسة الوطنية للنفط، وحاصرته بالياتها الثقيلة.

وقال سكان محليون وشهود عيان في طرابلس إن «عناصر من الميليشيات المسلحة كانت أيضاً حول مقر مصرف ليبيا المركزي، بينما اقتحمت (الكتيبة 92 مشاة) التابعة لمنطقة طرابلس العسكرية

مقر البريد المركزي في منطقة شارع الزاوية، حيث سمع دوي إطلاق نار على خلفية خلافات مع قوات الردع الخاصة الموالية أيضاً لحكومة الوفاق».

وفي حين ساد توتر أصني أنحاء العاصمة أمس، التزمت حكومة السراج بالصمت حيال هذه التطورات، لكن مؤسسة النفط الموالية لها قالت أمس إن «بعض العصابات المسلحة الخارجة عن القانون حاولت اقتحام مقرها الرئيسي بطرابلس، قبل أن تتصدى

لها قوة حرس المنشآت النفطية المكلفة بحمايته، بعد استدعاء تعزيزات إضافية من قواته التابعة لوزارتي الدفاع والداخلية»، مشيرة إلى أنه «تم التعامل مع هذه العصابات، وطردهم دون أي أضرار بشرية أو مادية تذكر»، وأنه «تمت إحالة بلاغ لمكتب النائب العام للتحقيق في ملامسات الهجوم

الفاشل، والتحقق مع كل من له علاقة بهذا الإهمالي بتسلك مباشر أو غير مباشر، لاتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية قطاع النفط من هذه المحاولات البائسة»،

وتجاهل الجيش الوطني إعلان قوات «الوفاق» قيامه بـ«تحشيدات عسكرية»، استعداداً لشن هجوم على أكثر من محور،

بوريطه، وزير خارجية المغرب. لكن عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، لن يكون حاضراً فيه، فيما يتوقع أن يحضره نائبه الأول فوزي النوري.

وغير رسمية بين النواب الليبيين الحاضرين، بهدف توثيق الخلافات حول القضايا العالقة قبل عقد الجلسة الرسمية. ويأتي لقاء طنجة التشاوري بعد خلافات ظهرت على مستوى الحوار السياسي، الذي عقد في تونس أخيراً. كما أنه جاء بدعوة من رئيس مجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان) المغربي، الحبيب المالكى.

وقالت النائبة فاطمة الصويغي، المقربة من حكومة الوفاق في طرابلس، لـ«الشرق

بوريطه، وزير خارجية المغرب. لكن عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، لن يكون حاضراً فيه، فيما يتوقع أن يحضره نائبه الأول فوزي النوري.

وغير رسمية بين النواب الليبيين الحاضرين، بهدف توثيق الخلافات حول القضايا العالقة قبل عقد الجلسة الرسمية. ويأتي لقاء طنجة التشاوري بعد خلافات ظهرت على مستوى الحوار السياسي، الذي عقد في تونس أخيراً. كما أنه جاء بدعوة من رئيس مجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان) المغربي، الحبيب المالكى.

وقالت النائبة فاطمة الصويغي، المقربة من حكومة الوفاق في طرابلس، لـ«الشرق

بوريطه، وزير خارجية المغرب. لكن عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، لن يكون حاضراً فيه، فيما يتوقع أن يحضره نائبه الأول فوزي النوري.

وغير رسمية بين النواب الليبيين الحاضرين، بهدف توثيق الخلافات حول القضايا العالقة قبل عقد الجلسة الرسمية. ويأتي لقاء طنجة التشاوري بعد خلافات ظهرت على مستوى الحوار السياسي، الذي عقد في تونس أخيراً. كما أنه جاء بدعوة من رئيس مجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان) المغربي، الحبيب المالكى.

وقالت النائبة فاطمة الصويغي، المقربة من حكومة الوفاق في طرابلس، لـ«الشرق

بوريطه، وزير خارجية المغرب. لكن عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، لن يكون حاضراً فيه، فيما يتوقع أن يحضره نائبه الأول فوزي النوري.

وغير رسمية بين النواب الليبيين الحاضرين، بهدف توثيق الخلافات حول القضايا العالقة قبل عقد الجلسة الرسمية. ويأتي لقاء طنجة التشاوري بعد خلافات ظهرت على مستوى الحوار السياسي، الذي عقد في تونس أخيراً. كما أنه جاء بدعوة من رئيس مجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان) المغربي، الحبيب المالكى.

وقالت النائبة فاطمة الصويغي، المقربة من حكومة الوفاق في طرابلس، لـ«الشرق

بوريطه، وزير خارجية المغرب. لكن عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، لن يكون حاضراً فيه، فيما يتوقع أن يحضره نائبه الأول فوزي النوري.

## في اجتماع تشاوري بهدف إنهاء حالة انقسام تعصف بالجلس

# أعضاء «النواب» الليبي يبحثون في طنجة انتخاب رئيس جديد... و«تحكم الميليشيات»

على أساسها تنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية تقضي إلى دولة مدينة دائمة وتخرج ليبيا من مرحلة الصراع على السلطة، وحالة الانقسام في المؤسسات، سواء كانت مؤسسات سياسية أو تنفيذية، أو عسكرية أو أمنية».

وكان رئيس مجلس النواب المغربي قد عبر في دعواته، التي وجهها لأعضاء مجلس النواب الليبي لحضور لقاء طنجة، حرص الرباط على «المساعدة الشعب الليبي في تحقيق الاستقرار المنشود، مع السعي لتوفير جميع سبل نجاح لقاء طنجة»، الذي سبق استئناف «حوار بوزنيقة» بين المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب في ليبيا خلال الأسابيع المقبلة، في إطار العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة.

من منتصف الأسبوع الماضي، إنه تقرر، وفقاً للاختصاصات المسندة له، تشكيل جمعية عومية تتولى تسمية مجلس إدارة «لمصرف الخارجي»، وفقاً للنظام الأساسي الخاص بالمصرف ولقانون تأسيسه. غير أن الكبير رأى في الأمر «تجاوزاً للسلطات»، وقال إن جميع القوانين الناظمة للعمليات

التي ترعاها الأمم المتحدة.

هذه المرحلة لأننا نعلم أن الإرادة الليبية أصبحت رهينة للخارج، وأنه لا أحد يستطيع أن يقوم بدور مثلما يستطيع أن يقوم به الأعضاء المنحويين. نحن نريد أن نعيد للاحالة الليبية أوضاعها الحقيقية للمحافظة على سيادتها ومقراتها وأموالها».

كما شدد الجرزوي في تصريحه لـ«الشرق الأوسط» على ضرورة انتخاب رئاسة مجلس النواب، وتحديد مكان انعقاد الجلسة الأولى للمجلس، وتحديد أولويات المجلس في المرحلة المقبلة، وقال إن «جولوسنا اليوم في طنجة ليس بداية، بل هو إحدى الحلقات المتوجة لجهود متصل لجنة التواصل المنعقدة بين النواب الموجودين في طبرق، والنواب الموجودين في طرابلس».

جديدة للمجلس، خلفاً لعقيلة صالح ومنح الثقة في حالة نتج عن الحوار الوطني تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

هذه المرحلة لأننا نعلم أن الإرادة الليبية أصبحت رهينة للخارج، وأنه لا أحد يستطيع أن يقوم بدور مثلما يستطيع أن يقوم به الأعضاء المنحويين. نحن نريد أن نعيد للاحالة الليبية أوضاعها الحقيقية للمحافظة على سيادتها ومقراتها وأموالها».

كما شدد الجرزوي في تصريحه لـ«الشرق الأوسط» على ضرورة انتخاب رئاسة مجلس النواب، وتحديد مكان انعقاد الجلسة الأولى للمجلس، وتحديد أولويات المجلس في المرحلة المقبلة، وقال إن «جولوسنا اليوم في طنجة ليس بداية، بل هو إحدى الحلقات المتوجة لجهود متصل لجنة التواصل المنعقدة بين النواب الموجودين في طبرق، والنواب الموجودين في طرابلس».

جديدة للمجلس، خلفاً لعقيلة صالح ومنح الثقة في حالة نتج عن الحوار الوطني تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

هذه المرحلة لأننا نعلم أن الإرادة الليبية أصبحت رهينة للخارج، وأنه لا أحد يستطيع أن يقوم بدور مثلما يستطيع أن يقوم به الأعضاء المنحويين. نحن نريد أن نعيد للاحالة الليبية أوضاعها الحقيقية للمحافظة على سيادتها ومقراتها وأموالها».

كما شدد الجرزوي في تصريحه لـ«الشرق الأوسط» على ضرورة انتخاب رئاسة مجلس النواب، وتحديد مكان انعقاد الجلسة الأولى للمجلس، وتحديد أولويات المجلس في المرحلة المقبلة، وقال إن «جولوسنا اليوم في طنجة ليس بداية، بل هو إحدى الحلقات المتوجة لجهود متصل لجنة التواصل المنعقدة بين النواب الموجودين في طبرق، والنواب الموجودين في طرابلس».

جديدة للمجلس، خلفاً لعقيلة صالح ومنح الثقة في حالة نتج عن الحوار الوطني تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

هذه المرحلة لأننا نعلم أن الإرادة الليبية أصبحت رهينة للخارج، وأنه لا أحد يستطيع أن يقوم بدور مثلما يستطيع أن يقوم به الأعضاء المنحويين. نحن نريد أن نعيد للاحالة الليبية أوضاعها الحقيقية للمحافظة على سيادتها ومقراتها وأموالها».

كما شدد الجرزوي في تصريحه لـ«الشرق الأوسط» على ضرورة انتخاب رئاسة مجلس النواب، وتحديد مكان انعقاد الجلسة الأولى للمجلس، وتحديد أولويات المجلس في المرحلة المقبلة، وقال إن «جولوسنا اليوم في طنجة ليس بداية، بل هو إحدى الحلقات المتوجة لجهود متصل لجنة التواصل المنعقدة بين النواب الموجودين في طبرق، والنواب الموجودين في طرابلس».

جديدة للمجلس، خلفاً لعقيلة صالح ومنح الثقة في حالة نتج عن الحوار الوطني تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق».

وتحدث عن عدم دقة هذه البيانات لسنوات عديدة، الأمر الذي يفند الإدعاء الكيدي للمركزي». وفيما سجلت استنكارها بين المؤسسات الوطنية للنفط، برئاسة مصطفى صنع الله، والمصرف المركزي بقيادة الصديق الكبير، وذلك بعد أيام قليلة من جدال حاد بين الأخير وفايز السراج، رئيس المجلس



## الرئيس الأمريكي المنتخب يباشر تسمية فريقه الحكومي ويشدد على «الوحدة»

# بايدن يعين بليكن وزيراً للخارجية وكيري موفداً لشؤون المناخ

نيويورك، علي بردى

للانتقال إلى البيت الأبيض في 20 يناير المقبل.

وبينما كتب بايدن على «تويتر»: «أتحهد أن أكون رئيساً لا مقبلاً، في مقدمها تسميته أنتوني بليكن لتولي وزارة الخارجية اعتباراً من 20 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وأعلن بايدن، في بيان، تعيين بليكن لحقيبة الخارجية، وجون كيري موفد الرئيس الخاص لشؤون المناخ، ما يعكس الأهمية التي يوليها بايدن لهذا الملف، في موازاة تسميته للمرة الأولى الإسباني الأصل اليخاندرو ماوركاس وزيراً للعالم الداخلي، ويذا الرئيس المنتخب بهذه الخطوة الانتقالية المهمة، بصرف النظر عن عدم إقرار الرئيس دونالد ترمب بهزيمته، وعدم السماح لإدارته بالشروع في العملية الانتقالية، والاستعاضة عن ذلك بمواصلة تحدي نتائج الانتخابات، رغم الإخفاقات المتتالية لفريقه القانوني.

وقال بايدن، في بيان أعلن فيه هذه التعيينات، «أحتاج إلى فريق جاهز من اليوم الأول»، مضيفاً أن «هؤلاء الأفراد اختبروا الأزمات، وخلاقون». وسرت تكهنات في شأن تعيين ميشال فلوروني وزيرة للدفاع، وحيك سوليفان مستشاراً لمجلس الأمن القومي، وليندا توماس - غرينفيلد مندوبة دائمة لدى الأمم المتحدة.

كان بايدن قد تعهد أن يعمل «من كل قلبه» لنيل ثقة «الشعب الأمريكي»، وبإشراك الاستعدادات



أنتوني بليكن (أ.ف.ب)



جون كيري (أ.ف.ب)

مدار العقود الماضية من حيث كيفية تعامل الولايات المتحدة والصين معها». ويرجع أن يقوم بايدن بتسمية وزراء ومرشحين لمنصب عليا رفيعة، مثل الاقتصاد، أو الأمن القومي، أو الصحة العامة. رفاد مستشارو العملية الانتقالية للرئيس المنتخب بأنه سيصدر التعيينات، في يوليوي (تموز) الماضي: «علينا أن نتخلص أولاً من العجز الاستراتيجي الذي وضعنا الرئيس ترمب فيه»، لأنه ساعد الصين على تحقيق أهدافها الاستراتيجية الرئيسية، مضيفاً أن بايدن سيعزز الدفاعات البيئية في تايوان من خلال فضح جهود بكين للتدخل الفارقة هي أن تايوان كانت قصة نجاح على

عند بايدن عندما كان نائباً للرئيس، علماً بأن سوليفان كان أيضاً مساعداً مقرباً من وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون. أما توماس - غرينفيلد فهي دبلوماسية محترفة شغلت منصب مساعدة وزير الخارجية لشؤون الأفريقية في إدارة أوباما. وكان بليكن تشارك مع فلوروني في تأسيس شركة «وست أكزيكوتيف أندفازورز» للاستراتيجية السياسية. وأفيد بأن بايدن سيعيد المنصب الوزاري للسفير لدى الأمم المتحدة، بعدما خفض ترمب درجته، مما يعني أن توماس - غرينفيلد سيكون

## استعادة الثقة في أميركا وتحالفاتها مهمة «فريق الخارجية» في إدارة بايدن

الاعلان المكرر مؤشر جيد، وإشارة لدول العالم بأن هذا هو فريقه الذي ينبغي الاتصال به، وبأن الحديث مع بليكن يعني الحديث مع الرئيس، خلافاً لما كان عليه الحال مع الرئيس السابق دونالد ترمب.

ويرى سالم أن تعيين هذا الخلتي بعيد الاعتبار إلى دور وزارة الخارجية وموقعها، وكذلك السفراء والموظفين الكبار الذين تم تهميشهم خلال عهد ترمب. ويؤكد أن ملفات المنطقة سيكون لها أولوية، من إرکان العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران لن تكون تلقائياً بل تحتاج مفاوضات جديدة، وانتظار انتخابات إيران، والبدء في المفاوضات تأخذ في الاعتبار تغير المهل واقترب الميمنة من الانهيار منذ توقيع الاتفاق الأصلي. وتابع: «العودة إلى الاتفاق صعبة من دون تحقيق تلك التغييرات، وهو ما يفرض علينا الرمادية في تصريح بايدن وفريق عمله بالنسبة إلى العودة للاتفاق الماضي: «ببساطة، المشكلات الكبيرة

التي نواجهها - دولة وكوكباً - سواء كان تغير المناخ أو وباء أو انتشار الأسلحة السبئية، أقولها بشكل واضح: لا يمكن إيجاد أي من هذه الحلول بشكل أحادي. وحتى دولة قوية مثل الولايات المتحدة، لا تستطيع التعامل معها بمفردها». وأضاف بليكن أن العمل مع الدول الأخرى يمكن أن يكون له فائدة إضافية، تتمثل في مواجهة تحد ديبلوماسي كبير آخر: التنافس مع الصين، من خلال اختيار الجهود المتعددة الأطراف لتعزيز التجارة والاستثمارات التكنولوجية وحقوق الإنسان، بدلاً من إجهاد الدول على الاختيار بين اقتصادات القوتين العظيمين. وهذا قد يشير إلى أن بليكن سيجعل جهوداً لتعزيز العلاقة مع الهند ودول منطقة المحيطين الهادي والهندي، بعد توقيع 14 دولة مؤخرًا واحدة من أكبر اتفاقيات التجارة الحرة في العالم مع الصين. ويتوقع أن يبذل جهداً

أو الديمقراطيين فقد استبعد تسمية سوزان رايس، بحسب تكهنات سابقة، بعدما أعلن الجمهوريون، وحتى بعض الديمقراطيين، عن معارضتهم لتعيينها في أي منصب يتاح موافقة مجلس الشيوخ. ولبليكن هو أحد أقرب مستشاري بايدن في السياسة الخارجية وأقدمهم خدمة، وتعيينه مع سوليفان وغرينفيلد سيؤكد خبرة عميقة في السياسة الخارجية ومؤسسة الأمن القومي، لكنه في المقابل يعكس مؤشرات عن تغييرات قد تعيد ترتيب أولويات السياسة الخارجية، في الوقت الذي تعيد فيه الاعتبار لموقع وزارة الخارجية ودورها.

ويقول بول سالم، مدير معهد الشرق الأوسط في واشنطن، إن تلك التسميات لا تحمل مفاجات، وكانت متوقعة، واستبعد سوزان رايس قد يكون رسالة طمأنة. ومن جهة أخرى، يضيف سالم للشرق الأوسط: أن

تيسير بدء العملية الانتقالية. وانضم إلى القائمة المتزايدة السيناتورون كيفن كرامر ولامار ألكسندر وبات تومي وليزا موركوفسكي. واعتبر جيرسي كريس كريستي، وهو مقرب من ترمب، أن الوقت قد حان لكي يتوقف الرئيس عن الطعن في النتيجة، واصفاً الفريق القانوني لترمب بأنه «مخجل وطنياً».

### حزمة اقتصادية أصغر

من جهة أخرى، يخطط مستشارو الرئيس المنتخب لاحتلال تعرض الاقتصاد الأمريكي لركود «مزدوج» في أوائل العام المقبل. وبناءً عليه بدأوا بلحون على فريقهم الديموقراطي من أجل العمل مع الجمهوريين في الكونغرس من أجل التوصل إلى اتفاق تخفيض سريع في مجلس الشيوخ، حتى لو كان أصغر من الحزمة الأكبر التي يسعون إليها. وأصر بايدن ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وزعيم الأقلية في مجلس الشيوخ السيناتور تشاك شومر، على المطالبة بإتفاق تريبوني دولار، بينما أكد زعيم الأغلبية السناتور ميتش ماكونيل، أنه يريد حزمة أصغر بكثير. ويسبب هذا المرقع، صراعاً بين بايدن مستشاري بايدن مقتنعين بأن الظروف مواتية لاختيار سوليفان مستشاراً للأمن القومي لا يحتاج تعييناً من مجلس الشيوخ، ولا يترتب تعيينه حزمة بقيمة 500 مليار دولار.

لتعميق المشاركة مع الدول الأفريقية، حيث حققت الصين نجاحات في استثماراتها في البنية التحتية، وتجديد التعامل مع الأوروبيين، بصفتهم شركاء (الملاذ الأول، وليس الأخير، عندما يتعلق الأمر بالتصدي للتحديات التي نواجهها»، بحسب بليكن.

وفي ملف روسيا، أكد بليكن، في مقابلة، أنه يجب تمديد آخر اتفاقية رئيسية للحد من الأسلحة النووية مع روسيا لمدة 5 سنوات، وهي الخطوة التي حاول ترمب ربطها بإخضاع الصين إليها. وبليكن: «بالتأكيد سوف نرغب في إشراك الصين في قضايا الحد من التسلح، ولكن يمكننا السعي لتحقيق الاستقرار الاستراتيجي من خلال تمديد اتفاقية (ستارت) الجديدة للحد من الأسلحة، والسعي للبناء عليها» لاحقاً. ورغم اعتماده موقفاً أكثر تشدداً من روسيا، اقترح بليكن استخدام عدم إرتياح بوتين

للاعتدال المتزايد على الصين، خصوصاً في التكنولوجيا، لتعزيز العلاقة معها.

يذكر أن بليكن نشأ في نيويورك وباريس، ووالد زوجته أحد الناجين من الهولوكوست، وقد بدأ عمله في الحكومة خلال إدارة بيل كلينتون، ليصبح كاتب خطابه في السياسة الخارجية. وشغل لاحقاً منصب مدير الموظفين، عندما كان بايدن رئيساً للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، وانضم إلى فريق عمل بايدن عندما كان نائباً للرئيس، حيث قاد مجموعة واسعة تضمنت الإشراف على العراق، وصياغة اقتراح ثلاث مناطق تتمتع بالحكم الذاتي في البلاد. وشغل في إدارة أوباما نائب مستشار الأمن القومي ونائب وزير الخارجية.

أما جيك سوليفان (44 عاماً) فعمل مستشاراً للأمن القومي ولعب عندما كان نائباً للرئيس، ولعب دوراً كبيراً في حملته الانتخابية، وبدرورها، تنحدر ليندا غرينفيلد من أصول أفريقية، وقد عملت مساعدة لوزير الخارجية لشؤون أفريقيا في عهد أوباما. وبعد مغادرتها الوزارة عام 2017، انضمت إلى شركة «أولبرايت ستون بريدج» الاستشارية مستشاراً أولى، حيث عملت مع معلمتها، وزيرة الخارجية السابقة مادلين أولبرايت، وهي أيضاً رئيسة فريق المراجعة الذي شكله بايدن لوزارة الخارجية، وهو مجموعة من المستشارين الموثوق بهم الذين يستعدون لإعادة تنظيم الوزارة.

## رغم حديثه عن العفو عن نفسه ونأي بايدن عن ملاحقته ترمب قد يواجه دعاوى قضائية مدنية مستقبلاً

واسع النطاق ضد ترمب بتهمة الاحتيال المدني، يشمل ما إذا كان ترمب وموظفاته سعيًا، أم لا، لتقليل المسؤولية الضريبية عن طريق تحريف قيمة أصول معينة للمقرضين. وإذا وجه الاتهام له وأدين فإنه قد يواجه احتمال السجن.

ويرفي تحقيق المدعي العام لولاية نيويورك إلى مستوى المراجعة الشاملة لأنشطة الرئيس ومنظمته، بما في ذلك ما إذا كان «تضخيم قيمة أصوله بشكل كاذب في البيانات المالية السنوية من أجل تأمين الحصول على قروض ومزايا اقتصادية وخصومية»، وفقاً للمف حديث قدم إلى المحكمة. وإذا ثبتت تلك الادعاءات فقد تؤدي إلى فرض عقوبات مالية أو قيود محتملة على عمليات ترمب ابنة شقيقه ضده وحذ شقيقته ماريان وممتلكات شقيقه الراحل روبرت، بدعوى أنهم احتالوا عليها بعشرات الملايين من الدولارات عندما تمت تسوية ملكية فريد ترمب والد جوليانا وجينا اليس (انثان من حماتي الرئيس) بيئاتاً مساء الأحد، أعلن أنه أن الحماية سيؤدي باول لم تعد عضواً في فريق ترمب القانوني. وكانت باول قد أطلقت نظريات مؤامرة تدعى أن السباريين في أميركا اللاتينية تآمروا لصالح الديمقراطيين في الانتخابات الرئاسية، واتهمت مسؤولين جمهوريين في جورجيا بالتورط في المخطط والحصول على أموال.

وكان ينظر للحماية سيدي باول على أنها «القوة الضاربة» للفريق القانوني لترمب. وفي المؤتمر

## قادة جمهوريون يدعون الرئيس للتوقف عن لعب الغولف وتسليم السلطة

واشنطن، هبة القدسي

تكبدت حملة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب سلسلة من الهزائم القضائية خلال الأيام الماضية، مع تزايد قرارات القضاة الرافضين لطقونه التي تزعم حدوث تزوير في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ومن بين 36 دعوى رفعتها فريق ترمب للطعن في النتائج في 6 ولايات متناحرة، تم إسقاط 24 قضية أو سحبها أو رفضها، ولم تجد محكمة واحدة حتى الآن ما يدعم مزاعم التزوير.

وكانت حملة ترمب قد رفعت دعاوى في ولايات مثل بنسلفانيا وميشيغان ونييفادا بينهم تزوير الانتخابات. ورفض القاضي في بنسلفانيا الدعوى، معتبراً أنها لا تنفذ إلى الحجج القوية. وبدوره، تعهد فريق ترمب باستئناف الحكم. وفي جورجيا، قدم فريق ترمب التماساً لإعادة فرز الأصوات، بعد أن أصدر قاضٍ حكماً فديراً برفض الدعوى.

وخلال الأسبوع الحالي، ستقوم بنسلفانيا ونييفادا وميشيغان بالتصديق على نتائج الانتخابات، بينما يتبقى عدد قليل من الدعاوى قيد النظر، ومن المفترض أن تنتقد إلى الحجج القوية. وبدوره، تعهد فريق ترمب باستئناف الحكم. وفي جورجيا، قدم فريق ترمب التماساً لإعادة فرز الأصوات، بعد أن أصدر قاضٍ حكماً فديراً برفض الدعوى.

وخلال الأسبوع الحالي، ستقوم بنسلفانيا ونييفادا وميشيغان بالتصديق على نتائج الانتخابات، بينما يتبقى عدد قليل من الدعاوى قيد النظر، ومن المفترض أن تنتقد إلى الحجج القوية. وبدوره، تعهد فريق ترمب باستئناف الحكم. وفي جورجيا، قدم فريق ترمب التماساً لإعادة فرز الأصوات، بعد أن أصدر قاضٍ حكماً فديراً برفض الدعوى.

## الهزائم تلاحق ترمب والخلافات تدب في فريقه القانوني

والصحافي الخميس الماضي، طرحته نظرية مؤامرة مفصلة حول جهود الرئيس الفنزويلي السابق هوغو شافيز الذي توفي عام 2013 لتزوير الانتخابات بشكل أساسي في الولايات المتحدة باستخدام الات التصويت المصنوعة بواسطة شركة «دومينيون فوتينغ سيستمز».

وفي حين رجحت تغريدات الرئيس ترمب كثيراً لفكرة مؤامرة عالمية لسرقة الانتخابات الرئاسية، قال مسؤولو الأمن السبيرياني من حكومته إنه لا يوجد دليل على تعرض الآلات للانتهاك، وسخر كثيرون من تلك الادعاءات، بمن فيهم بعض حلفاء الرئيس ترمب.

وقال حاكم ولاية نوجرسي السابق، كريس كريستي، الذي عمل في 2016 مستشاراً خلال الفترة الانتقالية لترمب، لشبكة «إيه بي سي»، إن سلسلة الطعون القانونية التي قدمها الرئيس تشكل «إجراجاً وطنياً»، وإن الوقت قد حان كي تصرف إدارة الخدمات العامة التمويل المخصص لإنجاز عملية انتقال السلطة.

ومع تلك الهزائم القانونية، بدأ قادة جمهوريون الاعتراف بشكل علني بفوز بايدن في الانتخابات، وتعلت أصوات مزيد من الجمهوريين الذين يقولون إن الوقت قد حان لترمب لبدء الانتقال، ويحذرون من أن تاخير انتقال السلطة يهدد بإعاقة برامج مكافحة وباء كورونا.

واتخذ كثير من القادة الجمهوريين موقفاً يدعو ترمب إلى بدء مرحلة الانتقال، حتى مع استمراره في الدعاوى القضائية. ويوم الأحد، دعا السيناتوران ليزا موركوفسكي وكيفين كرامر، وهما من أقوى حلفاء ترمب، إلى بدء الانتقال إلى الرئيس المنتخب بايدن. وقال كرامر لبرنامح «واجه الصحافة»: «القد حان الوقت لبدء الانتقال، على الأقل للتعاون مع عملية نقل السلطة؛ أنا أفضل أن يكون لدى رئيس لديه أكثر من يوم واحد للتخصيص، إذا انتهى الأمر بجو بايدن»، وأصدر السيناتور الجمهوري بات تومي، السبت، بياناً يهني فيه بايدن، وتأييده كاملاً هاريس، بعد رفض دعوى حملة ترمب في ولاية بنسلفانيا. كذلك، أعرب الجمهوري فريد أنتون، عضو الكونغرس من ميشيغان، عن انتهاء الانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى أن فريق الرئيس يقدم اتهامات لا أساس لها من التزوير الجماعي. وقال أنتون إنه لا يوجد مثل هذا الدليل،

ولم تتمكن حملة ترمب من تقديم مثل هذه الأدلة في المحكمة.

وحت عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين إدارة ترمب على السماح للرئيس المنتخب على الأقل بالوصول إلى الإحاطات والتقارير السرية، وهو أمر لا يملكه حالياً. وحث لين تشيني، رئيس المؤتمر الجمهوري بمجلس النواب، في بيان السبت، الرئيس ترمب على احترام «قدسية عملينا الانتخابية»، إذا لم يتمكن من إثبات مزاعم تزويره.

وقالت «الرئيس ومحاموه قدموا مزاعم عن الإجراء والتزوير على نطاق واسع، قالوا إنها قد تؤثر على نتائج الانتخابات. إذا كان لديهم دليل حقيقي على ذلك، فيجب ملزمون بتقديمه على الفور إلى المحكمة والشأن الأمريكي»، وأضافت: «إذا لم يتمكن الرئيس من إثبات هذه الادعاءات، أو إثبات أنها ستغير نتيجة الانتخابات، فليعه الوفاء بيمينه في الحفاظ على دستور الولايات المتحدة وحمايته والدفاع عنه، من خلال احترام قدسية عملينا الانتخابية».

وقال حاكم ولاية ميرلاند، لاري هوغان، وهو جمهوري شهير في ولاية ديمقراطية، للرئيس يوم الأحد إنه عليه أن «يتوقف عن ممارسة الغولف، والتنازل عن السلطة». واعترف هوغان بفوز بايدن في 7 نوفمبر (تشرين الثاني)، وهو اليوم الذي أعلنت فيه الشبكات التلفزيونية الأمريكية فوز بايدن في السباق الانتخابي. وسيجتمع الممثلون في المجمع الانتخابي للتصديق على نتائج الانتخابات في 14 ديسمبر (كانون الأول). ويؤكد خبراء أنه يتعين على ترمب حتماً قبول حقيقة أنه خسر الانتخابات الرئاسية، لكن هذا لا يعني أنه سيتخلى عن قبضته على جهاز الحزب الجمهوري، مع تخطئه للترشح مرة أخرى عام 2024.

وخلال الأسابيع الماضية، التزم معظم أعضاء مجلس الشيوخ الصمت، متجنبين خطر إغصاب الرئيس الذي لا يزال يحظى بشعبية لدى الناخبين الجمهوريين، ولديه سجل في مهاجمة من يتعدى عليه سياسياً.

ويخشى الجمهوريون من أن إشارة غضب ترمب وانصهار بخاطر يفتح إقبال الحزب الجمهوري في انتخابات جولة إعادة في جورجيا التي ستحد ما إذا كان الجمهوريون يحتفظون بأغلبية في مجلس الشيوخ.



## تركيا: صفقة «إس 400» الروسية ليست موضوع مساومة

مطلقاً للقيادة الأمريكية لإلغاء شراء أنظمة (إس 400) الروسية التي تقوم بحماية أمن تركيا. إن أمن بلدنا والدفاع عن الوطن ليسا موضوعاً للتجارة ولا يقبل أي مساومة سياسية». وطالب أعضاء في الكونغرس الأمريكي إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمعاقبة تركيا لتراثتها المنظومة الروسية، التي يعتقد المسؤولون الأمريكيون أنها قادرة على جمع معلومات استخبارية حول أنظمة الولايات المتحدة من طيب إردوغان لانتقادات حكومة إدوغان عام 2017 في صفقة بلغت 2,5 مليار دولار، بينما لم تتمكن من الاستفادة منها وغير قادرة على نشرها حتى الآن.

وقال رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم» المعارض على باباجان إن هذه الصفقة على أخطاء حكومة إدوغان إذ أهدرت الأموال في شراء منظومة تعرف أنها لن تتمكن من نشرها بسبب اعتراض حلف شمال الأطلسي (ناتو)، فضلاً عن تعريض البلاد للعقوبات الأمريكية وحرمان القوات المسلحة من الحصول على مقاتلات «إف 35» الأمريكية وإخراج تركيا من مشروع إنتاجها المشترك الذي يجري تحت مظلة الناتو.

وبدوره، قال مستشار رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، أونال تشفيك أوز، الأحد، إن حكومة إدوغان لا تنشر صواريخ «إس 400» خوفاً من العقوبات الأمريكية، لافتاً إلى أن هذا الموضوع سيكون على أجندة المعارضة تركا وصلها إلى السلطة في حرب. وعلق تشفيك، في تصريحات على «تويتر»، أمس (الثنين) على تصريحات تشفيك أوز، قائلًا: «أعطى مستشار رئيس حزب الشعب الجمهوري تفويضاً في السياق ذاته، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إنه على الرغم من وجود بعض الخلافات لبلاده مع الولايات المتحدة، فإن البلدين لديهما تقليد عريق في التعاون. وأضاف أكار، كلاً من «هاليفاكس» للأمن الدولي مساء الأحد: «بالتأكيد تظهر أحياناً تقلبات في علاقاتنا مع الولايات المتحدة وخلافات حادة في الآراء، كما الحال في البلدان الأخرى... لكن ينبغي ألا ننسى أنه رغم وجود خلافات فإن لدى البلدين تقليداً عريقاً في التعاون يتم الغلب من خلاله على الصعوبات».

أفقره: سعيد عبد الرازق

قال المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا عمر تشيليك، إن المفاوضات مع الولايات المتحدة حول شراء بلاده منظومة الدفاع الجوي الصاروخية الروسية «إس 400» هي مساومة سياسية غير مقبولة على الإطلاق. وتعرضت حكومة العدالة والتنمية برئاسة الرئيس رجب طيب إدوغان لانتقادات حادة من المعارضة بسبب شراء المنظومة الروسية عام 2017 في صفقة بلغت 2,5 مليار دولار، بينما لم تتمكن من الاستفادة منها وغير قادرة على نشرها حتى الآن.

وقال رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم» المعارض على باباجان إن هذه الصفقة على أخطاء حكومة إدوغان إذ أهدرت الأموال في شراء منظومة تعرف أنها لن تتمكن من نشرها بسبب اعتراض حلف شمال الأطلسي (ناتو)، فضلاً عن تعريض البلاد للعقوبات الأمريكية وحرمان القوات المسلحة من الحصول على مقاتلات «إف 35» الأمريكية وإخراج تركيا من مشروع إنتاجها المشترك الذي يجري تحت مظلة الناتو.

وبدوره، قال مستشار رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، أونال تشفيك أوز، الأحد، إن حكومة إدوغان لا تنشر صواريخ «إس 400» خوفاً من العقوبات الأمريكية، لافتاً إلى أن هذا الموضوع سيكون على أجندة المعارضة تركا وصلها إلى السلطة في حرب. وعلق تشفيك، في تصريحات على «تويتر»، أمس (الثنين) على تصريحات تشفيك أوز، قائلًا: «أعطى مستشار رئيس حزب الشعب الجمهوري تفويضاً في السياق ذاته، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إنه على الرغم من وجود بعض الخلافات لبلاده مع الولايات المتحدة، فإن البلدين لديهما تقليد عريق في التعاون. وأضاف أكار، كلاً من «هاليفاكس» للأمن الدولي مساء الأحد: «بالتأكيد تظهر أحياناً تقلبات في علاقاتنا مع الولايات المتحدة وخلافات حادة في الآراء، كما الحال في البلدان الأخرى... لكن ينبغي ألا ننسى أنه رغم وجود خلافات فإن لدى البلدين تقليداً عريقاً في التعاون يتم الغلب من خلاله على الصعوبات».

## الحاكمة الأولى من نوعها في تاريخ الجمهورية الخامسة ساركوزي أمام القضاء بتهمة الفساد



هناك دعوات لساركوزي للعودة إلى الميدان السياسي في المعركة الانتخابية التي ستحصل في 2022 (أ.ف.ب)

تهمة الفساد واستغلال النفوذ. وتعرف هذه القضية باسم «التنصت»، لأن جلاءها حصل بمحض الصدفة. ذلك أن قاضي التحقيق، في الفترة تلك، كان منكباً على جلاء قضية أخرى تتعلق بحصول المرشح ساركوزي على هبات مالية من عائلة «بتنكور»، الضالعة في صناعة مستحضرات التجميل والعناية بالصحة. ولهذا الغرض، أمر المحقق بالتنصت لساركوزي على هاتف ساركوزي الجوال وهاتف محاميه آنذاك تيري هرتزوغ. وأفضت العملية إلى وجود شكوك لدى المحقق بوجود أرقام هواتف أخرى يتواصل عبرها الجرانل أن اكتشف أن الرجلين حقيقة يستخدمان هواتف أخرى، وأن لساركوزي اسماً مستعاراً هو بول بيسموت وهو رفيق مدرسة لهرتزوغ ويعيش في إسرائيل. والأهم أن التنصت كشف أن الثلاثة «مع جيلبير إيزيبي» بصد التامر لمساعدة العمولات المرتبطة بصفقة بيع غواصات لباكستان، والحبل على الجرار.

الخامسة أبدأ. صحیح أن الرئيس الأسبق جاك شيراك وجهت له تهمة الفساد وجرت محاكمته في عام 2011، إلا أنه لم يحضر شخصياً فصولها ومثله فيها محاموه، التي انتهت بصور حكم بسجنه لعامين مع وقف التنفيذ، وبغفرمه دفع مبلغ مالي كبير تكفل به حزب «الجمهوريون». لكن ساركوزي الذي يعتبر أن قضيته «مسيئة»، وأنها «فضيحة تستجلب في التاريخ» شددوا على برأته التامة، أصر على حضور الجلسات له الدفاع عن شرفه، ولدحض المزاعم والاتهامات التي تساق بحقه»، فيما محاميه يعتبر أن ملفه «فارغ» والاتهامات «باطلة». يواجه ساركوزي، في حال إدانته، احتمال السجن لعشر سنوات وغرامة بقيمة مليون يورو بتهم الفساد واستغلال النفوذ. ويحاكم أيضاً، كما هيرتزوغ وإيزيبي، بتهمة انتهاك السرية المهنية.

في هذه القضية التي تعود جذورها لعامين 2013 - 2014، يواجه ساركوزي

في حال إدانته بالقضية الراهنة، أو أي قضية لاحقة، سيعني انتهاء طموحاته السياسية.

ما كانت محاكمة ساركوزي والمتهمين بباريس حتى تم تأجيلها ليوم الخميس المقبل، ذلك أن الأخير لم يحضر بسبب إفادة مرضية لمعاته من مشكلات قلبية، والتخوف من إصابته بوباء «كوفيد - 19». وستكلف هيئة المحكمة هيئة طبية لزيارته في مدينة بوردو، حيث يسكن، للتحقق من موانع الصحة التي يتذرع بها.

بيد أن هذا الأمر لم يخفف من الإنارة التي تحيط بالمحاكمة، حيث كرست الوسائل الإعلامية الفرنسية المرمية والمسموعة والمكتوبة مساحات واسعة لتغطية الحدث، ولعل أبرز دليل على ذلك غابة كاميرات التلفزة والتصوير التي كانت بانتظار وصوله قبيل بعد ظهر أمس إلى موقع المحكمة من أجل «تخليد» هذه اللحظة التي لم تعرفها الجمهورية

باريس: ميشال أيونجم

قبل ثماني سنوات، خرج نيكولا ساركوزي، رئيس الجمهورية الفرنسية اليميني ما بين عام 2007 وعام 2012 من قصر الإليزيه بعد أن خسر الانتخابات الرئاسية في وجه منافسه المرشح الاشتراكي فرنسوا أولاند. ومنذ ذلك التاريخ، تلاحق هذا السياسي المحك، الذي يدين بصعوده السياسي للرئيس الأسبق جاك شيراك، سلسلة من فضائح الفساد قلما عرف مثلها أي مسؤول رفيع في الجمهورية الخامسة. وستذكر كتب التاريخ أن ساركوزي كان أول رئيس للجمهورية يمثل أمام قوس المحكمة للدفاع عن نفسه في قضية فساد هي واحدة من جملة قضايا ينتظر أن تنظر بها المحكمة حتى العاشر من الشهر المقبل، ومهما يكون الحكم الذي سيصدر بحقه وبحق المتهمين الآخرين في القضية نفسها، ومهما صديقه ومحاميه تيري هرتزوغ، وأحد كبار القضاة واسمه جيلبير إيزيبي، فإن محاكمة أخرى في قضية أخرى، تنتظر الرئيس الأسبق في شهر مارس (آذار) المقبل.

منذ أن خسر المنافسة الداخلية للترشح باسم حزب «الجمهوريون» الذي كان يترأسه للانتخابات الرئاسية التي جرت في عام 2017، تخلى ساركوزي عن أي عمل سياسي مباشر. غير أنه بقي «مرجعاً» لليمين الكلاسيكي الذي سارع قاداته للتعبير عن دعمهم غير المحدود في هذا المخاض القانوني. وثمة أصوات تسمع من داخل الحزب، تدعو ساركوزي للعودة إلى الميدان السياسي في المعركة الانتخابية المقبلة التي ستحصل في ربيع عام 2022، التي من المؤكد أن الرئيس الحالي إيمانويل ماكرون سيخوض غمارها. والمدهش أن الأخير يستشير الرئيس الأسبق في الملما، وبين الرئيس الحالي والسابق علاقات ود، وبين فترة وأخرى يدعو ماكرون وعقيلته بريجيت ساركوزي وزوجته إلى العشاء في قصر الإليزيه. لكن الثابت أن المخاض القضائي الحالي والاستحقاقات المقبلة ستكون هي الفصل بالنسبة لمستقبل ساركوزي السياسي، إن

## دخول 45 ألف إثيوبي الأراضي السودانية

بعد الهزائم التي منيت بها على ثلاث جبهات، حسب وصفه. ولم تصدر عن الجانبين أي ردود فورية على تعليقات الطرف الآخر. ومن الصعب التحقق من صحة المزاعم لانقطاع خدمات الإنترنت والاتصالات الهاتفية. وحثت الأمم المتحدة، إثيوبيا، أمس الاثنين، على ضمان حماية المدنيين، بعد يوم من إهمال رئيس الوزراء أبي أحمد قوات إقليم تيغراي 72 ساعة للاستسلام قبل شن هجوم عسكري على ميكيلى عاصمة الإقليم. ولقي مئات، وربما آلاف، حتفهم في القتال

رغم الأضرار الكبيرة التي لحقت بالمساحات الزراعية، وأضاف: «من يائسنا مستنجداً سينجنا أمامه». وقالت محطة إذاعة «فانا» الإثيوبية الرسمية، أمس الاثنين، إن قوات «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» الإثيوبية دمرت مطارا في مدينة أكسوم، بعد أسبوعين من القتال الإثيوبية. وقال وزير شؤون جبراميكائيل زعيم الجبهة لـ«رويترز»، إن المهلة كانت ستاراً من أجل السماح للقوات الحكومية بإعادة تجميع صفوفها

قواته تتابع ما يدور هناك بالقرب من الحدود الدولية للبلاد، وقال لاجئ، وإن السلطات المعنية السودانية في المنطقة الشرقية مسؤولة عن المحافظة على الحدود، ومنع كل تهديد للأمن، وشدد مسؤول عسكري على إبقاء الحدود مفتوحة بوجه الفارين من الحرب في إقليم تيغراي، في وقت دعا فيه قائد القوات البرية للفرع، ركن عصام محمد حسن كرار، المنظمات الدولية والإقليمية، تجاه اللاجئين الإثيوبيين، ووصف «سودان تريبون» قوله: «نحن لن نغلق الحدود في وجه اللاجئين،

المشاركة بين السودان وإثيوبيا وإريتريا، استقبال أول من أمس 1400 لاجئ، وإن السلطات المعنية أكملت نقل 7 أفواج من المعسكر المؤقت إلى معسكر يحمل اسم «أم راكوبة» تم تخصيصه لإيواء الإثيوبيين بعيداً عن الحدود، وبذلك بلغ عدد الذين نقلوا إلى المعسكر نحو 7440 لاجئ.

وأول من أمس، تعهد رئيس هيئة الأركان السوداني الفريق أول محمد عثمان الحسين، بعدم التدخل في النزاع، ووصف ما يحدث في الجارة إثيوبيا بـ«الشان الداخلي»، بيد أنه أكد أن

الخرطوم: أحمد يونس  
أديس أبابا، «الشرق الأوسط»

وصل عدد الإثيوبيين الذين دخلوا السودان خوفاً من القتال الدائر في تيغراي نحو 45 ألف لاجئ منذ اندلاع القتال بين القوات الفيدرالية وقوات «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، التي تسيطر على الإقليم، وتوقعت منظمات أممية ارتفاع أعداد اللاجئين إلى 100 لاجئ حال استمرار القتال. وقالت صحيفة «سودان تريبون»، إن معسكر «حمدايت» المؤقت (300 كيلو شرق القصارف)، على الحدود

## مخاوف في ألمانيا من ارتباط «الإغاثة الإسلامية» بـ«الإخوان»

منظمة الإغاثة الإسلامية، وأضاف: «هناك روابط تنظيمية وهيكلية معينة وواضحة بين جماعة (الإخوان) وهيئة الإغاثة الإسلامية»، وأمسال المنظمة تتدفق إلى حركة (حماس)». وأشار تومواي إلى ضرورة «تحديد الخيارات التي تهدف لتعطيل الدولة في مرحلة مبكرة، لأنه إذا كانت هناك أرض خصبة للتطرف، فإنها مسألة وقت قبل أن يقرر المتطرفون التصرف».

وكانت إسرائيل قد منعت المنظمة، من العمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واتهمتها بأنها تمول «حماس»، ودأهمت مكاتبها في الضفة الغربية.

(الإخوان المسلمين) أو منظمات ذات صلة»، وتنفى «المنظمة»، التي تتخذ من مدينة كولن الألمانية مقراً لها، أي صلة بينها وبين جماعة «الإخوان». وقد نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مدير عام «المنظمة» طارق عبد العالم قوله: «نحن نبذل جهدنا لخلق وضوح، ونأمل أن نحصل على دعم الحكومة الألمانية مجدداً»، وأشار إلى انتخاب مجلس إدارة جديد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأكد مفارعة عضو في مجلس الإدارة كان كتب تعليقات معادية للسامية عبر حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي «من دون معرفة» المنظمة.

(كانون الثاني) الماضي، لإيصال مساعدات إغاثية عاجلة إلى مستشفيات في سوريا. وبحسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية، فإن الحكومة الألمانية لا تنوي دعم أي مشاريع إغاثة لـ«المنظمة» في المستقبل القريب، ونقلت الوكالة المعلومات كما جاءت في رد من وزارة الداخلية الألمانية على سؤال تقدم به حزب الليبراليين المعارض في البرلمان.

وتنقلت الوكالة الألمانية عن متحد في «الداخلية» قوله إن «المنظمة» منظمة الإغاثة الإسلامية في ألمانيا وتلك التي في برمنغهام على بريطانيا، كتبتها «تتمتع بصلات شخصية مهمة بجماعة

وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، علق «حملة ألمانيا تساعد» عضوية «منظمة الإغاثة الإسلامية» حتى نهاية عام 2021 بسبب «خروقات» لأعضاء في المنظمة، كما قالت حينها «في بيان». ولم يذكر البيان تحديداً ارتباط «المنظمة» بجماعة «الإخوان»؛ بل اكتفى بالحدوث عن «سوء تصرف ومعاودة للسامية وعنصرية وتصريحات تمييزية». وقبل ذلك، كانت الحكومة الألمانية قد أوقفت تعاونها مع «المنظمة» العام الماضي، وحولت آخر مبلغ لها بحكم اتفاق مسبق موقع بين الطرفين، في يناير

برلين، وإعادة بهام

منذ عام 2011 و«منظمة الإغاثة الإسلامية» تعد من أكبر شركاء منظمة «حملة ألمانيا تساعد» الممولة من الحكومة الألمانية والتي تضم 24 منظمة لتنسيق مساعدات إنسانية حول العالم. ولكن الشكوك حول علاقة بين «الإغاثة الإسلامية» وتنظيم «الإخوان» باتت تعرض مستقبل هذه المنظمة للخطر، وقد تدفع بألمانيا إلى إخضاعها للمراقبة من قبل المخابرات الداخلية، مما يهدد لحظها، في حال لم تنجح المنظمة في إيجاد نفسها بشكل واضح عن التنظيم المتطرف.

## القضاء ينظر في عودة «عروس داعش» إلى بريطانيا

لندن، «الشرق الأوسط»

ووضعت طفلها الذي توفي بعد بضعة أسابيع من ولادته، كما توفي طفلها الآخران المولودان في سوريا أيضاً. آنذاك ساجد جواديد من الجنسية البريطانية لأسباب أمنية، ما دفع بها لاتخاذ إجراءات قانونية، إذ عدت أن القرار كان غير قانوني ولتركتها من دون دولة وعرضها لخطر الموت أو لعمالة مهينة أو غير إنسانية.

يذكر أن بيغوم مولودة في بريطانيا من أصل بنغلاديشي، لكن وزير خارجية بنغلاديش

أكد أنه لن يفكر في منحها الجنسية. وأعقت هرويما مع صديقتها من بريطانيا إلى سوريا عبر تركيا عام 2015، حملة بحث دولية عنها. وركز احتفاؤها على السلطات لمنع المسلمين البريطانيين للاضطرار إلى تنظيم «داعش».

وكانت بيغوم في سن الـ15 عندما غادرت مع فئاتن آخرين البلاد للانضمام إلى المجموعة المتطرفة في 17 فبراير (شباط) 2015. وتشير إلى أنها تزوجت هولنديا اعتنق الإسلام بعد وقت قصير من وصولها إلى أرض كانت تخضع لسيطرة تنظيم «داعش»، واكتشف أمرها عندما كانت حاملاً في شهرها التاسع داخل مخيم سوري للنازحين في فبراير من العام الماضي.

دخول المحكمة: «لن يكون مفاجئاً إذا تم إرسالها إلى الاعتقال الفوري اليوم... كل يوم لدينا نشطاء يحاكمون (و) متظاهرون يُسجون». وأضاف أنه مستعد «لفرصة ضئيلة لتركة بطلاً»، وأعرب عن أمه في أن تلقت قضيته الانتخابي في هونغ كونغ الذي قال الجنائية في هونغ كونغ «تعتله»، وعلى الرغم من حجج التعتبة الشعبية التي تميزت بتظاهرات شارك فيها أكثر من مليون شخص، لم تقدم السلطة التنفيذية في هونغ كونغ أي تنازلات كبيرة للمتظاهرين. وردت السلطات بقمع شديد للحركة المؤيدة للديمقراطية.

تشاو وإيفان لام، اللذين اعترفا أيضاً بالتحريض والمشاركة في تجمع غير مصرح به على الترتيب، حتى 2 ديسمبر لكانون الأول) انتظراً للنطق بالحكم حتى عام 2047. وقال إسحاق تشينج، المتحدث باسم وونغ ونائب الرئيس السابق لمجموعة «ديموسيستو» الديمقراطية التي تم حلها الآن، لوكالة الأنباء الألمانية، إن وونغ دفع ببراءته من التهمة الثالثة المتعلقة بالمشاركة في تجمع دون تصريح، مضيفاً أن الاعداء لم يقدم أي دليل في المحكمة. وقررت المحكمة احتجاج وونغ وزميلييه الناشطين أجنيس

تجمع دون تصريح... والمشاركة في عهد في تجمع دون تصريح»، فيما يتعلق باحتجاج أمام مقر الشرطة في منطقة وان تشاي في يونيو (حزيران) من العام الماضي. ولا يمكن للمحكمة التي تبث في القضية أن ترفض عقوبات بالسجن تزيد على ثلاث سنوات، وبعد عام على المظاهرات غير المسبوقة التي شهدتها المستعمرة البريطانية السابقة منذ تسليمها إلى بكين عام 1997، اتخذت الحكومة المركزية في الصين خطوات عدّة لبيسط نفوذها في المنطقة ذات الحكم شبه الذاتي عبر فرض قانون مشدد للأمن القومي عليها أواخر يونيو. وقد

هما إيفان لام وأغنيس تشاو، على خلفية تظاهرة خارج المقر العام لشرطة هونغ كونغ في 21 يونيو (حزيران) 2019، بعد نحو عشرة أيام من بدء الاحتجاجات. وقال وونغ أمام الصحافيين لدى وصوله إلى المحكمة: «قرنا نحن الثلاثة أن نقر بالذنب في كل الاتهامات»، وأضاف: «لن أنفجا إذا تم احتجازي على الفور اليوم». وتابع وونغ الذي كان في عام 2014 إحدى أهم شخصيات «حركة المظلات»: «سنوات الضلال من أجل الحرية» ويواجه الناشط تهم التحريض على المشاركة عن عمد في تجمع دون تصريح... وتنظيم



## إيران تريد إعادة عرض الفيلم النووي



داود الفرخان

الحالي على وشك تسليم المفتاح إلى سيد البيت الأبيض الجديد جو بايدن. ويعتقد النظام الإيراني أن الرئيس الجديد الذي كان نائباً للرئيس أوباما يأمل في عودة الولايات المتحدة وإيران إلى الاتفاق النووي كان شيئاً لم يكن. وهو أمر ترفضه طهران، فهي تريد إجراء «مونتاج» جديد كامل للفيلم الذي توقف عرضه قبل أكثر من عامين. فإيران أصبحت أقرب إلى القنبلة النووية من أي وقت مضى، بعد أن استغلت حالة التراخي الأمريكي عن مراقبة برنامجها النووي، غير عابئة بتهديدات ترمب التلفزيونية وتغريداته الإلكترونية التي ثبت أنها صرخة في الوادي.

وما ديمنا قد أشرنا في السطور السابقة إلى أن طهران ترغب في إعادة عرض فيلم «الاتفاق النووي» بعد المونتاج، فلا بأس في التذكير بأن الناقد السينمائي الإيراني فضل الله باري قال منذ سنوات «إن معظم جوانب الحياة في إيران أصيب بجلطة دماغية نقل سببها إلى العناية المركزة، ومنها السينما الإيرانية التي كانت في زمن الشاه مزدهرة وتقترب من نجاح الأفلام الهندية، وصار الوضع أشبه بمرضى يعالج في قسم العناية المركزة وهو مسجى على فراش الموت، ويتحلق حوله الأبناء والأقارب والمحبون والمسؤولون والأعداء ليرصد أنفاسه الأخيرة. وهم اختاروا ألبان الشعر التي سوف تكتب على شاهد قبره، والصدقات التي ستوزع في ذكرى الأسبوع والأربعين على وفاته»، واعتقلت السلطات الإيرانية عدداً من المخرجين من بينهم نوري زاده وجعفر باناهي، وسبق أن اعتدلت قوى إيرانية متشددة على عرض فيلم «العائلة المحترمة» للمخرج فرديون جيزاني بحجة أنه يقدم صورة قاتمة عن مرحلة الحرب العراقية - الإيرانية التي منبت فيها إيران بهزيمة قاسية. لكن العراق قدم أيضاً تصريحات كبيرة في تلك الحرب المنهكة. ومن المفارقات أن بعض الأفلام الإيرانية القديمة كانت تعرض في دور السينما العراقية في بغداد والمحافظات الشمالية في الخمسينات والستينات من القرن الماضي قبل سقوط الشاه، وهي تقدم قصصاً مأساوية أو كوميدية أو غنائية على طريقة الأفلام المصرية القديمة.

المشكلة أن فيلم «الاتفاق النووي الإيراني» احترق مع قائد فيلق القدس أوامبا، ورواه جانباً الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب. فسيد البيت الأبيض

تسلم الاحتلال الأميركي بلاد الرافدين لقمة سائغة للنظام الإيراني المتخلف. نحن الآن أمام الحائط؛ فقد قالت الرئاسة الفرنسية إن برنامج إيران النووي «وصل إلى عتبة تعد خطيرة ويات أقل قابلية للمراقبة اليوم عما كان عليه خلال سريان اتفاقية فيينا التي الغاها ترمب من طرف واحد». لكن باريس دعت بوضوح إلى «توسيع المفاوضات مع إيران لتشمل دورها الإقليمي وصواريخها الباليستية». يأتي ذلك مع تقرير جديد للوكالة الدولية للطاقة الذرية كشف أن إيران بدأت تضح غاز سادس فلوريد اليورانيوم في أجهزة طرد مركزي جديدة تم تركيبها في منشأة نطنز. وأكد هذا الكشف مندوب إيران لدى الوكالة الدولية، وأضاف أن بلاده تملك الآن 174 جهازاً للطرد المركزي في مصنعين لتخصيب اليورانيوم في منشأة نطنز تحت الأرض. وكانت وسائل إعلام إيرانية حكومية قد اتهمت إسرائيل في يوليو (تموز) الماضي بأن لها دوراً في حريق شب في هذه المنشأة التي تبلغ مساحتها 100 ألف كلم مربع وتقع على عمق 8 أمتار تحت سطح الأرض في وسط إيران.

أهل السادة: هذا فيلم «اكشن» أميركي من طراز أفلام الخيال العلمي يليق بما يحدث في إيران من إرهاب وندج وتامر وتسلل إلى البلدان العربية المجاورة. وتجمع سياسيون وإعلاميون على أن رهان النظام الإيراني على الرئيس المنتخب جو بايدن نوع من «الروليت» الذي يخسر فيه اللاعب أكثر مما يربح. ويسعى نظام الماللي إلى إعادة عرض فيلم «الاتفاق النووي الإيراني» الذي أخرجه الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، ورواه جانباً الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب. فسيد البيت الأبيض

الذي يتابع التصريحات الإيرانية هذه الأيام وقبل تسليم الرئاسة الأميركية إلى جو بايدن، يرى أن كرة الثلج تتدرج باتجاه المواجهة، فحمى التهديدات الإيرانية بدأت بالتصاعد على السنة كبا المسؤوليين الإيرانيين في الحكومة والحرس الثوري ورجال الدين. ويقول المنطق إن بايدن لا يمكن أن يبدأ عهده بحرب محدودة قد تتحول إلى حرب واسعة في المنطقة.

إلا أن الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب يفكر بطريقة مغايرة لما يفكر فيه بايدن. فهو لا يتردد في أن ينهي عهده بعملية عسكرية مباغطة تقلب الطاولة على النظام الإيراني والرئيس الأميركي المنتخب في آن. وتم تداول معلومات توحي بأنه تدارس مع كبار مسؤولي إدارته ضرب منشأة نووية كبرى في إيران. ويرى باحثون عسكريون أن ترمب ظل طوال سنواته الأربع الأخيرة يلقب بين يديه خططاً عسكرية لتوجيه ضربات محددة إلى أهداف إيرانية رداً على استفزازات الحرس الثوري، سواء في مياه الخليج العربي ضد السفن التجارية وبعضها يحمل علم الولايات المتحدة، أو ضد المتمردين الحوثيين في اليمن، أو الميليشيات الإيرانية في العراق، أو معسكرات الحرس الثوري في سوريا، أو المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية. لكنه لم ينفذ إلا ضربة واحدة تاريخية قضت على قاسم سليمانى وأحد رؤوس الميليشيات العراقية في أوائل العام الحالي عند أسوار مطار بغداد الدولي.

حينها هددت إيران، على لسان مرشدتها خامنئي وقادة الحرس والثوريين روحاني بالانتقام لقتل سليمانى. لكن رد فعلها كان باهتاً وضعيفاً ولا يستهلك الإعلاني لا غير. الآن يلوح في الأفق عمل عسكري أميركي مباغت في قلب إيران. لا يختلف اثنان على أن ترمب أكثر رؤساء الولايات المتحدة سخطاً على النظام الإيراني الإرهابي، لكنه لجأ إلى القيام وأقى العقوبات بعد أن أضح وقتاً ممتناً في التهديد والوعيد من دون أن نرى دُخَاناً أبيض أو أسود. حتى الرئيس بوش الابن الذي رفع شعار «دول النشر الثلاث كوريا الشمالية وإيران والعراق» لم يقتر من كوريا ولا إيران، وركز قراره على العراق لإحتلاله وتدميره لأن بوش كان يعلم جيداً أن العراق خال من أي أسلحة دمار شامل. ووصل الحدق على العراق إلى أن

## جنون إيراني على خط بغداد - الرياض



نديم قطيش

نتيجة العقوبات وتختلف النموذج الاقتصادي الإيراني، فالتبادل التجاري بين إيران والعراق يتراوح بين 13 و20 مليار دولار (مضافاً إليه السوق السوداء والتهرب)، ومعظمه باتجاه واحد من السوق الإيرانية إلى السوق العراقية، ما يجعل من هذه العلاقة غير المتكافئة رثة مصيرية لإيران لن تتسامح مع أي تطورات أو متغيرات تؤثر فيها.

لا شيء يضمن استمرار الكاظمي في المهمة الكبرى التي أولها لنفسه؛ وهي الموازنة بين العلاقات العراقية - الإيرانية، ونظيرتها العربية. ولا شيء يجزم بأن العراق قادر على العبور من أزمته الاقتصادية والمالية وربما النقدية نحو شبكة أمان مقولة تمنع الانفجار الذي يتهدد هذا البلد خلال أشهر قليلة، دع عنك الغفوض الذي يحيط بمصير الاستقرار الأمني فيه إذا ما نفذت واشنطن انسحاباً متعجلاً وغير مدروس.

لكن ثمة حقائق بسيطة لا بد من التوقف عندها:

1- الانتفاضة العراقية التي يقودها شباب عراقي في كل المحافظات، ويشكلون أكثر من 40 في المائة من عموم النسيج العراقي، هي انتفاضة في مواجهة الخيبة السياسية الخنوية بثقاوت تحت العبء الإيرانية. هي انتفاضة في العمق، ضد إيران، لا بدافع وعي شبابي لوطنية عراقية؛ إنما بدافع المصلحة المباشرة التي تطال المآكل والمشرب والصحة والأمان، أي كل ما فشلت الخيبة السياسية الصديقة لإيران في توفيره بعد 17 سنة من سقوط نظام صدام حسين.

2- ما تحرق ويمزق في العراق رموز الدولة الإيرانية السياسية والأمنية وامتداداتها داخل العراق عبر الأحزاب الدينية ومليشياتها المذهبية.

ملاحظة أخيرة حذرة بالتوقف عندها... شكل العراق مختبراً كبيراً لتجربة الحكم عبر نخبة النخب السياسية، لا سيما نخبة الأحزاب الدينية، بعد عقود من الشكوى من التهميش السياسي، وشكل لبنان مختبراً لتجربة معاقلة، بدأت تأخذ مداها الحقيقي مع الاندفاع الإيرانية إثر سقوط نظام صدام حسين في بغداد واغتيل رفيق الحريري في بيروت.

في المختبرين يمكن معاينة الإفلاس الاقتصادي والتردي السياسي وانهاير بنیان الدولة ونشظى المجتمع. في المختبرين لم تقدم إيران ما تخاطب به مصالح اللبنانيين والعراقيين إلا اللغو المقاومتي والرداءة الثورية والإفلاس العميم.

بهذلت إيران كل شيء في العراق... حتى ما تسمى «المقاومة»؛ أي الميليشيات المذهبية التي لا وظيفة لها إلا تنفيذ أجندة أمنية وعسكرية إيرانية، تبهذلت من يراقب لغة البيانات الصادرة عن هذه الميليشيات في أعقاب إطلاق الصواريخ على «المنطقة الخضراء»، يصعق لما فيها من تنصل؛ بل إدانة لما تصفه البيانات بـ«العمليات المشبوهة والجهالة»!!

وللسائل أين غاب خطاب التجبجج والاستقواء؛ أن يتذكر أنه على أرض العراق الاقتصادية السعودية - العراقية إلا أن «لاستثمار صنو الاستثمار».

عبر المالكي ببساطة عن جنون جماعة إيران من محاولة، محفوفة بكل احتمالات الفشل، لتصحیح مسار العلاقات العراقية - العربية، وعلى رأسها العلاقة مع المملكة العربية السعودية. بل لم يكف نفسه عناء إبداء الحد الأدنى من احترام عقول من يخاطبهم، أي يأ يكن اصطفاهم السياسي، أو مستوي تنبهم موقفاً سلبياً من السعودية. أما الجنون فمصرده إلى أن إيران وجماعتها ما انتظروا أن يقضي مسير التصحيح في العلاقات إلى إعادة فتح معبر عرعر الحدودي بين السعودية والعراق، أو أن تنسفر اجتماعات مجلس التنسيق المشترك بين الدولتين في دورته الرابعة، عن اتفاقات استثمارية واتفاقات تحمي مجالات الربط الكهربائي والاستثمار في قطاعات الزراعة والنقل والتكنولوجيا... وغيرها.

كان الرهان أن النقط الذي شاب العودة السعودية إلى العراق، دبلوماسياً منذ عام 2015، واقتصادياً في العامين الأخيرين، وما تخللها من اجتماعات ثنائية موسعة أبرزها في الرياض خلال يوليو (تموز) 2019، سيستمر بلا نتائج حقيقية.

فالرهان كان ولا يزال على وضع العصي في الدواليب حكومة السيد مصطفى الكاظمي، بما يؤدي إلى انهيارها، وخلق مناخ تجرسي جديد على أبواب انتخابات مقبلة قد تجرسي في أي لحظة مواتية بين الآن و عام 2022.

والرئيس تجاه سعر الريميل، فما بهم إيران عملياً، إلى جانب حماية سطوتها السياسية، هو حماية العراق بوصفه ساحة تصد إليها جزءاً من أزمته الاقتصادية،

السعودية في المحافظات المنكوبة والأكثر فقراً في العراق، وهي محافظات سنوية وشيعية.

2- تغذية الخزيئة العراقية بالعملة الصعبة؛ ما يعينها على سد الفجوة المتنامية والخطيرة في ميزان المدفوعات العراقي، والتي تتجاوز 50 في المائة.

3- النهوض بالبنية التحتية العراقية التي دمرتها الحروب المتتالية، والتي فاتتها عائدات الفورة النفطية في عز ارتفاع أسعار النفط.

4- تنويع مصادر الدخل العراقي وأشكال النشاط الاقتصادي، وتخفيف الاعتماد على الإنفاق العام، بما يؤدي إلى خلق عقد اجتماعي جديد يقوم على مصلحة عراقية بالاستقرار والتنمية والأزدهار، بدل العلاقة الزبائنية بين الدولة والمواطن.

في المقابل، المطروح على العراقيين، من خلال رفض العلاقات السعودية - العراقية، والخليجية - العراقية عامة، هو الغرق أكثر في عقاله استغالية غير متكافئة مع الإيرانيين. ومؤدى ذلك أن حكومة بغداد موعودة بتكرار سيناريو لبنان القائم على الاستدانة من المصرف المركزي لفساد المستحقات الرئيسية للدولة من أموال بطيعة المصرف المركزي، مما سيؤدي مظافة دولاراً يحفظ قيمتها، مما سيؤدي حكماً إلى انهيار العملة وإفلاس الدولة، ما يؤخر السيناريو اللبناني في العراق أنه

بل نغطي ما زال قادراً على تأخير «تجرع كأس السم»، ولو أن عائدات النفط نفسها غير كافية للنهوض بالعراق نتيجة تدني حصة العراق من الإنتاج النفطي، وتدني الأسعار منذ «كورونا»، والخلاف بين موسكو والرياح تجاه سعر الريميل.

فما بهم إيران عملياً، إلى جانب حماية سطوتها السياسية، هو حماية العراق بوصفه ساحة تصد إليها جزءاً من أزمته الاقتصادية،

## تكتيكات الإدارة الأميركية العالية وأعباء الإدارة المقبلة

العصا والجزرة في مواجهة الصين حينما كانت ضرورية (الممارسات التجارية غير العادلة، وانتهاكات حقوق الإنسان، والقرصنة الإلكترونية والتجسس، والمطالبات الإقليمية في بحر الصين الجنوبي)، لكنها سوف تسعى إلى التعاون كلما أمكن. وقد تتضمن بعض مجالات التعاون التغيير المناخي، والاستجابة البيئية، وغير ذلك من جهود الإغاثة الإنسانية، والتنمية القطب الشمالي، والحد من انتشار الأسلحة الاستراتيجية، والحد من انتشار الأسلحة في كوريا الشمالية.

وقد بات ذلك النمط واضحاً في جميع الحالات الثلاث - أفغانستان وإيران والصين - ويبدو أن الإدارة المنتهية ولايتها عازمة على خلق ظروف صعبة لفريق باين، ما يؤدي إلى زعزعة الأمن القومي الأميركي.

الخلاصة: إن ما تقوم به إدارة ترمب فيما تخرج من الباب في كل هذه المناطق الجغرافية أمر مزعج تكتيكياً، ولكن الفريق القادم قادر على ضمان عدم تأخير ذلك على مشاركة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، والأهم من ذلك المشاركة مع الصين.

\* بالاتفاق مع «بولوميرغ»

تدرس كل خصم بعق و اتساع وأن تدرس تاريخ خصمها وثقافته وهيكلة السياسي وأسلوبه العسكري. لا تستطيع الولايات المتحدة أن تتصدى لهذا التوجه إلا من خلال الجمع بين كل عناصر قوتها؛ القدرة العميقة على خلق الردع العسكري، وخلق أسواق التجارة الحرة النابضة بالحياة، وتكوين التحالفات الدبلوماسية (خصوصاً ما يسمى «كود» الذي يضم الولايات المتحدة والهند واليابان وأستراليا)، والقدرة على التفان ثقافياً عبر كل شيء بدءاً من صناعة الأفلام إلى الفرق الرياضية وقيام تعاون بين أعلى جامعات العالم؛ وتحفيز محركات الإبداع مثل صناعة التكنولوجيا.

ونظر لرفض ترمب الشراكة عبر المحيط الهادي، والآن قيام الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة بقيادة الصين، فإن الولايات المتحدة تتخلف عن منطقة آسيا والباسيفيكي. وسوف تعمل اتفاقية التجارة الحرة بين 15 دولة تمثّل نحو 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي على ربط العديد من الصين حتى من دون الرئيسيين اقتصادياً بيكين، بما في ذلك اليابان وأستراليا. ومن المرجح أن تتبجج إدارة باين استراتيجياً

أهداف أميركية طويلة الأمد، بل الحد من خيارات فريق باين المقبلة والمحة إلى الأرض قبل يوم التصيب. ويسود من إدراة ترمب وأوباما لم تقدم إجابة مرضية بشأنه.

في كل مرة أفعال مع كبار القادة السياسيين والعسكريين والدبلوماسيين الصينيين على مدار مسيرتي المهنة في البحرية الأميركية وكعميد كلية الدراسات العليا في العلاقات الدولية، كنت أندش من أنهم يفكرون في جدول زمني أطول كثيراً مما يفكر فيه الأميركيون. وكان أكثر ما أدهشني أمران؛ الأول هو أن القيادة الصينية تدير عقوداً من التخطيط العميق

في عام 2024. وقد عبر متحدث باسم مجلس الأمن القومي صراحة بالقول: «إذا لم تغير بيكين مسارها وتصبح لاعباً مسؤولاً على الساحة العالمية، فإن رؤساء الولايات المتحدة في المستقبل سوف يجدون في



جيمس ستافريديس

بحقته إلى حد كبير. وهي مجموعة منهجية متمسدة تبدأ بطرح سؤال بسيط: «ما استراتيجيةنا طويلة الأجل في التعامل مع التهديد الصيني؟» وهو السؤال الصحيح، لكن أياً من إدراة ترمب وأوباما لم تقدم إجابة مرضية بشأنه.

في عام 2024. وقد عبر متحدث باسم مجلس الأمن القومي صراحة بالقول: «إذا لم تغير بيكين مسارها وتصبح لاعباً مسؤولاً على الساحة العالمية، فإن رؤساء الولايات المتحدة في المستقبل سوف يجدون في

السير في عكس اتجاه ترمب التاريخي انحتراراً سياسياً». سيدج البيت الأبيض في عهد باين نفسه منهكاً في العمل مع الصين حتى من دون اتخاذ ترمب إجراءاته في اللحظة الأخيرة. وأنا أعرف جيداً العديد من أعضاء الفريق الدبلوماسي للرئيس المنتخب الذين يحظون

وفقاً للظروف الدبلوماسية والأمنية. وسوف يكون الانفعا إلى هذه الاتفاقيات بمثابة استفزاز إلى حد كبير في التعامل مع بيكين، خصوصاً في ظل تحريك إدارة ترمب مؤخراً أيضاً سلسلة من صفقات الأسلحة مع تاوان.

ويغرض ترمب عقوبات جديدة على مجموعة من الشركات الصينية التي تربطها علاقات مع المؤسسة العسكرية، ويبدو أنه سيعاقب أيضاً عدداً من القادة والدبلوماسيين

الرئيس باراك أوباما - وإنهاء «الضرب إلى الأبد». لكن هذه الجهود لن تنجح إلا في تقييد الإدارة المقبلة. أما بالنسبة لإيران، فإن الضربات الجوية سوف تشكل خطأ فادحاً من جديد. فالنظام في طهران يبدو أنه على استعداد للتفاوض بشأن برنامجها النووي وغير ذلك من القضايا، وأي ضربة مفاجئة، سواء بلا مبرر أو مبرر، من شأنها أن تزيد من صعوبة التوصل إلى اتفاق جديد وأفضل بالنسبة لإدارة باين، ورغم أن خطة العمل الشاملة المشتركة لعام 2015 معيبة إلى حد خطير، فإنها قد تخدم كنقطة انطلاق لصياغة ترتيبات أفضل. لكن أكثر مكان من المحتمل حدوث خطأ في الحسابات بشأنه

هو الصين. فهناك تقارير عن «موقف عدواني» جديد محتمل في بحر الصين الجنوبي، والذي يركز على حرية تنسير الدوريات البحرية. ذلك لأن المناورات البحرية تشكل أهمية كبرى بالنسبة للامن الأميركي والتجارة العالمية، ولكن لا بد من التخطيط لها مسبقاً ومعايرتها

هو الصين. فهناك تقارير عن «موقف عدواني» جديد محتمل في بحر الصين الجنوبي، والذي يركز على حرية تنسير الدوريات البحرية. ذلك لأن المناورات البحرية تشكل أهمية كبرى بالنسبة للامن الأميركي والتجارة العالمية، ولكن لا بد من التخطيط لها مسبقاً ومعايرتها

الصين تتبع نظريات صن تزو الخبير الاستراتيجي الذي نصح الأمة الصينية بدراسة كل خصم بعق وكذلك تاريخه وثقافته وهيكلة السياسي وأسلوبه العسكري

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الشرق الأوسط للصحافة والنشر</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>الرياض: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saoudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3918503</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3918354</p> <p>بوظبي هاتف: +971 2 6733555</p> <p>دبي هاتف: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة الشرق الأوسط للصحافة والنشر</p> <p>هاتف: +96522272734</p> <p>فونسي هاتف: +96522272736</p>	<p>شركة الشرق الأوسط للصحافة والنشر</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>الرياض: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saoudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3918503</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3918354</p> <p>بوظبي هاتف: +971 2 6733555</p> <p>دبي هاتف: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة الشرق الأوسط للصحافة والنشر</p> <p>هاتف: +96522272734</p> <p>فونسي هاتف: +96522272736</p>	<p>شركة الشرق الأوسط للصحافة والنشر</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>الرياض: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saoudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3918503</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3918354</p> <p>بوظبي هاتف: +971 2 6733555</p> <p>دبي هاتف: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة الشرق الأوسط للصحافة والنشر</p> <p>هاتف: +96522272734</p> <p>فونسي هاتف: +96522272736</p>	<p>شركة الشرق الأوسط للصحافة والنشر</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>الرياض: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saoudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3918503</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3918354</p> <p>بوظبي هاتف: +971 2 6733555</p> <p>دبي هاتف: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة الشرق الأوسط للصحافة والنشر</p> <p>هاتف: +96522272734</p> <p>فونسي هاتف: +96522272736</p>	<p>شركة الشرق الأوسط للصحافة والنشر</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>الرياض: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saoudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3918503</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3918354</p> <p>بوظبي هاتف: +971 2 6733555</p> <p>دبي هاتف: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة الشرق الأوسط للصحافة والنشر</p> <p>هاتف: +96522272734</p> <p>فونسي هاتف: +96522272736</p>





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

## اسماعيل قاي



## غريفيث وتعثره في إيجاد مخرج للأزمة اليمنية

كانت ايجابية، فإنها ناقصة من ناحية أن عدد من أطلق سراحهم لم يتجاوز 1081 فرداً، ولم يشمل ما نص عليه بالاسم قرار مجلس الأمن 2216 لعام 2015 «بالإفراج بأمان عن اللواء محمود الصبيحي، وزير الدفاع في اليمن، وعن جميع السجناء السياسيين...». ومع ذلك اعتبر غريفيث في إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) أن ما تحقق في مؤتمر جنيف هو إنجاز دولي في الشؤون العربية، إضافة لكونه مواطناً بريطانياً بلده إحدى الدول دائمة العضوية في مجلس

سؤال يدور في ذهن حول علاقة المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى اليمن بنجاح الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن في الانتخابات الرئاسية. الإجابة ببساطة عن هذا التساؤل تكمن في اختلاف وجهة نظر الرئيس دونالد ترمب وبايدن إزاء الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، ويشكل عام في ملامح السياسة الدولية التي تقوم عند ترمب على أساس العلاقات الثنائية، بينما يؤمن بايدن بالعلاقات متعددة الأطراف، إضافة إلى أنه يعلم أن الولايات المتحدة هي الشؤون العربية، تأسيس «عصبة الأمم» عبر رئيسها ويلسون، والأمم المتحدة أطلقت فكرتها من قبل الرئيس روزفلت، وكلاهما من حزبه الديمقراطي، ناهيك بأن الرئيس المنتخب بايدن مارس السياسة أكثر من أربعة عقود في الكونغرس الأميركي، وهو الأمر الذي يفتقده الرئيس ترمب، كرجل أعمال. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن جورج بوش الابن خريج إدارة أعمال، وقف يهاجم الأمم المتحدة بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001 وينتمي مثل ترمب للحزب الجمهوري. وكما كتب الدكتور طبرس بطرس غالبي في مقال له في إحدى الدوريات الفرنسية (السلطة) في عام 2004 أن الولايات المتحدة تجتهد إلى اعتبار الأمم المتحدة كأنها امتداد لسياساتها الخارجية، ما سيعني ذلك إبداء إدارة بايدن اهتماماً أكبر بأنشطة الأمم المتحدة وموضوع السلم والأمن الدوليين، ولذلك ستحتل الأزمة اليمنية بمتابعة واهتمام خاصين بشكل مباشر أو غير مباشر عبر الملفات الكبرى مثل

## «القاعدة» وإيران ومقترفو الشر

كشف المستور والمسكوت عنه في علاقة مقترفي الشر في إيران مع تنظيمي «القاعدة» و«داعش»، بعد مقتل القيادي في التنظيم أبو محمد المصري، ثاني أعلى مسؤول في «القاعدة»، على الأراضي الإيرانية على يد عملاء إسرائيليين، وفق صحيفة «نيويورك تايمز». فالكشف عن علاقة نفعية انتهائية تربط التنظيمين بغالبي الشر في إيران قد يجيب عن الأسئلة المتكررة عن غياب عمليات لـ«داعش» و«القاعدة» في داخل إيران، بل وحتى مناطق النفوذ الإيراني ووجود حرسها الثوري، رغم ما يظهره التخطيط الإرهابي من عداء لدرجة التكفير لمقترفي الشر في نظام ولاية الفقيه في إيران. توظيف إيران للتنظيم «القاعدة» هو مبرر العلاقة الميكافيلية، التي بدأت تتبلور بدور إيران في إيواء قادة وعناصر «القاعدة» ومساعدتهم، بعد فرارهم من أفغانستان، واللجوء إلى إيران التي تعاملت معهم بمكافئية عدو عدوي صديقي، مما يؤكد أن إيران تستخدم هذه التنظيمات في إحداث الفوضى وضرب مصالح معارضي سياستها، حتى ولو كانت في التحالف مع تنظيم يناسبها العداء والتكفير في أدبياته وفتاوى منظره وعرابيه، كيف وان النظام الإيراني والمرشد هو من قام بترجمة كتب سيد قطب ومنهج التكفير من العربية إلى الفارسية، وقام بتدريسه في مدارس الحرس الثوري.

إيران لم تكن مجرد محطة عبور لعدد القادمين من دول عربية «للجهاد» في أفغانستان أثناء حقبة الغزو السوفياتي عام 1979، وإن كان الدور الأبرز جاء بعد قرار المئات من عناصر «القاعدة» من الضربات الأميركية بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول)، بعد إطاحة الولايات المتحدة بحكم حركة «طالبان»، خصوصاً أنه كان بين الفارين قيادات كبيرة، منهم حمزة بن لادن، الذين فرضت عليهم إيران الإقامة الجبرية في إطار «الاستضافة»، لكنهم وعائلاتهم كانوا أشبه برهائن لتأمين النظام الإيراني من أي هجمات في الداخل الإيراني، وهو الأمر الذي تحقق لها بالفعل، ولاستخدامهم أيضاً بالضغط عليهم لتحريك أنصارهم خارج إيران في عمليات لصالح النظام الإيراني في المنطقة.

حقيقة علاقة النظام الإيراني مع «القاعدة» أكدها مدير مكتب مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية الأميركية، ناثان سيلز، الذي قال إن إيران تسمح لـ«القاعدة» بالتحرك ونقل المقاتلين والأموال إلى دول الجوار بحرية تامة. ولعل أبو مصعب الزرقاوي من بين أهم قيادات «القاعدة» الذين استضافتهم إيران ومولتهم، بل ودرهم الحرس الثوري، قبل أن يتحول إلى «داعش»، ويفر من قبضة الحرس الثوري، ويتمرد على النظام الإيراني، وينقلب على العلاقة. علاقة إيران بـ«القاعدة» كانت من بين محتويات جهاز حاسوب من لادن المملتي بالأفلام المشوشة، وأظهر وثائق مهمة ترسم العلاقة بين تنظيم «القاعدة» والنظام الإيراني، ومنها وثائق أبوت أباد التي نشرتها الولايات المتحدة عقب مقتل أسامة بن لادن.

الوثائق الـ133 التي نشرتها وكالة المخابرات الأميركية ليست المفسر الأوحد للعلاقة بين إيران و«القاعدة»، بل هي فسرت بعض الغموض في العلاقة وحجم التعاون المشترك. وعن زواج السفاح بين إيران و«القاعدة»، فقد شهد شاهد من أهلها هو الجنرال المتقاعد في الحرس الثوري، سعيد قاسمي، الذي أكد في مقابلة مع موقع «أبارات» أن الحرس الثوري دبر عناصر من تنظيم «القاعدة» بل قال: «قالتنا إلى جانب (القاعدة)».

وفي ظل تأكيد الإدارة الأميركية أن هناك علاقات مقلقة بين إيران وتنظيم «القاعدة»، والحديث في كواليس البيت الأبيض عن التفكير في استخدام تفويض عام 2001، الذي يسمح للولايات المتحدة بشن حرب على «القاعدة» وحلفائها أو فروعها من دون الرجوع للكونغرس، سيكون ملف العبث الإيراني دائم الحضور على طاولة الرئيس والبنطاغون وكالة الاستخبارات، رغم محاولات إيران التقرب من جو بايدن.

د. جبريل العبيدي



## بإمكان الولايات المتحدة أن أرادت في المباحثات المقبلة مع إيران ربط تحسين العلاقات بموقف طهران من الدعم الذي تقدمه للحوثيين

الامن، وكتبت مقالاً عنه في هذه الصحيفة بتاريخ 20 فبراير 2018، ذكرت فيه أن الفرص المتاحة أمامه للنجاح أفضل من المندوبين الذين سبقوه في المهام، ولكن واقع الحال ومسار الأزمة اليمنية لم يساعده حتى الآن في تحقيق اختراق كبير في فككتة وحل الأزمة اليمنية. بعد نحو عامين منذ توقيع اتفاق استوكهولم في ديسمبر (كانون الأول) 2018 الذي اعتبر حينها اختراقاً ملموساً لحققة غريفيث في الأزمة اليمنية، والذي تضمن أحد محاور الاتفاق تبادل فواتم المحتجزين والمختطفين الذي لم يتحقق إلا في سبتمبر (أيلول) الماضي في مؤتمر جنيف الأخير، وهي خطوة وإن

إصدار الإعلان المشترك. وكما المعتاد منذ أشهر طويلة، تحدث نشر الأعلام البحرية عشوائياً، في انتهاك، حسب تصريحه، للقانون الدولي الإنساني واتفاق استوكهولم، ما يمثل ذلك من تهديد للأمن الإقليمي والدولي وطرق الملاحة البحرية والتجارة العالمية. والسؤال المطروح هنا: ما الذي سيغير بقدم الرئيس المنتخب بايدن للرئاسة؟ يجب التمييز بين أمرين في الأزمة اليمنية: الأول يتعلق بإيجاد حل شامل للأزمة عبر التسوية السياسية، وهذا سيطلب بعض الوقت. والأمر الثاني، كيفية معالجة أزمة السفينة صافر، وهو أمر ملح وعاجل،

خصوصاً إذا استمر الحوثيون في التسوية بإبطاء موافقتهم من عدمها للسماح بوصول الفريق الفني الأممي لإجراء عملية التقييم والصيانة للخران النفطي قبل وقوع الكارثة. فهل بإمكان إدارة الرئيس المنتخب استصدار قرار إلزامي من مجلس الأمن الدولي يفرض على الحوثيين السماح للفريق الفني بمعاينة السفينة ما لم تستخدم الأمم المتحدة كل الوسائل والإمكانات المتاحة لتحقيق ذلك، بالإشارة إلى أن قرارات مجلس الأمن أقرت وضع اليمن تحت حكم الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي لم يتم تفعيله إلا بشقه السلمي بفرض بعض العقوبات على بعض الشخصيات اليمنية، ولم يفعل الجانب العسكري من الفصل السابع؟

والأزمة الصومالية كانت واحدة من الأزمات في المنطقة التي طبق فيها الفصل السابع بشقه العسكري، ولعلت الولايات المتحدة دوراً في تطبيقه على أرض الواقع.

ولا شك في أن الولايات المتحدة بإمكانها إن أرادت في المباحثات المقبلة مع إيران ربط تحسين العلاقات بموقف طهران من الدعم الذي تقدمه للحوثيين، أيضاً في إطار الدفاع عن حلفائها في الخليج، وحماية الممرات المائية الدولية. هل يمكن في الخالص القول إن غريفيث لم يفشل ولم ينجح أيضاً في مساعده لحل الأزمة اليمنية، في حين نجح أول مبعوث أممي في أزمة الحرب الأهلية في الستينات، حيث كان الوسط الأممي حينها أميركي الجنسية؟



مجهد علي السقايف

أهل عبد العزيز الهزاني  
a.alhazzani@awsat.com

عليها منذ أربعة أعوام كجزء من إصلاحاتها الداخلية، مؤمنة بأن هذه الإصلاحات هي أساس العيش الكريم للإنسان، ومن منطلق تجربتها الناجحة، تحدثت بثقة عن مبادئها لمكافحة الفساد العالمي، وأهمية التعاون الدولي للحد من هذه الآفة التي لا تستطيع فصلها عن الإرهاب الذي يتغذى من المال القذر. كما أن السعودية تجربة فريدة في التعليم، فتكاد تكون من الدول القليلة في العالم، التي واصلت العملية التعليمية مستخدمة أحدث الأساليب التقنية للوصول إلى أكثر من 4 ملايين وخمسمائة طالب، في الوقت الذي سجلت فيه الجهات الصحية نجاحات كبيرة في التصدي للفيروسات، ولا تزال المملكة تسجل أعداداً أقل في الإصابة والوفيات، مع إتاحة الفحوصات والعلاج المجاني. كما كان ملف تمكين المرأة النصب الأوفر في الفترات التي تحققت بفعل «رؤية 2030» الشهيرة.

الحقيقة إنها ظروف استثنائية مر بها العالم، لكنها بالنسبة للسعودية، كانت تجربة فريدة، بالعمل على جبهتين؛ تقديم مبادرات وحلول متعلقة بأجندة رئاستها لقمعة العشرين، بالترزامن مع التنسيق مع الجموع والحشد الدولي للتحرك ببيان رئاسي متفق عليه، يمثل طوق نجاة للعالم الذي سيخرج من الجائحة وأمامنا موجوداً، ينظر من يأخذ بيده للوقوف مجدداً.

لحاق من أكثر من دولة لوضع حد لهذه الأزمة، وإن افترضنا أن اللقاحات تأمنت وأصبحت متاحة، فإن دول العشرين تعهدت بالتوزيع العادل للقاح ليصل إلى كل إنسان من دون تمييز وبسعر ميسر، وهو ما أضفى كثيراً من الشعور بالأطمئنان على الدول الفقيرة، إذ إننا لا نستطيع فصلها عن الإرهاب الذي ابتاهها هذا الكابوس الذي أزم الوضع الاقتصادي حتى على مستوى الدول ذات الاقتصاد المستقر.

قمة العشرين في الرياض عقدت افتراضياً، لكن هذا الأمر لم يبق الأفكار والمبادرات والعمل الحديث المتواصل منذ عام في مجمل الملفات، وخرجت بتوصيات كثيرة أهمها التزامها بالاستمرار في كبح الإنهايار الاقتصادي، واستعادة نشاطه خلال الفترة المقبلة، مع ضمان استدامة استقراره، حتى أنها دفعت مديونية الدول المستحقة الدفع حتى يونيو (حزيران) من عام 2021، وقد يُنظر في تمديد المدة.

هذا العام كان استثنائياً بكل المقاييس، لكن الرياض كانت مستعدة لحمل هذه الملفات حتى قبل القمة، وليس فقط لأجل القمة، لأنها عملت

تأثرت من خلال توقف الأعمال، وارتفاع نسبة البطالة والدين العام، وتأثر العملية التعليمية في غياب نظام تقني متكامل يسمح باستمرار التعليم خلال استحالة ذهاب الطلبة لمدارسهم خوفاً من العدوى. المرحلة الثالثة التي كانت تبث الأمل رغم كل هذه الصعوبات، هي الحديث حول اللقاح، والتنافس المحموم لإنتاج لقاح فعال وآمن، وهو ما بدأنا نستشعره منذ نهاية أكتوبر وحتى اليوم، مع تطعات كبيرة وتفاؤل أكبر من منظمة الصحة العالمية حول فاعلية أكثر من

نفسياً وصحياً، وهذا ما دعا العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز في 26 مارس (آذار) إلى عقد قمة افتراضية لزعماء دول العشرين، وهي خطوة غير مسبوقة، لأجل البحث على دعم وتعزيز الجهود الدولية لتوفير الموارد الطبية والاختبارات والفحوصات، لتشمل الدول الضعيفة تنموياً، التي لا يستطيع نظامها الصحي توفير الرعاية الطبية اللازمة لشعبها. كان لدول العشرين دور مهم وجوهري في المساهمة بفعالية في إنقاذ ما يقارب 700 ألف إنسان من التعرض لخطر الموت، وضخت ما يزيد

## قمة الكبار ومسؤولياتها الجسيمة

بصعب فصله عن موضوع جائحة «كورونا»، لأنها، وبشكل مباشر، أثرت سلباً على اقتصاد العالم. وحتى نخيل ملياً على اقتصاد أوسع فيمكن تقسيمها إلى مراحل؛ الأولى كانت بداية الجائحة، حيث ساد الذعر مساحات واسعة ودولاً كثيرة مع الانتشار السريع للمرض، وفي هذه المرحلة التي يمكن أن احدها بالفترة ما بين شهر يناير (كانون الثاني) حتى مايو (أيار)، كانت الجهود الدولية لتوفير الموارد الطبية تستطع لتجفيف الأضرار الاقتصادية على الدول النامية بشكل خاص، التي

بالتزامن مع التنسيق مع الجهد الدولي للخروج ببيان يمثل طوق نجاة للعالم

## بالنسبة للسعودية كانت التجربة فريدة بالعمل على تقديم مبادرات وحلول بالترزامن مع التنسيق مع الجهد الدولي للخروج ببيان يمثل طوق نجاة للعالم

نفسياً وصحياً، وهذا ما دعا العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز في 26 مارس (آذار) إلى عقد قمة افتراضية لزعماء دول العشرين، وهي خطوة غير مسبوقة، لأجل البحث على دعم وتعزيز الجهود الدولية لتوفير الموارد الطبية والاختبارات والفحوصات، لتشمل الدول الضعيفة تنموياً، التي لا يستطيع نظامها الصحي توفير الرعاية الطبية اللازمة لشعبها. كان لدول العشرين دور مهم وجوهري في المساهمة بفعالية في إنقاذ ما يقارب 700 ألف إنسان من التعرض لخطر الموت، وضخت ما يزيد



مذكرات أوباما...  
قراءة هادئة!

حسين شبشي

صدر مؤخرًا كتاب «الأرض الموعودة»، وهو الجزء الأول من مذكرات الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما. ويغطي الكتاب فترات من مسيرته السياسية الأولى، وحملته الانتخابية في عام 2008، إلى ليلة مقتل أسامة بن لادن في 2011. (سيصدر الجزء الثاني من مذكراته لاحقًا)، وبسرعة تصدّر الكتاب قوائم الكتب الأكثر مبيعًا، بعد أن وصلت مبيعاته الأولية في أيام قليلة إلى أكثر من 900 ألف نسخة. وكان اختيار العنوان لافتًا جدًا، فالأرض الموعودة لها بُعد ديني مسيحي عميق ومهم، فاللفظ قد جاء في سفر التثنية في العهد القديم، عن النبي موسى - عليه السلام - وأتباعه. لكنها أيضًا لها بعد عاطفي في الوجدان الأميركي عامة والمجتمع الأسود الذي يتحدر من أصول أفريقية منه تحديدًا. فالعبارة مرتبطة بالواقع التاريخي تحديداً في الخطاب والعظة الوداعية الأخيرة التي ألقاها زعيم الحقوق المدنية القس مارتن لوتر كينغ في كنيسة بمدينة ممفيس بولاية تينيسي، وعُرفت بخطاب «وصلت إلى قمة الجبل»، واعتبرها أتباعه استشرافاً لوداعه، وخصوصاً أنه اغتيل في اليوم التالي.

في الخطاب يقول كينغ: «أرأيت الأرض الموعودة، وإن لم تكن معكم حينها، فأني أريدكم أن تعلموا أننا كمجموعة ناس سنصل إلى الأرض الموعودة». وحين تم الإعلان عن فوز باراك أوباما في الانتخابات الأميركية، استذكر أنصاره خطاب كينغ، واعتبروا ما حصل تحقيقاً لما توقعه الرجل.

وصول باراك أوباما إلى سدة الرئاسة، كان حالة عاطفية شعبية عارمة بامتياز، ليس في أميركا وحدها ففصيح، لكن على المستوى العالمي أيضاً. فكان فوزه بمثابة انتصار جميل على العنصرية بشكل رمزي أتاح.

يفضي الكتاب الضخ الذي يتكون من 768 صفحة، وقائع سياسية مختلفة جداً، وكان ما يهمني منها كقارئ هو ما قاله بخصوص الفترة المضطربة في العالم العربي، التي باتت تعرف بـ«الربيع العربي»، وأهم ملاحظة كانت أن أوباما في هذه المسألة بالذات يكتب من منظور محلل سياسي، يحكي القصة بعد مرور الوقت الكافي، وليس كراو أمين للتاريخ. فهو يشير لانتخاباته الشخصية السلبية، بعد لقائه لأول مرة الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، وحكم بان الرجل «مزعول عن الواقع بحكم سنه المتقدمة، ويقانه بعيداً عن الشارع، معتمداً على حاشيته»، وتوقع بالنتالي أن ذلك الوضع لا يمكن أن يستمر، وقرر التحرك لمساعدة المطالبين بالتغيير. هذا طبعاً وصف غير أمين وليس دقيقاً، فالمتابعون لتاريخ المنطقة لا يدركون تماماً أن شرارة التغيير الفوضوي انطلقت مع حقبة جورج بوش الابن، والمخالفين الجدد في إدارته، ومشروع «الفضى الخلاقة» الذي أطلقته وزيرة الخارجية حينها كوندوليزا رايس، وكانت إحدى نتائجها غزو العراق بحجة نشر الديمقراطية (وفيها تم التعاون والتنسيق مع إيران، حتى لا تتعرض وعلاؤها في العراق على غزو العراق وإسقاط نظام صدام حسين).

ولعل الخطاب المبهين الذي ألقاه جورج بوش الابن، في شرم الشيخ، خلال مؤتمر السلام العالمي، وانتقد فيه بعنف السياسة المصرية، لدى نظام الرئيس مبارك الذي انسحب من القاعة محتجاً، أظهر ملامح الوجه القبيح لمشروع «الفضى الخلاقة»، ولم يزل حسني مبارك واشتغل بعدها أبداً. واستبشر مبارك بانتخاب أوباما، وحرصه على زيارة القاهرة وتوجيه خطاب للعالم الإسلامي من جامعته، إلا أنه توجس حينما علم عن إصرار أوباما على عدم حضور مبارك للخطاب. ثم التقى الرجلان في لقاء جاف وبارد، كان وادعياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى. كان باراك أوباما «يحمل» الفوضى الخلاقة، وكانت وزيرة خارجية هيلاري كلينتون تطلق برنامج «الديمقراطية والتنمية»، وهو برنامج ربط تحرير الشعوب عبر استخدام التقنية الحديثة في أحد توجهاته.

من غير المقنع في طرح أوباما المثالي أن يترك الشعب السوري فريسة لإيران ونظام الأسد، كعقوبة ترضية مقابل الاتفاق النووي معها، ولذلك ستبقى سوريا خطية باراك أوباما الكبرى، وستبقى تالقة باستمرار. وبينما يبدي حرصه على «تحرير» الشعوب يتجاهل الفلسطينيين في مظلوميته أمام الإسرائيليين، والمعروف أن القضية الفلسطينية لم تلق أي اهتمام جدي في حقبة أوباما.

«الفضى الخلاقة» هي مسألة ما كان يجب تبنيها في الغمام الأول، ولا يمكن البناء عليها كما حاول أوباما عمله. الفوضى لا يمكن أن تكون خلاقة، وخط الدين بالسياسة يولد عنقا وتطرفاً وارهاباً.

## قمة العشرين ومستقبل عالم ما بعد «كورونا»



يوسف الدبيني

بقدرتها الاستباقية على تجاوز وتخطي الأزمات والتحديات، ومنها نجاحاتها التاريخية في السيطرة وإدارة أزمة «كورونا» إلى استعادة اليقين السياسي المدفوع بمنطق الدولة نحو إعادة بناء مسار الاقتصاد العالمي، وإعادة التفكير في نوع النمو الاقتصادي الذي يحتاج إليه العالم ونريد تحقيقه في المستقبل.

لكن الالفت أيضاً، أن المسؤولية عن بناء عالم ما بعد «كورونا» التي رُسمت ملامحه الأولى من العاصمة السعودية الرياض، أخذ يعين الاعتبار الجوانب البيئية للحفاظ على الموارد ومناخ كوكب الأرض؛ فالنمو الاقتصادي يتطلب إنعاش بنى الاقتصاد العالمي بما لا يعارض مع أزمة المناخ والمخاطر البيئية، بمعنى آخر المؤمل هو خطط تحول نوعية متوافقة مع مفهوم بات من اشتراطات المرحلة المقبلة، وهو «الاقتصاديات الخضراء».

ولد هذا المفهوم بعد الإخفاقات السابقة التي حاولت تاسيس «اقتصاديات خضراء» في فترة الركود العظيم 2008 - 2009، وكان الدرس الأخرى الذي تسعى السعودية اليوم إلى تكرسه كمبدأ على مستوى حلول الإنعاش ما بعد الجائحة، هو تبني سياسات خاصة بالتنويع الاقتصادي المستدام، وهي أكثر بكثير من مجرد محفزات مالية قصيرة الأجل، حيث يستلزم التحول من الوقود الأحفوري إلى اقتصاد مستدام منخفض الكربون التزامات طويلة الأجل (5 - 10 سنوات) من الإنفاق العام وإصلاحات التسعير. كما يجب أن تشمل أولويات

عن صوت الخلاص لعالم ما بعد «كورونا» بسبب استحوذها على الموارد الاقتصادية والبشرية، حيث تضم ما يقرب من ثلثي عدد السكان ومساحة اليابسة في العالم، و82 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي و80 في المائة من العالمي، كما أنها المؤثر الأكبر في سباق التنافسية الخضراء بسبب هجمتها على الصناعات العالمية، وبالتالي فإن «تخصير الانتعاش» بعد الجائحة في مجموعة العشرين سيكون له آثار مهمة ليس فقط على الصعيد المحلي، ولكن أيضاً على الهيكل المستقبلي للاقتصاد العالمي. يتوخد السعوديون اليوم في فخرهم بمنجزهم كما هو الحال مع اتحدهم في الأزمات ومواجهة الأهداف الاقتصادية المتقدمة لخائسر الاقتصادية، انفتحت الحكومات في جميع أنحاء العالم 9 تريليونات دولاراً للتحفيز المالي المباشر، وقروض القطاع العام، ووضخ الأسهم، والضمانات، وغيرها من التدابير المالية.

معظم هذه النفقات الضخمة التي تزيد على 8 تريليونات دولار يتم ضخها من قبل مجموعة العشرين (G20) عبر التمويل الناتج من الاقتصادات المتقدمة والصاعدة بما يصل إلى 4,5 في المائة من إجمالي الناتج لدول مجموعة العشرين. دول قمة العشرين بقيادة السعودية عبرت عن خلاصة منطق الدول في قيادة العالم بأسره في المرحلة المقبلة عبر المسؤولية الجماعية مع تداعيات الخلافات وترحيلها بناء على المخاوف المشتركة عن تداعيات الجائحة «كورونا» مع الاحتفاظ بوجهات النظر ومرتكزات السياسة الخاصة بكل دولة والتي لا تتعارض مع حقيقة أن دول العشرين في مجموعها هي المعبر

## أميركا واقتصاد الجائحة

مايكل ستيرين\*

تشهد حالات الإصابة بفيروس «كوفيد 19» ارتفاعاً مطرداً في الفترة الأخيرة. لكن أخيراً ظهرت بارقة أمل في نهاية النفق. وتشير نتائج الاختبارات الأولية إلى أن الفحاشات التي يجري العمل على تطويرها بواسطة شركتي «فايزر إنك» و«موديرنا إنك» أكثر فاعلية مما توقعه الكثيرون. في الوقت ذاته جرى تحسين بروتوكولات العلاج وتوافرت علاجات جديدة، في الوقت الذي تتحرك معدلات الوفيات نحو مزيد من الانخفاض.

في الواقع، التطورات الطيبة ليست الشيء الوحيد الذي يحقق لك فترات نحو الأمام. وتكتشف الأرقام أن الاقتصاد أضاف عدداً مائلاً 63800. من الوظائف الجديدة في أكتوبر (تشرين الأول)، في الوقت الذي انخفض فيه معدل البطالة إلى أقل من 7 في المائة. وحتى الآن، تجنب الاقتصاد المشكلات الهيكلية الناجمة عن جائحة فيروس «كورونا» والركود. في واقع الأمر، جاءت طلبات إشهار الإفلاس التجاري أقل من مستويات ما قبل الجائحة. ولا تزال الشركات الصغيرة على قيد الحياة، وكشفت إجراءات الإغلاق في الربع الماضي أن الشركات الجديدة قوية على نحو مدهش، بينما تمكنت الشركات الأميركية الكبيرة من الوصول إلى التقديرات السابقة المتوقعة لأرباحها.

ومع ذلك، يتعين على الجميع توخي الحذر وعدم السماح لهذه الأخبار السارة بحجب الحاجة الملحة للاقتصاد إلى دعم حكومي إضافي، خاصة أن التعافي الاقتصادي من فترة ركود الربيع يتباطأ في الوقت الراهن، والتوقعات لفصل الشتاء مقلقة. لذلك، سيكون من الخط الانتظار حتى يبدي الرئيس المنتخب جو بايدن اليمين الدستورية في أواخر يناير (سكان الثاني) لمنح الاقتصاد الدعم الذي يحتاجه اليوم. وسيكون من الصعب التوصل إلى تسوية بين الحزبين السياسيين بهذا الخصوص، لكنها ضرورية.

من ناحية أخرى، ساعد قانون «كبير» - قانون التعافي الاقتصادي الذي تقدر قيمته بـ1,1 تريليون دولار والذي جرى تمريره في مارس (آذار) - الاقتصاد على التعافي السريع في مايو (أيار) ويونيو (حزيران). ومع ذلك نعاين اليوم تآشي آثاره وتباطؤ التعافي نتيجة لذلك. بالنسبة ليونيو، انخفضت المكاسب الشهرية للوظائف بنسبة 69 في المائة في أغسطس (آب) و87 في المائة في أكتوبر. بلغ عدد العاطلين عن العمل منذ فترة طويلة في أكتوبر ضعف عددهم في يونيو.

وفي تلك الأثناء، انخفض مؤشر جامعة ميشيغان لثقة المستهلك خلال نوفمبر (تشرين الثاني) وتراجع إيقاع المستهلكين لأدنى مستوياته منذ أوائل سبتمبر (أيلول)، وفقاً لما أفاده خبراء اقتصاديون لدى «جيه بي مورغان تشيس أند كوه»، ونجح قانون التعافي الاقتصادي الذي جرى تمريره في مارس في تعزيز الدخل، وارتفع معدل الادخار الشخصي إلى 34 في المائة في أبريل (نيسان)، لكن الأسر تحرق من مدخراتها، وانخفض المعدل بمقدار 20 في المائة في سبتمبر.

ومن المتوقع أن يؤدي نقشي الوباء إلى كبت النشاط الاقتصادي أكثر هذا الشتاء، وكذلك الطقس البارد، مما سيحد من الأنشطة الخارجية.

يحتاج الاقتصاد إلى الدعم في نوفمبر وديسمبر (كانون الأول) ويناير، وسيكون الانتظار حتى فبراير (شباط) - والسماح بضرر كبير في الأشهر الفاصلة - خطأ فادحاً. وبالنظر إلى أن المستهلكين اليوم ربما يكونون أكثر استعداداً لتحمل مخاطر الإصابة بالمرض من أجل التمتع بحياة يومية طبيعية، لذلك قد يكون الاقتصاد قادراً على التعافي خلال فصل الشتاء، لكن بوتيرة أبطأ، حتى في ظل ارتفاع أعداد الإصابات.

وحتى لو كان ذلك محتملاً، تظل هناك حاجة إلى حزمة انتعاش اقتصادي أخرى. ويميل ميزان المخاطر بقوة باتجاه ضرورة ضخ دعم إضافي. إذا كان المتأملون مخطئين، فإن التكاليف الاقتصادية والبشرية للتقاعس عن العمل ستكون فادحة. وإذا كانوا على حق، فإن الضرر الناجم عن الكثير من التحفيز الإضافي سيكون ضئيلاً. ويعد تباطؤ وتيرة الانتعاش سبباً كافياً لضرورة ضخ مساعدات فيدرالية إضافية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الانتظار حتى شهر فبراير يعني عدم تقديم أي مساعدة للعامل العاطلين عن العمل والأسر ذات الدخل المنخفض والمدارس والشركات الصغيرة على امتداد الأشهر الثلاثة القادمة. ولا ينبغي للديمقراطيين في الكونغرس المغامرة بوقف دعم الأسر الضعيفة والأعمال التجارية، وإنما المنطقي أنهم يرغبون في تعزيز الاقتصاد اليوم حتى يصبح في أقوى صورة ممكنة في ظل باين.

وتبدو ملامح التسوية الواجب التوصل إليها من جانب الحزبين الديمقراطي والجمهوري واضحة: جولة جديدة من المساعدات موجهة هذه المرة إلى الشركات الأصغر. أي التي يقل عدد العاملين بها عن 300 موظف. بحيث تكون أكبر عن دفعة المساعدات التي صدرت في مارس. بجانب الإنفاق على إجراءات الصحة العامة والتأمين الصحي وتوسيع نطاق وحجج إعانات البطالة، إضافة إلى توفير الحماية إلى الشركات في مواجهة الدعاوى القضائية المرتبطة بجائحة فيروس «كوفيد 19».

بالإضافة مع «لومبرغ»



## دروس الحسم المغربي في «الكركرات»



حسن حداد

تنموي للصحراء يستثمر بموجبه ما يفوق 7 مليارات دولار في تنمية المنطقة، وقراره ترسيم حدوده البحرية، ونيته استغلال الجرف القاري الممتد من الصحراء إلى جنوب جزر الكناري، يتشارك ممكن مع إسبانيا (انظر: لحسن حداد، «أبعاد ترسيم المغرب لحدوده البحرية... وحماية الحوار مع إسبانيا»، «الشرق الأوسط»، 10 فبراير/ شباط 2020).

وكل هذا يعني أن المغرب ماضٍ في وقت تأكيد سيادته على الصحراء، وفي وقت استندت فيه جبهة البوليساريو كل أرواقها، من المطالبة بأن تراقب البعثة الأممية (مينورسو) حقوق الإنسان في الصحراء إلى الضغط الاتفاقيات مع المغرب المواد المنتجة في الصحراء. ولم تتبجح في جيب قبادة «البوليساريو» إلا نافذة منظر الكركرات، فانسافت وراء حلم الضغط على المجتمع الدولي والمغرب عبر محاولة عرقلة التجارة مع أفريقيا. هل سيكون للمنتدخ المغربي

موجودة على الورق فقط، ولا وجود لها على أرض الواقع، واعتراف كثير من الدول بالسيادة المغربية، بدليل فتح أكثر من ست عشرة قضية في مدينتي العيون والداخلة، وتوقيع اتفاقيات فلاحية وفي الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي (آخرها في 2019) لا تستثنى منقوجات الصحراء، أضف إلى ذلك قرار الكونغرس الأميركي ابتداء من 2014 السماح للمساعدات الأميركية للمغرب أن تشمل الصحراء كذلك، واعتماد المغرب منذ 2015 لنموذج

«البوليساريو» على احترام اتفاق وقف إطلاق النار، والانسحاب من المنطقة الغارزة. احتلال معبر الكركرات في المنطقة الجنوبية الأخير كان النقطة التي أفاضت الكاس، فهو منافي لاتفاق وقف إطلاق النار، ومنافي للقانون الدولي فيما يخص حرية تنقل البضائع والأشخاص، لما في ذلك من ضرر على موريتانيا ودول الساحل ودول المغرب الأفريقي، ويضرب في العمق غسل التسوية السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة منذ ثلاثين سنة.

ويبقى السؤال الذي يتخبر المراقبين أنفسهم: لماذا أقدمت قيادة البوليساريو على هذا العمل الذي نعوه بأنه «لا مسؤول»، حيث عرضت اتفاق وقف إطلاق النار للخطر، بما في ذلك من تقويض حتمي لمسلسل السلام؟

أظن أن الأمر يرجع إلى عدة عوامل، نذكر منها: تراجع كثير من الدول عن الاعتراف بـ«الجمهورية الصحراوية»، وهي جمهورية احتلال المعبر، وإيقاف حركة المرور، مما كان له عواقب وخيمة على تزويد الأسواق في موريتانيا وبلدان أفريقية أخرى بالمواد الأساسية، خصوصاً في زمن الأزمة.

لماذا عد كثير من الملاحظين ما قامت به «البوليساريو» عملاً لا قانونياً مخالفاً للشرعية الدولية؟ أولاً، لأن اتفاق وقف إطلاق ليوم 6 سبتمبر (أيلول) 1991 يتضمن مناطق عازلة على الحدود الشرقية والجنوبية للصحراء، والحدود يجب أن تبقى معزولة السلاح، ولا يجب لأي طرف أن يحاول تغيير واقع الحال فيها. وممر الكركرات يقع على الشريط الحدودي منزوع السلاح بين المغرب وموريتانيا. وقد قامت «البوليساريو» في مرات كثيرة بخرق هذا الأمر، وأقدمت على تسمية المناطق منزوعة السلاح شرق الجدار الأمني الذي وضعه الجيش المغربي بين عامي 1980 و1987 «مناطق محررة»، وأقامت بعض البنايات، ونظمت أنشطة هناك. وكانت الأمم المتحدة تتدخل كل مرة لحث

أقدم الجيش المغربي، صباح يوم الجمعة 13 نوفمبر (تشرين الثاني)، على إخلاء معبر الكركرات الواقع على المنقطة العازلة على الحدود المغربية - الموريتانية الذي كانت مجموعة من المدنيين القادمين من مخيمات تيندوف والمؤطرين من طرف عناصر مسلحة من ميليشيات جبهة البوليساريو قد احتلته قبل أكثر من ثلاثة أسابيع. هذا الاحتلال غير القانوني، من وجهة نظر كل المراقبين (من ضمنهم جان إيف دو كارا من «المجلس العلمي لمركز الدراسات الاستراتيجية» بفرنسا، والدكتور سعيد بنيس المحلل السياسي بالولايات المتحدة، وجيل بارنيو العضو السابق في البرلمان الأوروبي، وغيرهم)، أوقف حركة التجارة والمسافرين بين أوروبا والمغرب من جهة، وموريتانيا والجزيرة الأفريقية من جهة أخرى.

ورغم نداءات الأمين العام للأمم المتحدة المتكررة، وكذلك الإشارة الواضحة في التقرير الأخير لمجلس الأمن (أكتوبر/ تشرين الأول 2020)، فإن جبهة البوليساريو استمرت في





حصة الطاقة المتجددة  
21.5%



دول  
12



أصول  
58



مياه  
5.8 مليون متر مكعب  
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء  
37.7 جيجاواط

## توسيع الإمارات لنطاق الإقامة الذهبية يسرع وتيرة النمو الاقتصادي في دبي



دبي، الشرق الأوسط

قال تحليل حكومي إن توسيع الإمارات لنطاق الإقامة الذهبية بشكل تدريجي، لتشمل مزيداً من الفئات، سيؤدي في واقع الأمر إلى تسريع وتيرة النمو الاقتصادي، وتحسين الإنتاجية في إمارة دبي، بالإضافة إلى تعزيز جاذبية الإمارة، بصفتها مكاناً مفضلاً للعيش والعمل.

ووفقاً لتحليل حديث أجراه قطاع الشؤون الاستراتيجية المؤسسية في دائرة اقتصادية دبي، فإنه من المرجح عند اكتمال جميع مراحل منح الإقامة الذهبية لمختلف الفئات المستهدفة أن يرتفع معدل النمو الاقتصادي في دبي بنسبة تتراوح بين 0,25 و 1 في المائة، مدفوعاً إلى حد كبير بالطلب المحلي والاستثمار الأجنبي.

ولفت التحليل إلى أن الإقامة الذهبية ستفتح أسواقاً وفاقاً جديدة في قطاعات مختلفة، تشمل التأمين والتمويل وقطاع العقارات وقطاعات التعليم الجامعي، ومن شأنها أن تعزز أيضاً الإنتاجية خريجي المستقبل، في ظل تشجيع دراسة علوم الهندسة والتكنولوجيا والبرمجيات والطب، إلى جانب أنها ستوفر حافزاً للموظفين في دبي والإمارات لتطوير مهاراتهم، وزيادة مستوى التعليم لديهم للحصول على الإقامة الذهبية، وهو الأمر الذي سينعكس بالإيجاب على إنتاجية الأفراد والاقتصاد.

كان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، قد اعتمد تغييرات رئيسية في منح الإقامة الذهبية للمقيمين، وتضمنت فئات جديدة لمستحقي تأشيرة الإقامة طويلة الأمد (الإقامة الذهبية) لعشر سنوات، ابتداءً من مطلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل، الأمر الذي يؤكد العمل على خلق بيئة عمل جاذبة مشجعة على النمو الاقتصادي، ودعم التنوع والاستدامة، وفقاً للتحليل.

وتشمل الفئات الجديدة الأفراد ذوي المهارات والخبرات المتميزة، وهم جميع الحاصلين على شهادات الدكتوراه، والأطباء، والمهندسين في مجالات هندسة الكمبيوتر والإلكترونيات والبرمجة والكهرباء والتكنولوجيا الحيوية، ومتفوقو الجامعات المعتمدة بالدولة بمعدل 3,8 وأكثر، والحاصلين على شهادات تخصصية في الذكاء الصناعي أو البيانات الضخمة أو علم الأوبئة والفيروسات، بالإضافة لأوائل الثانوية العامة في الدولة مع أسره، فيما سيستجيبها إضافة فئات أخرى ضمن مراحل مختلفة. وأكد محمد السعدي، المدير التنفيذي لقطاع الشؤون الاستراتيجية المؤسسية في اقتصادية

دبي، أن اعتماد التغييرات الجديدة من شأنه أن يشكل دفعة قوية ونقلة نوعية في دعم عملية التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي بإمارة دبي ودولة الإمارات على المدى القصير والبعيد، مشيراً إلى أن المدعين والمواهب البشرية والأفكار والخلاقة هي أساس عملية التنمية الاقتصادية. وأضاف السعدي: «تعكس تلك التغييرات في نظم الإقامة اهتمام دولة الإمارات ليس فقط بجذب المواهب والمبدعين، بل أيضاً الحفاظ عليها، وتهئية البيئة الحاضنة والمحفزة لهم، عن طريق زيادة الاستقرار العائلي بالدولة، الأمر الذي من شأنه أن ينعكس إيجاباً على مجالات التنمية كافة، ومن أبرزها جذب الاستثمارات الأجنبية وغيرها».

ووفقاً لتحليل الدائرة، فإن السلوك الاستهلاكي والاستثماري للأفراد المغتربين يعتمد بشكل أساسي على توقعاتهم بمدى مكوثهم بالدولة المضيفة، فإذا ما توقع الأفراد ومن يعولونهم البقاء لفترة طويلة، ارتفع إقبالهم الاستهلاكي والاستثماري، وانخفضت التحويلات النقدية للخارج، الأمر الذي يعطي دفعة للطلب الكلي المحلي بإمارة دبي، والإمارات بشكل عام، ويحفز معدلات النمو الاقتصادي، مشيرة إلى أنه هنا يأتي دور الإقامة الذهبية في توفير مناخ مستقر للأسر، وتسهيل وضع خطط المستقبل للمواهب والمبدعين بالدولة.

## تسمح بتأسيس وتملك الشركات للمستثمر الأجنبي بنسبة 100% الإمارات تلغي شرط الوكيل المواطن للشركات الأجنبية



أبوظبي، الشرق الأوسط

تسعى الإمارات لتطوير البيئة التشريعية للقطاعات الاقتصادية في البلاد في خطوة لجذب الاستثمارات الأجنبية (الشرق الأوسط)

المرسوم بقانون قيام الشركة بالموافقة على زيادة رأسمالها عن طريق إصدار الاساسية أو عقود تأسيس أي من الشركات القائمة «منذ وقت نفاذه» بما يمس نسبة مساهمة المواطنين في تلك الشركات أو مجالس إدارتها، متى كانت الشركة تباشر نشاطاً من الأنشطة ذات الأثر الاستراتيجي، إلا بعد موافقة السلطة المختصة. وإتاحت المرسوم بقانون للشركات القائمة توفيق أوضاعها بما يتفق مع أحكامه خلال مدة لا تزيد على سنة من تاريخ العمل به، ويجوز تمديد تلك المهلة لمدة أخرى ماثلة بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاقتصاد.

وذكرت المعلومات الصادرة أمس، أن هذه الخطوة تعكس الرؤية الاستراتيجية التي تبناها الإمارات لتطوير القطاع الاقتصادي ورفده بعوامل النمو والتقدم والتي يأتي على رأسها توفير بيئة تشريعية خصبة تواكب المتغيرات، التي تشهدها الساحة الاقتصادية العالمية وتقدم مختلف سبل الدعم للشركات التي تتخذ من البلاد مقراً لها وتزيد من تنافسيتها وفرتتها على الوصول للأسواق الإقليمية والعالمية.

المرسوم بقانون قيام الشركة بالموافقة على زيادة رأسمالها عن طريق إصدار الاساسية أو عقود تأسيس أي من الشركات القائمة «منذ وقت نفاذه» بما يمس نسبة مساهمة المواطنين في تلك الشركات أو مجالس إدارتها، متى كانت الشركة تباشر نشاطاً من الأنشطة ذات الأثر الاستراتيجي، إلا بعد موافقة السلطة المختصة. وإتاحت المرسوم بقانون للشركات القائمة توفيق أوضاعها بما يتفق مع أحكامه خلال مدة لا تزيد على سنة من تاريخ العمل به، ويجوز تمديد تلك المهلة لمدة أخرى ماثلة بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاقتصاد.

وذكرت المعلومات الصادرة أمس، أن هذه الخطوة تعكس الرؤية الاستراتيجية التي تبناها الإمارات لتطوير القطاع الاقتصادي ورفده بعوامل النمو والتقدم والتي يأتي على رأسها توفير بيئة تشريعية خصبة تواكب المتغيرات، التي تشهدها الساحة الاقتصادية العالمية وتقدم مختلف سبل الدعم للشركات التي تتخذ من البلاد مقراً لها وتزيد من تنافسيتها وفرتتها على الوصول للأسواق الإقليمية والعالمية.

سمحت الإمارات، أمس، للمستثمرين ورواد الأعمال الأجانب بتأسيس وتملك الشركات في البلاد بشكل كامل دون الحاجة إلى اشتراط جنسية معينة، كما أعلنت عن إلغاء الشرط الذي يلزم الشركة الأجنبية التي ترغب في فتح فرع لها داخل البلاد بأن يكون لها وكيل من المواطنين المحليين. وجاءت تلك التعديلات بعد أن أصدر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، مرسوماً بقانون تعديل لقانون الشركات، حيث قانت وكالة أنباء الإمارات (وام)، إن ذلك يأتي في ضوء الجهود الحكومية المستمرة لتطوير البيئة التشريعية للقطاعات الاقتصادية في البلاد، وبما يعزز مكانتها إقليمياً وعالمياً كوجهة جاذبة للمشاريع والشركات.

ووفقاً للمعلومات الصادرة أمس، تضمنت التعديلات إعادة تنظيم بعض أحكام وقواعد الشركات ذات المسؤولية المحدودة والمساهمة، وإلغاء المرسوم بقانون اتحادي بشأن الاستثمار الأجنبي المباشر.

ومنع المرسوم بقانون السلطة المحلية المختصة صلاحيات تشمل تحديد نسبة معينة لمساهمة المواطنين في رأسمال أو مجالس إدارات الشركات كافة التي تؤسس في نطاق اختصاصها، والموافقة على طلبات تأسيس الشركات بخلاف الشركات المساهمة وتحديد الرسوم وفق الضوابط التي يقرها مجلس الوزراء.

ووض المرسوم بقانون أيضاً على إعادة تنظيم حوكمة مجالس الإدارات والجمعية العمومية في الشركات المساهمة، والسماح لغير شركات المساهمة بممارسة أنشطة استثمار الأموال لحساب الغير في حال أقرت القوانين المنظمة هذه الأنشطة أو القرارات الصادرة بموجبها ذلك.

كما منح بقانون هيئة الأوراق المالية والسلع صلاحية وضع الضوابط والإجراءات لتقييم الحصص العينية، وسجل أسماء المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية للشركة. وأجاز تعيين أعضاء مجلس الإدارة من ذوي الخبرة من غير المساهمين ودون تحديد نسبة معينة، كما أجاز عزل رئيس أو أي من أعضاء مجلس إدارة الشركة أو أي من إدارتها التنفيذية من مناصبهم في حال صدر حكم قضائي بات بنبط ارتكابهم أعمال الغش أو إساءة استعمال السلطة أو القيام بإبرام صفقات أو تعاملات تنطوي على تعارض مصالح بالمخالفة لأحكام هذا القانون أو القرارات المنقذة له.

وأجاز المرسوم بقانون قيام مساهم أو مساهمين مجتمعين برفع دعوى قضائية أمام المحكمة المختصة باسمهم ونيابة عن الشركة ضد أي طرف ذي صلة بالشركة عن الأضرار التي لحقت بالشركة، والناجمة من انتهاكها الواجبات تجاه الشركة وفقاً لهذا القانون أو أي قانون آخر.

وبغية تلبية متطلبات المرحلة الراهنة وما شهدته من متغيرات، أجازت التعديلات التصويت الإلكتروني في اجتماعات الجمعية العمومية شريطة الالتزام بالضوابط والشروط الصادرة عن الهيئة بهذا الشأن، كما أجاز القانون إصدار شهادات الأسهم وتوقيعها والاحتفاظ بها إلكترونياً، وذلك وفقاً للضوابط التي تصدرها الهيئة في هذا الشأن.

وفيما يخص أحكام وضوابط زيادة رأسمال الشركة المساهمة أو إنقاصه، أجاز

## انبعاثات قياسية لثاني أكسيد الكربون رغم تدابير الإغلاقات



نسبة ثاني أكسيد الكربون في الجو سجلت ارتفاعاً كبيراً استمر في 2020 رغم وباء «كورونا»

كذلك فإن الأنواع الثلاثة الرئيسية من غازات الدفيئة المعروفة، أي ثاني أكسيد الكربون، وبممكن لثاني أكسيد الكربون الناجم خصوصاً عن استخدام الوقود الأحفوري وإنتاج الإسمنت وإزالة الأجرار، البقاء قروناً عدة في الغلاف الجوي، ولتفرات أطول في المحيطات. وزادت نسبة تركيزه في الغلاف الجوي بسرعة أكبر بين 2018 و 2019 مقارنة مع الزيادة المسجلة بين 2017 و 2018، أو مع معدل العشر الأخيرة.

وفي النهاية، فإن مستوى ازدياد تركيز أكسيد النيتروز، وهو من غازات الدفيئة، وأيضاً منتج كيميائي يشكل خطراً على طبقة الأوزون، بقي عملياً مساوياً للمعدل المسجل للسنوات العشر الأخيرة، وتعود 40 في المائة من انبعاثات هذا النوع من غازات الدفيئة إلى الأنشطة البشرية (السمة واليات تحويل صناعي...)، فيما الباقي يأتي من مصادر طبيعية.

لانبعثات السابقة والحالية. وفي المختصر، فإن مستوى تركيز ثاني أكسيد الكربون، سيستمر في الارتفاع هذا العام، لكن بوتيرة أدنى بقليل من دون تحطى مستويات التقلبات الاعتيادية المسجلة بين عام وآخر في دورة الكربون.

وقال تالاس إن «جائحة (كوفيد - 19) لن تحل مشكلة التغير المناخي. مع ذلك، هي تشكل رافعة لإطلاق تحرك مناخي أقوى وأكثر طموحاً بهدف تقليص صافي الانبعاثات، إلى العدم من خلال إجراء تحويل كامل لصناعاتنا وأنظمتنا للطاقة والنقل».

وتحسب العنازات المسببة لمفعول الدفيئة الحرارة في الغلاف الجوي ما يؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة وتفاقم الأوضاع المناخية القسوى وذوبان الجليد، وارتفاع مستوى مياه البحار وازدياد حموضة المحيطات.

المنحنى على المدى الطويل. إلا أنه علينا جعل معدل الانبعاثات مستقرًا بشكل مستدام».

وجاء في النشرة السنوية للمنظمة أنه خلال فترة توقف الأنشطة الاقتصادية بشكل كامل، سجلت الانبعاثات العالمية اليومية لثاني أكسيد الكربون انخفاً يصل إلى 17 في المائة بسبب تدابير الإغلاق.

وفي وقت لا تزال مدة تدابير الإغلاق وصرامتها غير واضحة، تعتبر المنظمة أنه من الصعب جداً تقدير نسبة الانخفاض السنوي الإجمالي للانبعاثات في عام 2020، لكنها تشير إلى أن التقديرات الأولية تفيد بأن نسبة التراجع ستتراوح بين 4,2 في المائة و7,5 في المائة. غير أن مثل هذا التراجع في الانبعاثات لن يؤدي إلى تقليص مستويات تركيز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي هذا العام، لأن هذه المستويات تشكل نتيجة المجموع التراكمي

جنيف، الشرق الأوسط

## «باركليز»: النفط فوق 50 دولاراً للبرميل في 2021 بدعم من لقاح «كوفيد - 19»

في يناير وفبراير (شباط) المقبلين. وذكرت المصادر أن الخام منخفض الكبريت من نيجيريا وأنجولا يشكل الجزء الأكبر من الإمدادات، كما اشترت «مؤسسة النفط الهندية» أيضاً 4 ملايين برميل من «خام أبوظبي عالي الكبريت». وأضافوا أن درجات الخام تشمل «إرها» و«فوركادوس» و«جيساسول» و«زاكوم العلوي» و«داس» و«مربان».

عن 3 أشهر. في غضون ذلك، قالت 3 مصادر تجارية، أمس، وفق وكالة «رويترز»، إن «مؤسسة النفط الهندية»، أكبر شركة تكرير حكومية في البلاد، اشترت نحو 20 مليون برميل من الخام من غرب أفريقيا والشرق الأوسط في نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي و1 ديسمبر (كانون الأول) المقبل لبحث خيارات تخفيف خفض للإنتاج بواقع مليوني برميل يومياً من 7,7 مليون برميل يومياً بدءاً من يناير لمدة لا تقل

إنتاجها لفيروز «كورونا» في نهاية الشهر الحالي قد يشهد تمديد التخفيضات الحالية لمدة 3 و6 أشهر». وقالت شركة «استرازينيكا» البريطانية للعقاقير، الإثنين،

ومنجنون آخرون: المجموعة المعروفة باسم «أوبك»، في كبح الإنتاج. وارتفع «خام برنت» 1,3 في المائة إلى 45,66 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:43 بتوقيت غرينيتش، بينما زاد «خام غرب تكساس الوسيط» الأميركي 0,9 في المائة إلى 42,81 دولار للبرميل. وقفز الخامان 5 في المائة الأسبوع الماضي.

عليها في العام الحالي. وأضاف البنك: «نتوقع أن إنتاج 3 أشهر حين تجتمع في وقت لاحق من الشهر الحالي». في الأثناء، ارتفعت أسعار النفط أمس، لتواصل مكاسبها؛ إذ يتوقع المتعاملون تعافياً للطلب على الخام بسبب تجارب ناجحة على لقاح لفيروز «كورونا». وعززت المعنويات الآمال في أن تستمر منظمات «أوبك» وروسيا

على المدى القصير سيكون بمثابة نقطة تحول للطلب؛ إذ قد يُضني لتعاف اقتصادي أكثر استدامة. وتوقع أن يسجل «مزيج برنت» في المتوسط 53 دولاراً، و«خام غرب تكساس الوسيط» الأميركي 50 دولاراً، للبرميل العام المقبل.

ومن المقرر أن ترفع «أوبك» الإنتاج بواقع مليوني برميل يومياً في إطار التخفيف المتدرج لتخفيضات إنتاج قياسية أُنقذ

لندن، الشرق الأوسط

توقع «بنك باركليز البريطاني» أن يبلغ «خام برنت» 53 دولاراً للبرميل في 2021 بفعل ضغط منظمة «أوبك» وحلفائها الإنتاج، واستناداً إلى تعزيز لقاح محتمل لـ«كوفيد19» الطلب في النصف الثاني من العام، مبشراً بذلك توقعاته السابقة.

وكتبت البنك في مذكرة، أمس، أن إنتاج لقاحات عالية الفاعلية







مختصون لـ التنريف الأوسط: ما طرحه الأمير محمد بن سلمان حل عملي لاتخاذ القرار والمتابعة والتنفيذ خلال عام الرئاسة

## مقترح قمّي «مجموعة العشرين» سيسهم في حل الإشكاليات وحلحلة الملفات الآنية



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يقدم مقترحاً بمقتضى عقدت مجموعة العشرين إبان انعقاد قمة القادة (الشرق الأوسط)



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه الجلسة الختامية لقمة قادة مجموعة العشرين افتراضياً أول من أمس (تصوير: بشير صالح)

الرقمي الإدارة الرقمية، والصحة الرقمية هي خيار العالم في الأعوام المقبلة، ومن لم يلتحق سيكون متخلفاً عن العالم. وأسار الرقاع، إلى أن الذين يعملون ضد التنمية على مستوى العالم يهجمون الإلكتروني لتعطيلها أو تعرضت القمة للملوثي هجوم الإلكتروني نجحت في إدارة القمة الافتراضية العالمية، وإفشل هذه الهجمات الإلكترونية بسواعد الشباب السعودي.

وهنا، بحسب الرقاع، نخرج على رسالة خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده، للعالم حيناً للعالم في هذه المجالات، موضحاً أن مقترح ولي العهد نبع من تجربة سعودية في هذا الجانب، وتمكنت من عقد قمتين في عام واحد، وهو ما لم يحدث في تاريخ مجموعة العشرين من قبل.

كامل للنظر في المشكلة. ولفت إلى أن الاقتراحات التي تقدمها السعودية والمشاريع يستفيد منها العالم، والتي كان آخرها دعوتها بتأجيل دفع الديون المستحقة على الدول الأقل نمواً أو الأكثر فقراً، والتي استفاد من المقترح السعودي أكثر من مليار شخص حول العالم، خاصة أن بعض الدول تعطلت فيها الية التواصل حتى بين أجهزة المعنية في ظل جائحة كورونا التي كان لها انعكاس على الدول الكبرى.

### التقنية والشباب

قدم الأمير محمد بن سلمان، والحديث للرقاع، اقتراحاً عملياً مهماً يصب في مصلحة الجميع، والذي تمثل في قمة افتراضية عن بعد وأخرى بشكل مباشر، وللسعودية هنا تجربة ناجحة وقوية يمكن الاستفادة منها في عام واحد، وهو ما لم يحدث في تاريخ مجموعة العشرين من قبل.

لـ «الشرق الأوسط»، إن السعودية دولة مسؤولة بقيادتها لقمة العشرين؛ لذا «نجد أولى الأطروحات التي طرحتها هي تنمية الدول الأكثر فقراً والأقل نمواً على مستوى العالم، وهو المحور الإنساني الذي يعنى بالإنسان، والمحافظة على الأمن والسلام الدولي كان من أولويات السعودية حتى قبل جائحة كورونا».

وتابع الرقاع، بأنه بعد الجائحة استمرت السعودية في نهجها، وتبين أن هناك ضعفاً وثغرات حتى في الدول الكبرى جعل من المستحيل أن تتحمل أي دولة بمفردها نتائج هذه الجائحة التي قد تتكرر، ليأتي دور السعودية مع تسارع الأحداث الدولية، التي تتطلب التشاور وانعقاد قمة نصف سنوية؛ إذ لا يعقل في ظل هذه الأحداث الجسيمة والتحولات الكبرى أن ينظر العالم من مجموعة العشرين التي يصنفها كـ «إدارة العالم الحديث» إلى عام

وأضاف، أن القمة الافتراضية تعطي مساحة في تقرب وجهات النظر، كما أنها تعطي تاهيلاً ناجحاً ومؤشراً لما سيخرب من القمة الواقعية وتسهل أوجه توافق جميع الرؤى؛ لذلك وجود هاتين القمتين في منتصف العام وأخره عامل مهم في سرعة الختامي، أيضاً اجتماعات القمة

### قدم الأمير محمد بن سلمان اقتراحاً عملياً مهماً يصب في مصلحة الجميع تمثل في عقد قمة افتراضية عن بعد وأخرى بشكل مباشر

اتخاذ القرار وسرعة التنفيذ دون الانتظار حتى نهاية العام، كما أنهما تساعدان في حلحلة الكثير من الملفات، كذلك تتيجان مساحة للجان الرفق أولاً بأول عن المشاكل القائمة في العالم، ولا تنظر حتى موعد اجتماع قادة المجموعة لمراجعة تلك التقارير، فهاتان القمتان تساعدان في مناقشة المشاكل والحلول.

إلى ذلك، قال الخبير والمحلل السياسي، نايف الرقاع،

به الدول من انتكاسات وخسائر نتيجة الجائحة. ويأتي مقترح ولي العهد السعودي في وقت يمكن الاستفادة منه ضمن إطار عمل قادة دول العشرين في متابعة الملفات المطروحة للنقاش بشكل أوسع وأدق، كما تتيج لهم القمة الافتراضية حلحلة بعض الأمور إن وجدت قبل انعقاد القمة الختامية، إضافة إلى أن اللقاء النصف يعطي مساحة للمراجعة والتدقيق، ويتيح للدول إيجاد بدائل لبعض الملفات وطرح أخرى تتواءم مع المرحلة المقبلة.

### متابعة التقلبات

يقول الدكتور فهد الشليمي، الخبير الاستراتيجي لـ «الشرق الأوسط»، إن اقتراح الأمير محمد بن سلمان، مهم جداً في ظل ما يمر به العالم من تقلبات متعددة وكثيرة؛ فهذا الاقتراح يساهم في الإطلاع بشكل دوري على هذه المشكلة لأن مجموعة العشرين تعد الهيئة الترميزية لمعالجة الإشكاليات كافة التي قد تقع، فالتالي لقاؤهم مرتين أفضل من التقلبات، كما أنه يوجد فعالية ومرونة في تنفيذ

والية علاجها دون الانتظار حتى نهاية العام. ووفق مختصون تحدثوا لـ «الشرق الأوسط» حول هذا المقترح، لفتوا إلى أنه سيساعد قادة دول العشرين في متابعة الملفات المطروحة للنقاش بشكل أوسع وأدق، كما تتيج لهم القمة الافتراضية حلحلة بعض الأمور إن وجدت قبل انعقاد القمة الختامية، إضافة إلى أن اللقاء النصف يعطي مساحة للمراجعة والتدقيق، ويتيح للدول إيجاد بدائل لبعض الملفات وطرح أخرى تتواءم مع المرحلة المقبلة.

### التجربة السعودية

وتعد التجربة السعودية حاضرة ومتمثلة للجمع حول إمكانية عقد قمتين منفصلتين، لكل قمة قواعدها وآلياتها؛ فقد نجحت السعودية في جمع قادة مجموعة العشرين والمنظمات الدولية إبان جائحة كورونا، وكانت قمة يترقبها العالم بشغف انتظاراتاً لمخرجاتها نتيجة ما تمر

بها الدول من انتكاسات وخسائر نتيجة الجائحة. ويأتي مقترح ولي العهد السعودي في وقت يمكن الاستفادة منه ضمن إطار عمل قادة دول العشرين في متابعة الملفات المطروحة للنقاش بشكل أوسع وأدق، كما تتيج لهم القمة الافتراضية حلحلة بعض الأمور إن وجدت قبل انعقاد القمة الختامية، إضافة إلى أن اللقاء النصف يعطي مساحة للمراجعة والتدقيق، ويتيح للدول إيجاد بدائل لبعض الملفات وطرح أخرى تتواءم مع المرحلة المقبلة.

### التجربة السعودية

وتعد التجربة السعودية حاضرة ومتمثلة للجمع حول إمكانية عقد قمتين منفصلتين، لكل قمة قواعدها وآلياتها؛ فقد نجحت السعودية في جمع قادة مجموعة العشرين والمنظمات الدولية إبان جائحة كورونا، وكانت قمة يترقبها العالم بشغف انتظاراتاً لمخرجاتها نتيجة ما تمر

بها الدول من انتكاسات وخسائر نتيجة الجائحة. ويأتي مقترح ولي العهد السعودي في وقت يمكن الاستفادة منه ضمن إطار عمل قادة دول العشرين في متابعة الملفات المطروحة للنقاش بشكل أوسع وأدق، كما تتيج لهم القمة الافتراضية حلحلة بعض الأمور إن وجدت قبل انعقاد القمة الختامية، إضافة إلى أن اللقاء النصف يعطي مساحة للمراجعة والتدقيق، ويتيح للدول إيجاد بدائل لبعض الملفات وطرح أخرى تتواءم مع المرحلة المقبلة.

### التجربة السعودية

وتعد التجربة السعودية حاضرة ومتمثلة للجمع حول إمكانية عقد قمتين منفصلتين، لكل قمة قواعدها وآلياتها؛ فقد نجحت السعودية في جمع قادة مجموعة العشرين والمنظمات الدولية إبان جائحة كورونا، وكانت قمة يترقبها العالم بشغف انتظاراتاً لمخرجاتها نتيجة ما تمر

## رئاسة السعودية تسجل أكبر تمثيل للسيدات في أعمال مجموعة العشرين

### المرأة تشغل حيز الاهتمام في توصيات «قمة الرياض»

كان المستهدف 24 في المائة»، ولفقت الدوسري إلى أن مؤشراً لزيادة مشاركة المرأة الاقتصادية في سوق العمل حقق نسبة 25,9 في المائة، حيث تجاوزت النسبة المستهدفة والتي كانت 25 في المائة، حسب تقرير الهيئة العامة للإحصاء ومؤشرات الربع الأول من عام 2020؛ ما يدل على مدى نجاح خطط التمكين وارتفاع نسبة الوعي بأهمية مشاركة المرأة في سوق العمل. وأضافت الدوسري لـ «الشرق الأوسط»، «حققت المملكة تدرجاً ملحوظاً في إطار تمكين المرأة من خلال توظيف النساء وخفض نسبة البطالة بينهن وتوليتهن المناصب القيادية، ذلك كله يؤكد الخطى المدروسة التي تمثني بها القيادة الرشيدة لتحقيق مستهدفات (برنامج التحول الوطني 2020) ورؤية المملكة (2030)».

### شركاء التنمية

وتشارك في رئاسة قمة هذا العام دانيا خالد المعينا، الرئيس التنفيذي لأول منظمة غير ربحية في المملكة وهي مؤسسة تحارب الفقر من خلال التدخل المبكر، التي قالت، إن المرأة والرجل شريكان في التنمية والنجاح، مشيرة إلى أن ما يعملون عليه في مجموعة العشرين ومجموعة المجتمع المدني هو تعزيز وتمكين المساواة بين الجنسين الذي هو من جدول أعمال المجموعة العشرين، ونسعى إلى تعزيز حقوق الإنسان، ولا سيما حقوق النساء والفتيات، فالشخص الناجح ينتج من بيئة داعمة؛ فأغلب الرجال الناجحين يقدم لهم الدعم من زوجاتهم وأمهاتهم وبناتهم، وإيضاً المرأة الناجحة هي نتيجة دعم الرجل لها إضافة إلى وجود مجموعة المرأة في القمة العشرين تأكد على أهمية تعزيز دور المرأة وتمكينها اقتصادياً».

تشارك أسماء عدة على سبيل المثال لا الحصر كحنان النويصر، التي تعمل قائداً لفرقة العمل في قوة عمل تمكين المرأة والشباب في مجموعة الأعمال، وتنصدر مجموعة الأعمال رانيا نشار وإلهام الدخيل، وترأس ثريا عبيد مجموعة تواصل المرأة في المجموعة العشرين، وترأس موزان القرشي رئيساً مشاركاً في ملف التماسك الاجتماعي والدولة في مجموعة الفكر، إضافة إلى تواجد عدد من الأسماء مثل حنين السديس التي تعمل كمنسقة اتصال بالمجموعة، وترأس هايدي العسكري ملف الاقتصاد والتوظيف والتعليم في العصر الرقمي ضمن مجموعة الفكر، وتعمل أمل الرشيد منسقة في ملف الهندسة المالية الدولية، وترأس الأميرة مها بنت مشاري ملف الهجرة والمجتمعات الشابة، إضافة إلى العنود الشارخ، وحصه المطيري المتراسة أنظمة الطاقة والمياه والغذاء المستدامة، وتعمل الجوهرة القعيد منسقة لبرنامج المناهج المتعددة التخصصات للمشاكل المعقدة.

### الدور المركزي

وقالت ريم الدوسري، كاتبة سعودية «تلعب المرأة دوراً مركزياً في دعم الاقتصاد والخطط التنموية الوطنية، ورفع نسبة حصتها في سوق العمل قاص الفجوة بين القوى العاملة بين الجنسين، وهذا ما أحدثته التمكين في المؤشرات الاقتصادية، فنجد أن مؤشر حصص المرأة في سوق العمل ارتفع ليبلغ 27,5 في المائة بينما



المرأة تسجل حضوراً طامغاً في أعمال ونتائج مجموعة العشرين برئاسة السعودية (تصوير: مشعل القدير)

منفردة، وهي أعلى نسبة في تاريخ المجموعة، بينما حددت رئاسة مجموعة الأعمال في العشرين معايير لعضوية اللجنة أدت إلى تشكيل النساء 33 في المائة من أعضائها، وهي أعلى نسبة بين أحدث رئاسات

### حضور طامغ

ومثل خلال رئاسة السعودية لمجموعة العشرين 23 سيدة مجموعات المجتمع المدني، حيث يعملن على إدارة الملفات في أقسام مجموعات التواصل، كمجموعة الأعمال، ومجموعة الفكر، ومجموعة المجتمع المدني، ومجموعة العلوم، ومجموعة المجتمع الحضري. وشكلت النساء قرابة 34 في المائة من رؤساء فرق ومجلس العمل في مجموعة الأعمال

في السياسات العالمية، والعمل في توجيه خطاب إعلامي بهوية موحدة في قسم الإعلام والتواصل، وكانت مساهمتهن عموداً لنجاح الرئاسة»؛ وتشارك سيدتان سعوديتان في رئاسة مبادرة تحالف القطاع الخاص لتمكين ودعم التمثيل الاقتصادي للمرأة، وتعملان على دعم تمكين المرأة من خلال أدوارها القيادية، وهما الرئيس التنفيذي لمجموعة «سامبا» المالية، وممثلة القطاع الخاص، والرئيس السعودي لتحالف القطاع الخاص لتمكين ودعم التمثيل الاقتصادي للمرأة رانيا نشار، والمسؤولة عن تمكين المرأة، وممثلة القطاع الحكومي، والرئيس السعودي المشارك

فقد لعبت المرأة دوراً جوهرياً في جميع الأقسام منذ بدء الأمانة. وقالت الأمانة رداً على استفسارات «الشرق الأوسط»، إن «هناك 87 امرأة يعملن ضمن منسوبي الأمانة، منهن 16 في مناصب قيادية كرئيس تنفيذي الخاص لتمكين ودعم التمثيل الاقتصادي للمرأة، وتعملان على دعم تمكين المرأة من خلال أدوارها القيادية، وهما الرئيس التنفيذي لمجموعة «سامبا» المالية، وممثلة القطاع الخاص، والرئيس السعودي لتحالف القطاع الخاص لتمكين ودعم التمثيل الاقتصادي للمرأة رانيا نشار، والمسؤولة عن تمكين المرأة، وممثلة القطاع الحكومي، والرئيس السعودي المشارك

فقد لعبت المرأة دوراً جوهرياً في جميع الأقسام منذ بدء الأمانة. وقالت الأمانة رداً على استفسارات «الشرق الأوسط»، إن «هناك 87 امرأة يعملن ضمن منسوبي الأمانة، منهن 16 في مناصب قيادية كرئيس تنفيذي

### أمانة العشرين

وكشفت المجموعة العشرين إطلاق مبادرة «تحالف القطاع الخاص» لتمكين المرأة من تولي المناصب القيادية

جدة، عائشة جعفري

شغلت المرأة حيزاً في النتائج التي توصلت لها «قمة الرياض 2020» لمجموعة العشرين برئاسة السعودية المنتهية أول من أمس؛ إذ أكدت على محورين، الأول المساهمة في سد فجوة عدم المساواة من جانب، وتعزيز تمكينها في الاقتصاد من جانب آخر.

وقال القادة خلال البيان الختامي للقمة حول تمكين

المرأة، بأنه نظراً إلى أن العديد من النساء قد تأثرن بشكل جسيم

بسبب أزمة «كورونا المستجد»، ستعمل الدول الأعضاء على ضمان ألا تؤدي هذه الجائحة إلى توسع فجوة عدم المساواة بين الجنسين، وتقويض التقدم المحرز في العقود الأخيرة.

وشدد بيان القادة على التأكيد على أهمية تمكين النساء والفتيات باعتبارها قضية متشعبة في جميع جوانب السياسات العامة، لافتين إلى إدراكهم بأن المرأة محرك رئيسي للنمو الاقتصادي في وقت يستمر العمل على تعزيز المساواة بين الجنسين، ومكافحة الصور النمطية، وتقليص فجوة الأجور، ومعالجة التوزيع غير المتكافئ للعمل دون مقابل ومسؤوليات الرعاية بين الرجال والنساء.

النسبة المستهدفة

وبحسب ما أورده البيان الختامي، ستكشف الدول الأعضاء الجهود لتحقيق هدف «قمة بريزين» المتعلقة بتقليص الفجوة في مشاركة القوى العاملة بين الرجال والنساء بنسبة 25 في المائة بحلول عام 2025 إلى جانب تطوير جودة توظيف النساء. وفي هذا السياق، طالبت «قمة الرياض» منظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى مواصلة تقديم

وبحسب ما أورده البيان الختامي، ستكشف الدول الأعضاء الجهود لتحقيق هدف «قمة بريزين» المتعلقة بتقليص الفجوة في مشاركة القوى العاملة بين الرجال والنساء بنسبة 25 في المائة بحلول عام 2025 إلى جانب تطوير جودة توظيف النساء. وفي هذا السياق، طالبت «قمة الرياض» منظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى مواصلة تقديم

وبحسب ما أورده البيان الختامي، ستكشف الدول الأعضاء الجهود لتحقيق هدف «قمة بريزين» المتعلقة بتقليص الفجوة في مشاركة القوى العاملة بين الرجال والنساء بنسبة 25 في المائة بحلول عام 2025 إلى جانب تطوير جودة توظيف النساء. وفي هذا السياق، طالبت «قمة الرياض» منظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى مواصلة تقديم

وبحسب ما أورده البيان الختامي، ستكشف الدول الأعضاء الجهود لتحقيق هدف «قمة بريزين» المتعلقة بتقليص الفجوة في مشاركة القوى العاملة بين الرجال والنساء بنسبة 25 في المائة بحلول عام 2025 إلى جانب تطوير جودة توظيف النساء. وفي هذا السياق، طالبت «قمة الرياض» منظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى مواصلة تقديم

وبحسب ما أورده البيان الختامي، ستكشف الدول الأعضاء الجهود لتحقيق هدف «قمة بريزين» المتعلقة بتقليص الفجوة في مشاركة القوى العاملة بين الرجال والنساء بنسبة 25 في المائة بحلول عام 2025 إلى جانب تطوير جودة توظيف النساء. وفي هذا السياق، طالبت «قمة الرياض» منظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى مواصلة تقديم

وبحسب ما أورده البيان الختامي، ستكشف الدول الأعضاء الجهود لتحقيق هدف «قمة بريزين» المتعلقة بتقليص الفجوة في مشاركة القوى العاملة بين الرجال والنساء بنسبة 25 في المائة بحلول عام 2025 إلى جانب تطوير جودة توظيف النساء. وفي هذا السياق، طالبت «قمة الرياض» منظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى مواصلة تقديم

وبحسب ما أورده البيان الختامي، ستكشف الدول الأعضاء الجهود لتحقيق هدف «قمة بريزين» المتعلقة بتقليص الفجوة في مشاركة القوى العاملة بين الرجال والنساء بنسبة 25 في المائة بحلول عام 2025 إلى جانب تطوير جودة توظيف النساء. وفي هذا السياق، طالبت «قمة الرياض» منظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى مواصلة تقديم

وبحسب ما أورده البيان الختامي، ستكشف الدول الأعضاء الجهود لتحقيق هدف «قمة بريزين» المتعلقة بتقليص الفجوة في مشاركة القوى العاملة بين الرجال والنساء بنسبة 25 في المائة بحلول عام 2025 إلى جانب تطوير جودة توظيف النساء. وفي هذا السياق، طالبت «قمة الرياض» منظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى مواصلة تقديم

وبحسب ما أورده البيان الختامي، ستكشف الدول الأعضاء الجهود لتحقيق هدف «قمة بريزين» المتعلقة بتقليص الفجوة في مشاركة القوى العاملة بين الرجال والنساء بنسبة 25 في المائة بحلول عام 2025 إلى جانب تطوير جودة توظيف النساء. وفي هذا السياق، طالبت «قمة الرياض» منظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى مواصلة تقديم



حكماء أثينا يعودون لإنقاذنا من حرب نووية

أمين معلوف يأخذنا إلى نهاية حضارتنا في «إخوتنا غير المتوقعين»

بيروت، سوسن الأبطح

خلال نحو شهر، كتب الرسام الصحافي «الكسندر»، الشخصية الرئيسية في رواية أمين معلوف الجديدة «إخوتنا غير المتوقعين»، يومياته، كأنه الشاهد الأخير على زمن قد لا تبقى منه كائنات تخبر عنه. الكتاب برمته تسجيل لوقائع عاشها الرجل. ومع أن الفترة الزمنية التي يتحدث عنها قصيرة، لكن البشرية شهدت خلالها انقلاباً جذرياً، لا عودة ممكنة لما قبله.

الرواية صادرة بالفرنسية عن «دار غراسيه في باريس» باللغة الفرنسية، ولم تنشر النور بالعربية بعد، لكن دار نشر «انطوان» في بيروت قررت أن تصدرها في طبعة بيروتية، بسعر مخفض للناشرين كي تتاح لهم قراءتها بالفرنسية، بسعر مقبول، وهو ما يجعلها متاحة اليوم كما أي كتاب لبناني.

رحلة إلى الرحيم

صحيح أن أمين معلوف اختار نزعة إنسانية جنحت دائماً في كتبه الأخيرة إلى التحذير من مغبة التغيرات الكونية التي تبدو مبهجة، وتخبئ خلف مباحها شراً كثيراً، إلا أنه هذه المرة يقدم لنا حكاية الذهاب إلى الحميم، ويجعلنا نعيش سقوط رمز النظام العالمي، بمواقف وروح رئيس الولايات المتحدة الأميركية؛ المنحل بطبيعة الحال؛ هاوارد ميلتون، الذي يجد نفسه، رغم انقسامات كبيرة في الرأي، ومعارضين شرسين له، مضطراً للاستسلام. لكن لمن؟ وفي مواجهة من؟ إنهم ليسوا الصينيين، أو الروس، أو الهنود، أو الإيرانيين هذه المرة، بل قوة غامضة وناشئة.



قد لجأت إلى هنا هرباً من اللجوء... رواية لم يصدر لها غير كتاب واحد، وتشعر بحق من كل ما يدور حولها. هي ترى أن «العالم» في السنوات الأخيرة، أصبح مجرد ساحة معركة للجنس والكراهية، حيث صار كل شيء مغشوشاً من فن، وفكر، وكتابة، ومستقبل. لذا يحتاج الكوكب

صحيح أن أمين معلوف اختار نزعة إنسانية جنحت دائماً في كتبه الأخيرة إلى التحذير من مغبة التغيرات الكونية التي تبدو مبهجة وتخبئ خلف مباحها شراً كثيراً... إلا أنه هذه المرة يقدم لنا حكاية الذهاب إلى الرحيم

هذا هو المفصل الذي يسحب الرواية من واقعيتها، ويدخلها في تمثيل الأعداء الآتين من عالم آخر؛ لهم خصوصيتهم ومنطقهم، وغرائبياتهم التي تشكل أحد عناصر قوتهم الضخامية.

«الكسندر»، الذي بلغ منتصف العمر، كان قد قرر الانسحاب من صخب الحياة اليومية ولجأ إلى جزيرة انطاكيا المهجورة التي اشترى والده الغالية الساحة من أراضيها، رغبة في الانعزال فيها، ولم يتمكن من تحقيق غايته. ويقرر يساعده على ذلك أنه يمارس عمله في الرسم والنشر، حيث فضل الإنترنت، ووصول الأخبار طازجة إلى كل بقعة، لم يعد للمكان من أهمية. لكن ما كان يشاء وتوقعه يبدو أنه قد حدث. فقد انقلعت الكويكبات، وإرسال تليفون الجوال، ولم يعد من إنترنت أو أي خبر يأتيه من الخارج عبر الراديو. وفي هذه اللحظة التي يعتقد فيها أن كارثة كبيرة حقا قد وقعت، باشتمال حرب أو صدام نووي كبير، لا بد واصل إليه حيث هو، ولجأ إلى «إيف سان جيل»، وهي الساكنة الوحيدة مع هذه الجزيرة التي تملك تلك البقعة الصغيرة التي لم يتمكن والده من شرائها. وإذا كان هو قد انسحب إلى الجزيرة ليحتمل العالم، فإن «إيف» - ولاسيما والدته - في عزلة، تجمع رجالاً وامراً وحدهما -

إلى أن «يبدأ من الصفر». وتتمنى لو تعيش لتري «الانحلال النهائي لحضارتنا».

الخلوقات الغامضة

يطول انقطاع الخدمات عن الجزيرة الأطلسية، ويصبح ساكنها انطاكيا في عزلة تامة. يتحين «الكسندر» عودة النبض المتقطع إلى تليفونه الجوال ليتواصل مع «مورو» صديقه القديم الذي يعمل مستشاراً للرئيس الأميركي، ويعلم منه أن حرباً كونية مدمرة كانت فعلاً على وشك أن تقع لولا أن جهة لا تزال مجهولة، منعت وصول الأوامر ببدء الاعتداء الكارثي إلى كلتي الجهتين المتصارعتين.

الجهة الغامضة ذات مواصفات غريبة. أعضاؤها الذين يظهرون بأعداد قليلة، لا يبردون سوى ردة الجنون، ونزع الأسلحة النووية والصواريخ المدمرة، وإعادة البشرية إلى شيء من الصواب. مشارف الموت، تعاد له الحياة، وسط دشة عائلته ومواطنيه.

غير محدد، وإما كانوا يعيشون بين الناس بوجه آخر متوار. هم مسالمون، نبلاء، حكماء، تكتشف تدريجياً أنهم من سلالة الحضارة الإغريقية، وتلك الفترة المتوجهة الصغيرة التي استمرت نحو سبعة عقود، عرف خلالها هؤلاء علوماً وطوراومعارف، وحققوا إنجازات فلسفية مذهلة، وسرعان ما بدأت حضارتهم في الانحدار. إنهم أولاد النور الذين اختاروا في الظلمة؛ وما هم يعيدون.

الذهول أمام المعرفة

وإذا كان الجزء الأول من الرواية يبدو بطيئاً، إلا أن الأحداث تتسارع في النصف الثاني، مع وصول مراكب الإخوة غير المتوقعين الاستثنائية، حاملة هذا الشاعر حيث يبتين أن لهم معارف طبية؛ يشعرون أمامها بأنهم كانوا يعيشون في عصر الجهل والظلمات... حتى «ميلتون» نفسه الذي كان على مشارف الموت، تعاد له الحياة، وسط دشة عائلته ومواطنيه.

وتحت ضغط الشوارع المذهول بمعارف «أصدقاء أمبيدوكليس» وقدراتهم العلمية التي تثير الدهشة، وشفاؤه الشخصي، يضطر «ميلتون» للتنازل، ويلجأ معارضوه لاستخدام ازادار رفض طلباتهم، عداوا مطالبهم، وقطعوا الخدمات الرئيسية عن سكان الأرض، ووضعوا الجميع في مواجهة عجزهم. تلك هي أسلحتهم. القليلون من بينهم الذين يبدأون في اكتشافاتهم، إما اتون من مكان

وهذا هو اسمهم، ليسوا بحاجة إلى أسلحة فتاة إخضاع البشرية لطلباتهم، فكما ازادار رفض مطالبهم، عادوا وقطعوا الخدمات الرئيسية عن سكان الأرض، ووضعوا الجميع في مواجهة عجزهم. تلك هي أسلحتهم. القليلون من بينهم الذين يبدأون في اكتشافاتهم، إما اتون من مكان

وتحت ضغط الشوارع المذهول بمعارف «أصدقاء أمبيدوكليس» وقدراتهم العلمية التي تثير الدهشة، وشفاؤه الشخصي، يضطر «ميلتون» للتنازل، ويلجأ معارضوه لاستخدام ازادار رفض طلباتهم، عداوا مطالبهم، وقطعوا الخدمات الرئيسية عن سكان الأرض، ووضعوا الجميع في مواجهة عجزهم. تلك هي أسلحتهم. القليلون من بينهم الذين يبدأون في اكتشافاتهم، إما اتون من مكان

معرض كبير لأعماله تحت شعار «حتى روسيا العزيزة ستحبني»  
شاغال... نزعة إنسانية عامة هدفت للسمو بالروح

روما، موسى الخيميسي



من المعرض

في صالات متحف روفريوتو التاريخي العريق بمدينة «روفيكو» الشمالية بمقاطعة الفينيتو الإيطالية، افتتح معرض للفنان مارك شاغال، تحت عنوان «حتى روسيا العزيزة ستحبني»، يضم عشرات اللوحات التي تمثل حقاً تاريخية متعددة في حياة الفنان. ويستمر المعرض حتى 17 يناير (كانون الثاني) المقبل.

لوحات شاغال التي احتوتها صالات المعرض، متميزة بالأساطير التقليدية والمسات السريالية الفنتازية التي تتضمن مسات شاعرية لا تخلو من غرابة، لدرجة أنها تبدو خيالية، فهي مزيج بين أساليب معاصرة، كالتكعيبية والوحشية والتعبيرية والبدائية، عكسا على سطوح الأقمشة التقليدية والسيراميك، والخواف الملوحة، إضافة إلى اللوحات المسندية والرسوم التوضيحية للكتب والفسيساء والأزياء، استند في مضامينها إلى قصص من الإنجيل والعهد القديم، حتى أصبحت سماء خاصة ومتفردة، وعلامة فارقة لجميع أعماله الفنية. وتميزت ألوانه بتناسق المواد التي استخدمها. إن تحديد ما كثير من نقاد الفن ومؤرخيه وحافظيه بـ 8 ألوان أساسية، استخدمها طوال حياته الفنية، تتجلى بمقدرته في اختباره المتميز للون ومطاولته فنياً للشكل الذي يختاره، لتبدو كأنها أنشيد للفرح الإنساني والاحتفاء بالحياة.

مدرسة فيتبيسك للفنون التي تعد من أبرز مدارس الفن في الاتحاد السوفياتي آنذاك. ويحوي المعرض مجموعة من أعماله الجرافيك التي قضى 30 عاماً من عمره في اكتشاف أداة الجرافيك التي تصلح بشكل كبير للاستخدام في التمثيل اللوني. فقد قام بتصميم بعض الأنسجة المزودة بالرسوم والصور، التي تم نسجها تحت إشرافه. جدير بالذكر أن هذه الأنسجة المزودة بالرسوم كانت أكثر ندرة من لوحاته؛ حيث لم يعرض في السوق التجارية غير 40 عملاً فقط. ولقد قام شاغال بتصميم 3 أنسجة مزودة بالرسوم مسقط رأسه حيث كان يرسم على الورق وكيفما اتفق مشاهد متعز عن الفولكلور الروسي، قبل أن يلتحق بمدرسة الفنون الجميلة في سان بطرسبورغ. مثلته في ذلك مثل كثير من الفنانين الغربيين في ذلك الحين، سرعان ما وجد أن عيشه في روسيا يسد عليه آفاق الشهرة، فهاجر إلى باريس عام 1910 حيث سرعان ما أصبح جزءاً من مجتمع فناني «مدرسة باريس»، فصادق الشاعر الفرنسي أبولينير والفنانين ماكس جاكوب وفرنان ليجيه وموديليانو، ولقد أتاح له ذلك أن يشارك بلوحاته في «صالون المستقلين» وفي عام 1914 عاد شاغال إلى روسيا ليتزوج من بيلا، التي مارست عليه نفوذاً كبيراً طوال حياته، غير أن اندلاع الثورة البلشفية (التي تخمس لها أولاً، ولكنه عاد بعد ذلك وشعر أن انتماء إليها سيحد من انطلاقته الفنية) دفعه إلى التفكير في الرحيل ثانية، فتوجه إلى فرنسا التي منحتها الجنسية الفرنسية عام 1927. إلا أنه اضطر لمبارحتها قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية، هرباً من المنعز، عبر أن وفاة حبيبته بيلا، في ذلك الحين دفعته للعودة إلى فرنسا ليصبح فنانياً فرنسياً ابتداءً من عام 1947، حيث اكتشف خصوبة شمس الساحل المتوسطي في جنوب فرنسا، فترسخ نشاطه الفني، وافتتح متحفاً فيها إلى أن وافته المنية.

وتعكس المجموعة الكبيرة من الأعمال المعروضة حرص شاغال، الذي ابتكر لنفسه لغة صورية خاصة، على عدم تغيير أسلوبه وتقنياته مع مرور الوقت. غير أنه مع ذلك نجح في ابتكار لغة جديدة من الأشكال المتوهجة والألوان الغنية والاستعارات الشعرية الغرائبية التي طوعها لتصوير معالم الطفولة والصبا التي عاشها في روسيا، ببساطة حاملة وبكثير من الحنين والشغف والبراءة. خصصت إحدى صالات المعرض لأهم أعماله في فترة الحرب العالمية الأولى عندما سافر بين مدن سان بطرسبورغ وباريس وبرلين. وخلال هذه الفترة، تمكن من ابتكار أسلوبه الخاص في الفن الحديث اعتماداً على رؤيته لثقافة الفلكلور اليهودي في أوروبا الشرقية. ولقد قضى شاغال فترة الحرب عرف كيه يعبر أكثر من غيره عن «روح الدين اليهودي»، وعن «رسالة التوراة الفنية بالتعبير الإنساني والشفقة الإلهية»، وعكست لوحاته لمحة التشرد اليهودي ببعدها الروحي وليس السياسي، لأنه رأى نفسه صاحب رسالة إنسانية، هي رسالة شاغال. لقد ابتعد الفنان مارك شاغال طوال حياته، عن أن يصار إلى

في صالات متحف روفريوتو التاريخي العريق بمدينة «روفيكو» الشمالية بمقاطعة الفينيتو الإيطالية، افتتح معرض للفنان مارك شاغال، تحت عنوان «حتى روسيا العزيزة ستحبني»، يضم عشرات اللوحات التي تمثل حقاً تاريخية متعددة في حياة الفنان. ويستمر المعرض حتى 17 يناير (كانون الثاني) المقبل.

لوحات شاغال التي احتوتها صالات المعرض، متميزة بالأساطير التقليدية والمسات السريالية الفنتازية التي تتضمن مسات شاعرية لا تخلو من غرابة، لدرجة أنها تبدو خيالية، فهي مزيج بين أساليب معاصرة، كالتكعيبية والوحشية والتعبيرية والبدائية، عكسا على سطوح الأقمشة التقليدية والسيراميك، والخواف الملوحة، إضافة إلى اللوحات المسندية والرسوم التوضيحية للكتب والفسيساء والأزياء، استند في مضامينها إلى قصص من الإنجيل والعهد القديم، حتى أصبحت سماء خاصة ومتفردة، وعلامة فارقة لجميع أعماله الفنية. وتميزت ألوانه بتناسق المواد التي استخدمها. إن تحديد ما كثير من نقاد الفن ومؤرخيه وحافظيه بـ 8 ألوان أساسية، استخدمها طوال حياته الفنية، تتجلى بمقدرته في اختباره المتميز للون ومطاولته فنياً للشكل الذي يختاره، لتبدو كأنها أنشيد للفرح الإنساني والاحتفاء بالحياة.

وتعكس المجموعة الكبيرة من الأعمال المعروضة حرص شاغال، الذي ابتكر لنفسه لغة صورية خاصة، على عدم تغيير أسلوبه وتقنياته مع مرور الوقت. غير أنه مع ذلك نجح في ابتكار لغة جديدة من الأشكال المتوهجة والألوان الغنية والاستعارات الشعرية الغرائبية التي طوعها لتصوير معالم الطفولة والصبا التي عاشها في روسيا، ببساطة حاملة وبكثير من الحنين والشغف والبراءة. خصصت إحدى صالات المعرض لأهم أعماله في فترة الحرب العالمية الأولى عندما سافر بين مدن سان بطرسبورغ وباريس وبرلين. وخلال هذه الفترة، تمكن من ابتكار أسلوبه الخاص في الفن الحديث اعتماداً على رؤيته لثقافة الفلكلور اليهودي في أوروبا الشرقية. ولقد قضى شاغال فترة الحرب عرف كيه يعبر أكثر من غيره عن «روح الدين اليهودي»، وعن «رسالة التوراة الفنية بالتعبير الإنساني والشفقة الإلهية»، وعكست لوحاته لمحة التشرد اليهودي ببعدها الروحي وليس السياسي، لأنه رأى نفسه صاحب رسالة إنسانية، هي رسالة شاغال. لقد ابتعد الفنان مارك شاغال طوال حياته، عن أن يصار إلى

ضمن فعاليات الموسم الثقافي والشعري الجديد

«بيت الشعر في المغرب» يحتفي بمحمد بشكار



محمد بشكار في الأمسية

من جهته، قال الشاعر جمال الموساوي، في كلمة تقديمية للقاء، حملت عنوان «بشكار... شاعر برعشة طير»، إن الحديث «حديث عن ثلاثين سنة من العمل الشعري الذووب ومن النضال الثقافي من خلال الإعلام. حتى إنه ليصعب الفصل بين الصفتين؛ فهو وإن كان صحافياً مشرفاً على ملحق ثقافي فهو في البدء شاعر وفي الغالب يمارس مهنته من منطلقات شعرية وبالحلخلفة الجمالية نفسها لقصائده. هو القائل (يكتب الناثر ما يكتبه الشاعر كمن يذري من الجذوة ما تبقى من الرماد)، بمعنى ما، هو يجمع الحسنيين، عن وعي وسبق تديبير وليس لأن الإعلامي أسير الشاعر».

كان بشكار قد أصدر عدداً من المجموعات الشعرية، منها «ملائكة في مصحات الجحيم» (1999)، و«حُطَّ طير» (2003) الذي فاز به بجائزة طنجة للشاعرة عام 2004، و«الملتعثم بالنبيذ» (2008)، و«بعثاً كم أريد» (2013)، فضلاً عن كتابات أخرى، من قبيل «خاتنة بنونة: سيرة حياة في صور» (2017)، و«هزائمي المنتصرة» (2019)، علاوة على مساهمته في عدد من الكتب الجماعية.

بخصوص مساهمته في فعاليات الموسم الثقافي والشعري الجديد لـ «بيت الشعر في المغرب»، تحدث بشكار عن «كورونا» الذي «فرض علينا ما أغنى به القول الشعري، كما قبل أن يتحدث عن تجربته الخاصة، قائلاً: «ها أنذا أعيش حتى أشهد كيف يجمع بيتان في أمسية واحدة: بيت الشعر في المغرب وبيت الشاعر، فشكراً لبيت الشعر وهو يستضيفني من بيتي، ومرحباً بالصدقات والأصدقاء إلى القصيدة... مرحباً بكم إلى البيت ولو أننا بالشعر نتحدر من الجدران».

مراكش، عبد الكبير الميناوي

ضمن فعاليات الموسم الثقافي والشعري الجديد لـ «بيت الشعر في المغرب»، الذي يقترح سلسلة من الأمسيات الشعرية التي تحققي بعدد من التجارب الشعرية المتميزة داخل المشهد الشعري المغربي، علاوة على لقاءات لتقديم المجاميع الشعرية الصادرة أخيراً، كان الموعد أول من أمس (السبت) مع أمسية للشاعر محمد بشكار، تم بثها عن بعد، وشكلت فرصة للاحتفاء بكتابته تكريمياً في المشهد الثقافي المغربي. كما انتمى إلى القصيدة وأوقى لها من محبرة استعاراته ما أغنى به القول الشعري، كما انتمى إلى الصحافة وأخلص إلى ميثاقها وأخلاقياتها منذ أن حمل بطاقتها المهينة سنة 1995 بجريدة (العلم)، ليتقلد بها، لاحقاً، مسؤولية رئيس القسم الثقافي عام 2004، حيث يُنشر منذئذ، وما زال، على الملحق الثقافي العريق (العلم الثقافي)، ويكتب افتتاحيته بانتظام، كما جاء في التقديم.

كل ما يفكر فيه الشاعر، بل هناك دائماً شيء منها لا يغادر قلبه إلى الحروف، هو بالضبط ما يبحث عنه القارئ». وأشار الموساوي، في هذا الصد، إلى أن بشكار يكتب باناءه. بضمير المتكلم كما لو أنه يصب دمه في القصيدة أو أنه ينفخ فيها من روحه. كأنه يتوجه إلى ذلك القارئ النيتشوي الذي، بتعبير نيتشه، لا يقرأ إلا ما كتبه أحدهم بدمه حيث الدم هو الروح. ذلك أن القارئ، في هذه الحالة، يتماهى بالرغم منه من الشاعر، لتصير القصيدة جزءاً منه هو لا من الشاعر، ويصير هو الذي يكتب وهو الذي يتخيل وهو الذي يشكل المعنى». وبالتالي فإن القصيدة على هذا النحو، «تصبح قريبة من القارئ، مهما بدا المعنى موارباً، وتجعل منه متفاعلاً ومنجحاً، وتستفز فيه حاسة البحث عما وراء الكلمات، بشكل يجعلنا «أمام رؤية بورخيس للشعر، وكونه بصل، إذا كان جميلًا، إلى الوجودان حتى قبل أن يصل إلى المعنى».

على سعيد العمل في

تبدو في انتظامها، وقوة عاطفتها، وعمقها، ونونات في مقطوعة موسيقية، تهز الوجدان لأول وهلة قبل أن ينتبه القارئ إلى أن عليه أن يتأمل الصور ويستشرف ما وراءها، فمما من قصيدة تقول

بوتقيعه. إنه الصوت الخاص الذي يتبع الشعراء في العادة قبل الوصول إليه». ولا حظ الموساوي أن بشكار «استطاع على امتداد السنوات الثلاثين تطويع الكلمات التي ينتخبها بعناية، وعناد، حتى

«يبدو كمن قفز عدة مراحل ليصل مباشرة إلى خصوصيته التي تتركس مع تطور تجربته الشعرية وظلت ملازمة لقصيدته مع تراكم إنتاجه، حتى إنه من الممكن ببسر للقارئ أن يميزها عن قصائد غيره ولو لم يميزها منها كلماته وصوره»، حيث











# «الفيفا» يوجه ضربة لرئيس الاتحاد الأفريقي بإيقافه 5 سنوات بتهم فساد



أحمد أحمد رئيس الاتحاد الأفريقي أمام مستقبل مظلم (أ.ف.ب)

المدرّب السابق ووزير الرياضة هدايا ومزايا أخرى، وإساءة إدارة الأموال واستغلال منصبه كرئيس للاتحاد القاري، ولذا ووفقاً لقواعد الأخلاقيات في الفيفا جاء قرار وقفه عن كل نشاط كروي (إداري، رياضي وغيره) محلياً ودولياً أكبر مع شركة «تاكتيكال ستيل» التي تتخذ من فرنسا مقراً لها. ورأى القضاء الداخلي في الفيفا، أن أحمد، نائب رئيس الاتحاد الدولي، ارتكب عدة مخالفات في إدارة الاتحاد الأفريقي بين 2017 و2019، «بينها تنظيم وتمويل رحلة حج إلى مكة، واستغلال علاقته مع شركة الأجهزة الرياضية تاكتيكال ستيل وأنشطة أخرى».

لاحقته أيضاً فضائح فساد عديدة دون أن تثبت عليه. وأتى التحقيق الفرنسي مع أحمد على خلفية قيام اتحاده من طرف واحد، بإلغاء عقد موقع مع شركة «بوما» الألمانية للتجهيزات الرياضية، وإبرام آخر بقيمة أكبر مع شركة «تاكتيكال ستيل» التي تتخذ من فرنسا مقراً لها. ورأى القضاء الداخلي في الفيفا، أن أحمد، نائب رئيس الاتحاد الدولي، ارتكب عدة مخالفات في إدارة الاتحاد الأفريقي بين 2017 و2019، «بينها تنظيم وتمويل رحلة حج إلى مكة، واستغلال علاقته مع شركة الأجهزة الرياضية تاكتيكال ستيل وأنشطة أخرى».

بعد معاناته من السرطان في وقت سابق من العام الحالي، بعد أن أرسل الأخير وثيقة إلى الفيفا تضمنت ادعاءات بمخالفات مالية وإدارية من جانب أحمد، إضافة إلى اتهامات للمغاشي بالتحرش الجنسي بأربع سيدات يعملن في الاتحاد، لكنها لم تكشف عن أسمائهن.

# مباراة ثأرية لمانشستر يونايتد مع باشاك التركي... ودرتوند يتسلح بمهاجمه هالاند أمام كلوب بروج بالجوالة الرابعة لدوري الأبطال برشلونة ويوفنتوس وتشيلسي وإشبيلية لحسم تأهلها لثمن النهائي... وسان جيرمان لتجاوز الخطر

من الفريق الألماني وإنعاش أماله في التأهل. ويبدو مستوى سان جيرمان متذبذباً في الأونة الأخيرة وقد سقط محلياً أمام موناكو 2 - 3 بعد أن تقدم عليه بهدفين نظيفين. ولا يمكن تفسير تراجع مستوى سان جيرمان بزيادة العديد من نجومه، لا سيما بأنه يملك دكة احتياط لا تقل شأنًا عن الأساسيين، لكن الشعور العام بأن الفريق يفقد إلى التوازن ولم يتمكن مدربه الألماني توماس توميل الذي يتردد بأنه يخوض آخر موسمه مع الفريق، من إيجاد التوليفة المناسبة. وأعلن سان جيرمان عدم تعافي مهاجمه الأرجنتيني ماورو إيكاردي من الإصابة، في حين تحوم شكوك حول مشاركة لاعبي الوسط الإيطالي ماركو فيراتي والإسباني اندر هيريرا، ويغيب قلب الدفاع برينسل كيميبي لإيقافه.



ميسي رحلة عودة شاقّة من أميركا الجنوبية (بعد اللعب مع الأرجنتين)، وبعد بداية جيدة بإشراف كومان، بدأت نخاع الفريق الكاتالوني تتراجع في الأونة الأخيرة، ويبدو أن ميسي فقد المتعة في اللعب لناديه بعد الأزمة التي نشبت بينه وبين مجلس الإدارة خلال الصيف، عندما تقدم بطلب للرحيل عنه قبل أن يرد مريد صفر - 1 هي الأولى له أمام منافسه منذ 10 سنوات، ليقع في المركز الثاني عشر، وهو يحل ضيفاً على دينامو كييف الأوكراني في المجموعة السابعة، مفتقداً مدافعيه المصائب الأسبوع الماضي جيرار بيكيه وسيرجي روبرتو.

ويبدو مستوى سان جيرمان متذبذباً في الأونة الأخيرة وقد سقط محلياً أمام موناكو 2 - 3 بعد أن تقدم عليه بهدفين نظيفين. ولا يمكن تفسير تراجع مستوى سان جيرمان بزيادة العديد من نجومه، لا سيما بأنه يملك دكة احتياط لا تقل شأنًا عن الأساسيين، لكن الشعور العام بأن الفريق يفقد إلى التوازن ولم يتمكن مدربه الألماني توماس توميل الذي يتردد بأنه يخوض آخر موسمه مع الفريق، من إيجاد التوليفة المناسبة. وأعلن سان جيرمان عدم تعافي مهاجمه الأرجنتيني ماورو إيكاردي من الإصابة، في حين تحوم شكوك حول مشاركة لاعبي الوسط الإيطالي ماركو فيراتي والإسباني اندر هيريرا، ويغيب قلب الدفاع برينسل كيميبي لإيقافه.

لاعبو يوفنتوس خلال التدريبات قبل مواجهة فرسفاوروش اليوم (إ.ب.أ) دييالا قائلاً «يتعين عليّ فقط التأقلم مع نوعيتهما الاستفادة من موهبتهما لتسجيل أكبر كم من الأهداف».

يعدل عن قراره وسط تصلب من قبل الإدارة، ولأنه لا يريد مواجهة نادي في المحاكم، على حد قوله. ولجح كومان إلى إمكانية الرج بقلب الدفاع الشاب أوسكار مينغيزا في لقاء اليوم، وقال «قد يتشارك مينغيزا أساسياً».

وتصدر برشلونة الترتيب (9 نقاط)، أمام يوفنتوس الإيطالي (6) الذي يستقبل فرسفاوروش المجري صاحب نقطة بالساوي مع دينامو كييف، علماً بأن فريق المواجهات المباشرة يحسم موقع فريقين يتعادلان بالنقاط.

# ليفربول لا يقهر في «أنفيلد» وإبراهيموفيتش «سوبر ستار» ميلان

فرقة إلى الفوز على نابولي 3 - 1 في عقر دار الأخير، ووصفته بـ«الساسحر» و«السوبر ستار».

رفع ليفربول رقمه القياسي في عدد المباريات التي لم يهزم فيها على أرضه في الدوري المحلي إلى 64 (53 فوزاً و11 تعادلاً)، وتغلبه على ليستر سيتي - 3 صفر ضمن مباريات المرحلة التاسعة من بطولة الدوري الإنجليزي، فيما عاد السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش إلى فريق ميلان بعد قيادته للفوز على نابولي 3 - 1 بالدوري الإيطالي.

# أثبت جدارته بالفوز على المصنفين الثلاثة الأوائل ديوكوفيتش ونادال وتيم تتويج مدفيديف ببطولة الماسترز تهديد لهيمنة الكبار على عالم التنس

البطل الرابع تواليا خارج نادي العملاقة الأربعة (ديوكوفيتش ونادال والسويسري روجر فيدرر الذي غاب بسبب الإصابة، والبريطاني أندي موراي)، بعد أن ذهب اللقب في الأعوام الثلاثة الماضية لصالح البلغاري غريغور ديميتروف والألماني الكسندر زفيريف واليوناني ستيفانوس تسيتيباس الذي فاز في نهائي 2019 على تيم بالذات.

# لندن - «الشرق الأوسط»

توج الروسي دانييل مدفيديف المصنف رابعاً بلقب بطولة الماسترز الختامية التي تجمع سنويًا بين أفضل ثمانية لاعبين خلال الموسم، للمرة الأولى في مسيرته بعد قلبه تخلفه بمجموعته إلى انتصار على النمسوي دومينيك تيم المصنف الثالث 6-4 و7-4 في المباراة النهائية في لندن التي احتضنت الحدث للمرة الأخيرة قبل انتقاله إلى تورينو.

بفوزه على ليستر سيتي بطل الدوري عام 2016 بثلاثة نظيفة، محققاً رقماً قياسياً شخصياً جديداً. وللمفارقة، كان ليفربول حقق سلسلة من 63 مباراة من دون هزيمة في الفترة من فبراير (شباط) 1978 وديسمبر (كانون الأول) عام 1980، قبل أن يسقط أمام ليستر سيتي في يناير (كانون الثاني) عام 1981.

وأحرز نادال لقبه الثالث عشر في رولان غاروس من دون أن يخسر أي مجموعة، وسيبقى إلى جانب ديوكوفيتش أبرز المرشحين لإحراز اللقب بسبب قرار إداري إثر توجيه كرة طائفة باتجاه إحدى حزمات الخطوط.

ويأتي وصول مدفيديف وتيم إلى النهائي بمثابة جرس إنذار إلى الثلاثة الكبار ديوكوفيتش وفيدرر ونادال الغائبين عن مباراة القمة في بطولة الماسترز الختامية بالنسختين الأخيرتين، وتهديد بان الجيل القادم بدأ يفرض هيمنته.

وتوج مدفيديف باللقب في مشاركته الثمانية وذلك من دون أن يخسر أي مباراة، بعد أن فاز في دور المجموعات على الصربي نوفاك ديوكوفيتش الأول والألماني الكسندر زفيريف والأرجنتيني ديبغو سفاورتمان، قبل أن يقصي الإسباني رافائيل نادال الثاني من نصف النهائي ويحرمه من فرصة محاولة الفوز باللقب للمرة الأولى، وشاءت الصدفة أن يكون مدفيديف آخر بطل يتوج في لندن، بعد أن كان مواطنه نيكولاي دافيدنكو أول بطل في العاصمة الإنجليزية التي احتضنت البطولة منذ 2009 لكنها منتقل إلى تورينو الإيطالية اعتباراً من 2021.



## جورج كلوني يعود في فيلم جديد فوق أرض لا تصالح للعيش



كلوني كما يبدو في «سماء منتصف الليل»

بالم سيرينغز؛ محمد رضا  
هناك العديد من الأحداث السينمائية التي تحتشد في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وأحداهما الفيلم الجديد «سماء منتصف الليل (The Midnight Sky)» الذي تخاطب محطة «نكتيكس» لإطلاقه في الثالث والعشرين منه.

### سياسي بمبادئ

فيلم آخر لجورج كلوني، مثملاً ومنتجاً هذه المرة، يرتبط بأوضاع الشرق الأوسط هو «الرجال الذين يحدقون بالماعز» (2009). هذا الفيلم الساخر عرضه مهرجان فينيسيا (وكان سبباً لولاحد من عدة لقاءات تمت بيني وبين كلوني في المدينة). خدماته، حسب الفيلم، دخلت عماد الحرب العراقية آنذاك.

في «سوبربيكون» (الذي عرضه كذلك مهرجان فينيسيا سنة 2017، استدار صوت السياسة الأميركية الداخلية لمقابلة الضوء على أحداث خيالية موزعة على وضعين متوازيين: زوج يتخلص من زوجته ليرت تأمينها لتخلو له شقيقها (التي تعلم ما فعل)، وعائلة أفرو - أميركية تنتقل للعيش في هذه البلدة الصغيرة المشمسة التي اختارها سكانها (والأحداث تقع في الخمسينات) مكاناً لعيش نظيف، مريح، مشمس و... من دون أفرو - أميركيين.

وعلى نحو متوازن، يقدم كلوني خطي الأحداث كما لو كان يتعامل مع موضوعين مختلفين، لكنهما في الواقع موضوعاً واحداً متصلاً عند الصرة الاجتماعية. واحداً محددًا بحكاية تشويق عائلية والأخر محدد بإطار اجتماعي واسع.

الموضوع الذي يحيط بجنوح الزوج (مات داسون) الإجرامي مستأجراً رجلين بلا قيم اجتماعية للقيام بالجرم، هو من كتابة الأخوين كوون قبل عدة سنوات. عندما أخرجنا «فارغو» سنة 1996 الذي احتوى أيضاً على مؤامرة زوج للتخلص من زوجته باستقدام كلوني حقوقه ضيفاً إلى السيناريو الذي كتبه مع شريكه في الإنتاج غرانت هسلوف الموضوع الاجتماعي الذي يصب مباشرة من رضى ما يحدث في عام 2017 (ثم لاحقاً) من هزات عنصرية وشغب عرقي في الولايات المتحدة بعيداً الموضوع الذي تسبب بنشوب الحرب الأهلية في ستينات القرن التاسع عشر إلى الطرح.

إسعاناً في رغبة كلوني الحثيثة طرح المواضيع السياسية، من جملة ما أنتجه وتقلبه أو أخرج، نجده في سنة 2011 عمد إلى تحقيق فيلم «منتصف شهر مارس (أذار)» (The Idea of a March) الذي يؤدي كلوني هنا دور رجل سياسي بمبادئ لا يساوم عليها. في مطلع الفيلم نستلم إلى بعض تلك المبادئ: «أنا لست مسيحياً، ولست ملحداً. لست يهودياً ولست مسلماً. أنا أؤمن بالدستور الأميركي».

خلال الفيلم نستلم على مبادئ أخرى تعكس آراء الرجل ومواقفه من المشاكل التي تعيشها الولايات المتحدة الأميركية. يخطب ضد القلة من الأرباب التي تهين على المردات الاقتصادية للبلاد، ومع حق الطلاب في تعليم مجاني كامل. ينتقد تراجع الولايات المتحدة عن مكانتها السابقة ويدعو إلى بداية عصر جديد من الثورة التكنولوجية تكون الرائدة فيه. الأهم: «علينا أن نجلس وأعداء أميركا على طاولة المفاوضات، عوض أن نلقي على العراق القنابل».

الفيلم بأسره، ورغم محدودية ميزانيته، هو تحية للسينما الرصينة. لدى كلوني القدرة على تحريك الأحداث بفاعلية من دون افتعالها أو افتعال إيقاعها. لا يفوته في الوقت ذاته التوقف لفحص الشخصيات ومن خلالها ملاحظتها المتباينة. المصالح التي تتوزعها ولماذا - في نهاية كل مطاف - لا يفوز من يحمل آراء تشبه تلك التي يحملها موريس.

### مشاريع اليوم والغد

ياتي «سماء منتصف الليل» بعد فترة انقطاع عن العمل السينمائي تمتد من سنة 2017 حال إخراج «سوبربيكون». لكنه انقطاع مرحلي. ففي هذه الفترة كان تزوج من اللبنانية أمل علم الدين وأنجب توأمًا وأسس صندوق دعم للقضايا الاجتماعية.

على ذلك، أمضى كلوني الكثير من الوقت معاني المشاريع التي تثير اهتمامه وقسمها إلى مشاريع يود إنتاجها وأخرى يود إخراجها من دون أن يغفل عن رغبته في تمثيل بعضها. مخرج فإن فيلمه التالي هو «سانت جون»، واللاحق عنوانه «هاك أتك» ولديه كذلك «صدي» الذي خطط ليكون فيلمه لعام 2023.

أما منتجاً فلهذه ثلاثة تنتظره: «الفيلق الأحمر» (Red Platoon) الذي يدور حول الحرب الأميركية في أفغانستان و«رائد» (Pioneer) المستوحى من فيلم نرويجي بالعنوان ذاته، ثم «مات هلم» (Matt Helm) وهي شخصية بوليسية لعبها دين مارتن في بعض أفلام السبعينات.

## تقدم للجمهور للمرة الأولى في معرض ضخم الشهر المقبل

# 65 لوحة فنية تغادر قصر باكنغهام بسبب الصيانة



أثناء عملية نقل اللوحات من قصر باكنغهام (رويال كوليكتشن)



صالة عرض اللوحات الفنية «بيكتشر غاليري» (رويال كوليكتشن)

المعرض في «كويينز غاليري»، المعنون «روائع من قصر باكنغهام»، يضم 65 لوحة كانت معروضة في «بيكتشر غاليري» في القصر، وهي المرة الأولى التي تعرض اللوحات في معرض مفتوح للجمهور

لندن، عبير مشخن

يعد قصر باكنغهام من أشهر المباني التاريخية والأثرية حول العالم فهو مقر إقامة وعمل الملكة إليزابيث الثانية، ويقوم فيه على خدمتها ورعاية مصالح القصر أطقم من الموظفين والعمال. يستقبل القصر سنوياً حوالي مائة ألف ضيف و15 مليون سائح، وهو ما لم يحدث هذا العام بسبب الإجراءات الاحترازية، والإغلاق الذي فرضه فيروس «كوفيد - 19». غير أن الفيروس كان له جانب مفيد في هذه الحالة، إذ سمح الإغلاق المؤقت للقصر باستمرار حركة إصلاحات وعمليات صيانة بدون ربكة وجود السائحين، خصوصاً في الغرف الرسمية التي تفتتح للزيارة في الصيف.

الإصلاحات التي بدأت في أبريل (نيسان) 2017 لن تنتهي في يوم وليلة، بل ستستغرق عشرة أعوام، ورغم ذلك سيظل القصر يعمل بشكل طبيعي، مع تطبيق نظام صارم لتقسيم المناطق التي تجري فيها الإصلاحات. تعرف من المواقع الرسمية أن الإصلاحات تشمل الكهرباء والتدفئة والحواسط، وغيرها من الجوانب التي لم تتغير منذ خمسينات القرن الماضي.

من الغرف الرسمية في القصر قاعة عرض اللوحات الشهيرة «بيكتشر غاليري»، وفيها تعرض مختارات من مقتنيات الملكة من اللوحات الفنية لعالمية الفن العالمي. ولن أتاحت له فرصة

## «معمارية جسد منهنك»... عنوان عروض النسخة الـ16

# «بيروت للرقص المعاصر» ينطلق من ليون



بيروت، فيضيان حداد

للمرة الأولى منذ 15 عاماً تغيب العروض الحية لـ«مهرجان بيروت للرقص المعاصر» (Bipod) عن العاصمة اللبنانية. ففي نسخته الـ16 لعام 2020، اختار منظموه مدينة ليون الفرنسية للانطلاق منها. ليقدّم عروضه الراقصة على مدى 7 أيام متتالية تبدأ في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ولغاية 1 ديسمبر (كانون الأول) المقبل تحت عنوان «معمارية جسد منهنك».

ويموازاة عروض فنية تنوزع على أكثر من مدينة غربية، بينها سويسرا ومرديد وتولوز وبرلين، إضافة إلى بيروت، يجري نقل وقائع المهرجان عبر منصة «سيترن. لايف» الإلكترونية (Citerne Live).

وستكون مشاهدته متاحة للجميع مقابل مبلغ رمزي (يورو واحد) لبلدان عربية محددة كمصر وليبنان وسوريا والأردن وغيرها. أما باقي البلدان الأجنبية فحددت أسعار مغايرة. يفتتح المهرجان السادسة

مساء 25 الحالي بإلقاء كلمات لمنظّميه عمر راجح وما جيس. ويعرض بعدها شريط مصور لطلال خوري بعنوان «البنطوس» (Mediterranean). يحكي الفيلم عن مصير الضحايا الذين لقوا حتفهم تحت أمواج البحر. أما العرض الراقص الافتتاحي فينتقل مع الفرقة السويسرية الراقصة «الياس» تحت عنوان «ثورميل»، ويتخلّله لوحات إيمائية تترجم مراحل حياة تدور بين السقوط والتعافي وصولاً إلى الحالة الأولية للإنسان المنتصب.

يقول عمر راجح في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن فكرة عنوان المهرجان «معمارية جسد منهنك»، استندت على أجواء يعيشها اللبنانيين كغيره من سكان الكرة الأرضية، في ظل الجائحة والأزمات الاقتصادية؛ مما أصاب جسدهم بالإنهاك. ويضيف، أن «العنوان يخاطب الإنسان في أي مكان وجد فيه. وفي النهاية، فإن المهرجان كناية عن فكر فني لا حدود تقده، والجغرافيا لا تشكل عقبة أمامه».

أجّل مهرجان بيروت للرقص المعاصر في نسخته الـ16 لأكثر من مرة، بسبب أزمات متلاحقة مرت على لبنان هذا

زيارة الصلاة بسقفها الزجاجي البديع وما تحمله على الجانبين من لوحات خالدة لفنانين أمثال فيرمير وكاناليتو ورمبرانت وغيرهم، فسيعبر أهمية الثروة الفنية الكامنة بين جنباتها.

القاعة تخضع حالياً للصيانة، وهو ما ولد الفرصة لنقل اللوحات إلى غاليري الملحق بالقصر «كويينز غاليري»، حيث ينظم معرض خاص بالروائع الفنية من مقتنيات المجموعة الملكية يفتح أبوابه في الرابع من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل. كما تم نقل 150 من القطع الثمينة لـ«رويال بافيليون» بمدينة برايتون الساحلية لعرضها هناك.

بالنسبة للمعرض في «كويينز غاليري»، المعنون «روائع من قصر باكنغهام»، فيضم 65 لوحة كانت معروضة في «بيكتشر غاليري» في القصر، وهي المرة الأولى التي تعرض اللوحات سوياً في معرض مفتوح للجمهور. وقبل أن يفتتح المعرض، نشر القصر صوراً للعمال وهم يخلون قاعة عرض اللوحات من كونزها بكل حرص، ليتم نقلها لمكان المعرض. نعرف أن اللوحات لم تغادر الصالة منذ أن خصصها الملك جورج الرابع لعرض مقتنياته الفنية في العشرينات من القرن التاسع عشر، ورغم أن اللوحات تتغير من حين لآخر، إلا أن القاعة لم تخل من محتوياتها بالكامل منذ آخر عملية صيانة وطلاء في 1976.

لوحة فنية بعنوان «مانفياكتير سيريل» تقدم من مدينة برلين. وفي 29 نوفمبر، تطلّ مديرية الرقص اللبنانية نادرة عساف لتتحدث عن تجربتها، وتلقي الضوء على أنواع رقص مختلفة. ويطل مايكل تاوت في السابعة والنصف من الليلة نفسها ليقدّم شريطاً مصوراً بعنوان «حبيبتي بيروت». ويتناول فيه انفجار المرقا في 4 أغسطس (آب) والماسي والخسائر التي تكبدها أصدقاء له. وتختتم الأمسية بعرض «أوكيومن» الإسباني الذي يتناول دور الفرد في المجتمع.



مهرجان بيروت للرقص المعاصر (بايبود)

وفي 30 نوفمبر يُعرض عبر هذا المسرح الذي حرّمنا منه منذ فترة، وهذه المنصة ستكون بمثابة مساحة فنية ثقافية لها تاريخها الطويل، فكمثل من خلالها ما بدأناه معها من عاصمتنا بيروت.

نُظّم على هامش المهرجان، نقاشات وحسارات ولقاءات تجري في بيروت وغيرها من البلدان المشاركة. وترتكز في حقاقتها على التعاون مع المختبر العالمي للإبداع الفني (Les substances). يشير عمر راجح إلى أن النقطة الأساسية التي كانت تشغل باله كمُنظّم للمهرجان، هي تمسكه وإصراره على إقامة النسخة الـ16 للمهرجان على الرغم من كل شيء، ويتابع «لدينا شركاء عمل في بلدان عديدة كإسبانيا وفرنسا وأمريكا، وكذلك في بلدان أسيوية ديمونا في قرارنا. وفي لبنان نتعاون مع الجامعة اللبنانية الأميركية؛ إذ ننقل أحد عروضنا من صالة (أروين هول). وهناك مسارح وضعت إمكاناتها تحت تصرفنا لإنجاح المهرجان والإسهام في انتشاره. ولعل استنادنا هذا العام إلى المنصة الإلكترونية (سيترن. لايف)، يأتي ليكمل ما بدأنا به

في 30 نوفمبر يُعرض عبر هذا المسرح الذي حرّمنا منه منذ فترة، وهذه المنصة ستكون بمثابة مساحة فنية ثقافية لها تاريخها الطويل، فكمثل من خلالها ما بدأناه معها من عاصمتنا بيروت.

نُظّم على هامش المهرجان، نقاشات وحسارات ولقاءات تجري في بيروت وغيرها من البلدان المشاركة. وترتكز في حقاقتها على التعاون مع المختبر العالمي للإبداع الفني (Les substances). يشير عمر راجح إلى أن النقطة الأساسية التي كانت تشغل باله كمُنظّم للمهرجان، هي تمسكه وإصراره على إقامة النسخة الـ16 للمهرجان على الرغم من كل شيء، ويتابع «لدينا شركاء عمل في بلدان عديدة كإسبانيا وفرنسا وأمريكا، وكذلك في بلدان أسيوية ديمونا في قرارنا. وفي لبنان نتعاون مع الجامعة اللبنانية الأميركية؛ إذ ننقل أحد عروضنا من صالة (أروين هول). وهناك مسارح وضعت إمكاناتها تحت تصرفنا لإنجاح المهرجان والإسهام في انتشاره. ولعل استنادنا هذا العام إلى المنصة الإلكترونية (سيترن. لايف)، يأتي ليكمل ما بدأنا به

في 30 نوفمبر يُعرض عبر هذا المسرح الذي حرّمنا منه منذ فترة، وهذه المنصة ستكون بمثابة مساحة فنية ثقافية لها تاريخها الطويل، فكمثل من خلالها ما بدأناه معها من عاصمتنا بيروت.

نُظّم على هامش المهرجان، نقاشات وحسارات ولقاءات تجري في بيروت وغيرها من البلدان المشاركة. وترتكز في حقاقتها على التعاون مع المختبر العالمي للإبداع الفني (Les substances). يشير عمر راجح إلى أن النقطة الأساسية التي كانت تشغل باله كمُنظّم للمهرجان، هي تمسكه وإصراره على إقامة النسخة الـ16 للمهرجان على الرغم من كل شيء، ويتابع «لدينا شركاء عمل في بلدان عديدة كإسبانيا وفرنسا وأمريكا، وكذلك في بلدان أسيوية ديمونا في قرارنا. وفي لبنان نتعاون مع الجامعة اللبنانية الأميركية؛ إذ ننقل أحد عروضنا من صالة (أروين هول). وهناك مسارح وضعت إمكاناتها تحت تصرفنا لإنجاح المهرجان والإسهام في انتشاره. ولعل استنادنا هذا العام إلى المنصة الإلكترونية (سيترن. لايف)، يأتي ليكمل ما بدأنا به

يختتم المهرجان فعالياته في 1 ديسمبر (كانون الأول)، بعرض «أويونو 11»، ويعد النظر في حدث متخيل في تاريخ ثقافة شرق البحر الأبيض المتوسط. وهو مستوحى من ثقافة الكوتشيك المحظورة التي ازدهرت من القرن السابع عشر إلى القرن التاسع عشر، وكان أصلها في «حريم» القصور العثمانية، وهي تجربة موسيقية غامرة، من خلال عيون الراقص «خنسا»



## نathan دوس يواصل تطوير البرونز في منحوتاته الجديدة «أيديولوجيات»... معرض مصري يمزج الفن بالفلسفة والفكر



الفنان المصري Nathan دوس (الشرق الأوسط)



جانبا من معرض «أيديولوجيات»



ينحت شخصه بأحجام صغيرة توفيراً للتكلفة



يعتبر دوس تطوير خامة البرونز أمراً سهلاً

أنها تطوي على إمكانات تعبيرية هائلة، مشيراً إلى أنه يتولى «سبك» أعماله وصهرها بنفسه، ولا يذهب بها إلى «المسابك»، كما يفعل غيره من المثاليين حتى يضمن ألا يفسد عنصر خارجي مساعد الشكل النهائي الذي يستهدفه. ويضيف دوس: «أتحدث إلى شخصيات منحوتاتي وأتفاعل معها كأبطال حقيقية على مسرح الفن والحياة، ربما أنتجتها في أحجام صغيرة توفيراً للتكلفة وبحفا عن التنوع والتعدد، وأحياناً أتمرد على الحجم الصغير فأجعلها ضخمة لا تهاب شيئاً».

فيها النحات بالكلمات كيف أنه في بعض المجتمعات الزعوية، يُفطم الكيش بمجرد ولادته ويذهبوا به إلى أنثى الحمار يرضع منها حتى يظن أنها أمه ويتعلق بها، وحين يكبر الكيش يُسَمَّن ويُعلق جرس في رقبته حتى يصبح له هوية ويتبعه قطع الأغنام، بينما يتبع هو الحمارة التي يسوقها الراعي كيفما أراد، فالفنان هنا ينتقد بشدة «ثقافة القطيع».

السقوط الكارثي بعزيمة لا تقهر. في المقابل هناك بشر مقيدون بسلاسل لا تكاد ترى فيما يعد إسقاطاً بارعاً على دوامة الحياة المعاصرة التي تلتهمنا بتفاصيلها اليومية التي لا تنتهي. ومن الأعمال التي تثير دهشة زوار المعرض أيضاً، هذا العمل اللدبي الذي يصور ببراعة كيشاً ينظر بصراعة وخوف إلى أعلى، حمار ينظر إلى الجهول لتتساءل، ماذا أراد الفنان بهذا؟

القاهرة: رشاد أحمد كثيراً ما يصيب الفنان المصري Nathan دوس جمهوره بالدهشة والارتباك، بداية من اسمه الذي يوحي بأن صاحبه أجنبي أو بالتعبير الشعبي المصري «خواعة»، في حين أنه مصري قلباً وقالماً، بل هو «صعيدي» وتحديداً من مدينة «ملوي» التابعة لمحافظة المنيا إحدى بقاع الجنوب الساحرة، حيث بدأت علاقته بالتحكمت عبر تشكيل الطمي على ضفاف النيل، هناك أيضاً تلك العناوين غير المألوفة التي يختارها هذا النحات لمعارضه، والتي تبدو للوهلة الأولى وكأنها تخص مفكراً يبحث قضايا وجودية وفلسفية شائكة مثل «طرح الفراغ» و«عاطفة العقل».

وفي معرضه الحالي «أيديولوجيات» المقام في قاعة «فن» بالزمالك (وسط القاهرة)، والمستمح حتى الثلاثين من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، لا يتعد دوس عن هذا الخط كثيراً، فهو يمزج القطع النحتية بالفلسفة وي طرح على المتلقي العديد من الأسئلة الوجودية في خضم تلك التجربة الفنية والروحية.

تمثال نصفي للدعوة للحد من التمدن، سوى رأسه هو العمل الذي اختاره الفنان شعاراً لمعرضه وتزينت به بطاقات الدعوة للحدث المعين. ولكن رأسه مقنونة بالعديد من الفحشات مع نظرة حزينة وعينين شبيهة مغلقتين على نحو يذكرك بالبيت الشعري الشهير للمتنبى «ذو العقل ينشقي في النعيم بعقله، وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم». مزيد من التعميق في التمثال، يتبين لك أن ما ينطق عليه من بيت المتنبى هو الشطر الأول فقط «ذو العقل ينشقي».

يلفت نظرك بقوة، وانت تحطو خطوطك الأولى داخل قاعة العرض، هذا التمثال الذي يبدو كأنه صيغ من الذهب اللامع لرجل في كامل هيئته يقذف بشيء ما بقوة إلى البعيد. أنت هنا أمام جسد رثك لا يضح بالضحوة وخوف إلى أعلى، تعرف ما كنه هذا الذي يقذف به، هل هو شيء خطير أراد أن ينقد القوم منه، أم كرة من النور أراد أن يضيء الظلام بها؟ كل الاحتمالات واردة، فهذا العمل الفني اللدبي مفتوح على كل التاويلات، ولكن مرة أخرى تذهب إلى العين باعتبارها نافذة على الروح لعكس تلمس فيها تفسيراً ما، فتجد نفسك أمام نفس الحيات المشوب بللمسة من الحزن، وقد تلمس صدق بعيداً لما يتنبه الاستسلام.

كذلك على الجانب الآخر لا تملك سوى أن تشعر بطاقة المقاومة وعبقريتها في هذا النحت الذي يجسد ببراعة ما يشبه برجاً حديدياً ضخماً ينهار ويسقط، فإذا بشخص عادي للغاية يقاوم هذا

## قال إن جديته تدفع زوجته لمطالبتها بالضحك بيومي فؤاد: عملت 11 سنة بلا أجر



الفنان المصري بيومي فؤاد (الشرق الأوسط)

القاهرة: محمود الرفاعي قال الفنان المصري بيومي فؤاد، إن ملامح وجهه الجادة تساعد كثيراً على تجسيد شخصيات متنوعة، ولا تحصره فقط في تقديم الأنماط الكوميديّة التي تائق بها خلال السنوات الماضية، وأكد في حوار مع «الشرق الأوسط» أن زوجته تطلب منه الضحك في المنزل أحياناً من جديته، عكس ما يعتقد البعض بسبب أدواره الكوميديّة المتعددة.

في البداية، تحدث فؤاد عن تكريمه الأخير في مهرجان شرم الشيخ للمسرح الدولي الشبابي ومنحه جائزة «سميحة أيوب»، قائلاً: «إن كل جائزة تحصل عليها أشعر كأنها أول وأهم تكريم في حياتي، تلك الجوائز تجعلني أشعر بأنني أسير في الطريق الصحيح، ومنحي جائزة تحمل اسم الصحیح، اللغتان أن يحصل عليهما في المسرح، لأنه جاء باختيار فنانة عملاقة قدمت للمسرحين المصري والعربي أكثر من 160 عملاً مسرحياً، ويجعلني أدق جيداً في اختيارياتي المقبلة».

وتضمن فؤاد لو كانت والدته على قيد الحياة لتراه وهو يحصل على الجائزة، قائلاً: «كل لحظة جميلة في حياتي كنت أتمنى أن تكون والدتي بجوارني وتشاهدني ناجحاً، فكل جائزة تحصل عليها أهديتها لروحها الغالية، فكانت تمنني في يوم من الأيام أن ترائني ناجحاً في مجال عملي، ولكنها رحلت قبل أن يتحقق ذلك». وعن عودته للمسرح مجدداً خلال الفترة المقبلة يقول: «يصبعب الآن تقديم مسرح يعمل كبير مثلاً كان يحدث قبل عام، لأن القاعات لن تسمح بوجود سوى 50 في المائة من سعتهما الأساسية، بسبب إجراءات (كورونا)، وهو أمر لا يتقبله المسرح بشكل كبير، على عكس السينما التي ربما تستطيع التعايش مع هذا النظام الصعب الذي فرضه وباء كورونا علينا جميعاً».

وأشار فؤاد إلى أنه عاش أجمل أيام حياته المسرحية عندما عرضت مسرحيته «3 أيام في الساحل» مع الفنان محمد هندي، و«حزليوم» مع الفنان أحمد جكي العام الماضي، في مدينتي جدة والرياض، مؤكداً أن الجمهور السعودي من أهم وأرقى أو التصوير أو الإجهاد.

## سودوكو

8	9			7				
			3	6				9
	5							
	7	1						
9		2			8	6		
				4				
					1			
	4			5				8
			2			6	4	

### الحل السابق

6	9	8	2	1	5	4	3	7
1	7	3	8	9	4	2	5	6
5	2	4	3	6	7	8	9	1
2	8	7	4	5	6	3	1	9
3	1	6	7	2	9	5	8	4
9	4	5	1	3	8	6	7	2
4	3	1	5	7	2	9	6	8
8	5	9	6	4	1	7	2	3
7	6	2	9	8	3	1	4	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكلت بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة هولندا.
- منازل - أمير طري.
- اختيار - أمير عظيم.
- متشابهان - متشابهان - أشيد.
- مياه مباركة - طمانينة.
- فكر «معكوسة» - الديقين.
- متملة واستعراضية - مصرية - ضمير الكلمة.
- شهر ميلادي.
- جهاز لتسخين الماء «معكوسة» - تعالين.
- سباق - بين الثنين «معكوسة».

### السر السري

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	د	ي	ل	ا	ن	و	ز	ح	م
ب	د	ي	ل	ا	ن	و	ز	ح	م
ب	د	ي	ل	ا	ن	و	ز	ح	م
ب	د	ي	ل	ا	ن	و	ز	ح	م
ب	د	ي	ل	ا	ن	و	ز	ح	م
ب	د	ي	ل	ا	ن	و	ز	ح	م
ب	د	ي	ل	ا	ن	و	ز	ح	م
ب	د	ي	ل	ا	ن	و	ز	ح	م
ب	د	ي	ل	ا	ن	و	ز	ح	م

## الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، فقد أول من أسس، عدداً من المشروعات التنموية والحيوية بمدينة خورفكان، في إطار حرصه الدائم على متابعة مشروعات الإمارة، ورفدها بالمرافق الحيوية والمواقع السياحية، حيث تقف سير الأعمال الأخيرة

والتشطيبات النهائية لمشروع «مدرج خورفكان»، وبنجول في المدرج، متفقداً المدرج وأماكن الجلوس المختلفة والزوايا وجنبايات المدرج، وأطلع على بعض الصور الخاصة بالمشروع الجاري إنشاؤه على مساحة المشروع 400 ألف قدم مربع.

الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية، وزيرة التربية والتعليم الشيبانية، استقبلت أول من أسس، الدكتور جبور، ممثل منظمة الصحة العالمية بالسلطنة، لمناقشة أوجه الشراكة بين المنظمة وعدد من قطاعات الدولة التي تأتي التربية والتعليم من ضمنها.

اللقاء وضع قطاع التعليم للعام الدراسي 2020 - 2021 في السلطنة في ظل الجائحة، ودور الوزارة في إيجاد البدائل لتشغيل المدارس مع وجود الإجراءات الاحترازية المتعملة في البروتوكول الصحي في البيئة المدرسية وتفعيل المنصات التعليمية.

## الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، فقد أول من أسس، عدداً من المشروعات التنموية والحيوية بمدينة خورفكان، في إطار حرصه الدائم على متابعة مشروعات الإمارة، ورفدها بالمرافق الحيوية والمواقع السياحية، حيث تقف سير الأعمال الأخيرة

والتشطيبات النهائية لمشروع «مدرج خورفكان»، وبنجول في المدرج، متفقداً المدرج وأماكن الجلوس المختلفة والزوايا وجنبايات المدرج، وأطلع على بعض الصور الخاصة بالمشروع الجاري إنشاؤه على مساحة المشروع 400 ألف قدم مربع.

الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية، وزيرة التربية والتعليم الشيبانية، استقبلت أول من أسس، الدكتور جبور، ممثل منظمة الصحة العالمية بالسلطنة، لمناقشة أوجه الشراكة بين المنظمة وعدد من قطاعات الدولة التي تأتي التربية والتعليم من ضمنها.

اللقاء وضع قطاع التعليم للعام الدراسي 2020 - 2021 في السلطنة في ظل الجائحة، ودور الوزارة في إيجاد البدائل لتشغيل المدارس مع وجود الإجراءات الاحترازية المتعملة في البروتوكول الصحي في البيئة المدرسية وتفعيل المنصات التعليمية.

## الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، فقد أول من أسس، عدداً من المشروعات التنموية والحيوية بمدينة خورفكان، في إطار حرصه الدائم على متابعة مشروعات الإمارة، ورفدها بالمرافق الحيوية والمواقع السياحية، حيث تقف سير الأعمال الأخيرة

والتشطيبات النهائية لمشروع «مدرج خورفكان»، وبنجول في المدرج، متفقداً المدرج وأماكن الجلوس المختلفة والزوايا وجنبايات المدرج، وأطلع على بعض الصور الخاصة بالمشروع الجاري إنشاؤه على مساحة المشروع 400 ألف قدم مربع.

الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية، وزيرة التربية والتعليم الشيبانية، استقبلت أول من أسس، الدكتور جبور، ممثل منظمة الصحة العالمية بالسلطنة، لمناقشة أوجه الشراكة بين المنظمة وعدد من قطاعات الدولة التي تأتي التربية والتعليم من ضمنها.

اللقاء وضع قطاع التعليم للعام الدراسي 2020 - 2021 في السلطنة في ظل الجائحة، ودور الوزارة في إيجاد البدائل لتشغيل المدارس مع وجود الإجراءات الاحترازية المتعملة في البروتوكول الصحي في البيئة المدرسية وتفعيل المنصات التعليمية.

## الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، فقد أول من أسس، عدداً من المشروعات التنموية والحيوية بمدينة خورفكان، في إطار حرصه الدائم على متابعة مشروعات الإمارة، ورفدها بالمرافق الحيوية والمواقع السياحية، حيث تقف سير الأعمال الأخيرة

والتشطيبات النهائية لمشروع «مدرج خورفكان»، وبنجول في المدرج، متفقداً المدرج وأماكن الجلوس المختلفة والزوايا وجنبايات المدرج، وأطلع على بعض الصور الخاصة بالمشروع الجاري إنشاؤه على مساحة المشروع 400 ألف قدم مربع.

الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية، وزيرة التربية والتعليم الشيبانية، استقبلت أول من أسس، الدكتور جبور، ممثل منظمة الصحة العالمية بالسلطنة، لمناقشة أوجه الشراكة بين المنظمة وعدد من قطاعات الدولة التي تأتي التربية والتعليم من ضمنها.

اللقاء وضع قطاع التعليم للعام الدراسي 2020 - 2021 في السلطنة في ظل الجائحة، ودور الوزارة في إيجاد البدائل لتشغيل المدارس مع وجود الإجراءات الاحترازية المتعملة في البروتوكول الصحي في البيئة المدرسية وتفعيل المنصات التعليمية.





## أعالم الرياضة برشلونة ويوفنتوس وتشيلسي وإشبيلية لحسم تأهلها لثمن النهائي



### سمير عطالله أين المعلم؟

يقال لنا الآن إن المدارس والجامعات سوف تصبح في المستقبل بلا معلمين. تصور عناصر التوفير: الأقساط ومصاريف السفر والنقل والطعام، ومصاريف الأقساط الداخلية حيث توجد. فوائدهم بلا حدود وسببها واحدة: إن يكون في حياتك مدرس مثل طه حسين أو إحسان عباس، أو عبد الرزاق السيد، أو شاكرا مصطفى (سوريا)، أو وليد الخالدي، أو شارل مالك.

العلم حزين. أما التعليم فأهمه حضور الأستاذ العظيم يلعب دوراً عظيماً في حياة الطالب. والأستاذ الحاضر يجيب عن الأسئلة، ويشرح، ويشرح في الذاكرة ما تحصله في السنين. ويصوب ويصح ويرعى ويحب التعلم إلى النفوس. الكمبيوتر جدار تقرأ عليه وأنت في منزلك بعيداً عن الجامعة مليئة بأهل العلم وطلابه ومناقشاته. وكما يتعلم الطالب من رفاقه ومن النقاشات والندوات والمداولات.

فكرة التعلم عن بُعد ليست جديدة. منذ زمن بعيد نشأت فكرة التعلم بالمراسلة والجامعة المفتوحة. وكانت حلاً ممتازاً لغير القادرين على تكاليف التعلم المباشر، أو «الحي». ومنها مثلاً الجامعة التي أنشأها الراحل الكبير طلال بن عبد العزيز الذي ظلمته جائزة نوبل وغيبته عنه، ومُنحت لمن كانت أعمالهم دون أعماله التربوية حول العالم. وما زال الباب مفتوحاً أمام التصحيح. فالمؤسسات التي أنشأها لا تزال مستمرة، وقد أوكل استمراريتها إلى الأمم المتحدة.

سواء مع «كورونا» أو من دونها، كان العالم يتجه سريعاً نحو البدائل، حتى في الطب والجراحة عن بُعد. ولكن الأبعد حظاً والأكثر طمأنينة هو القرب والحضور. وما زال الفارق بين اللوحة الأصلية واللوحة المنقولة هائلاً. تماماً كالفارق بين الحضور الإنساني والغياب.

يتخيل المرء مستقبلاً تخلو فيه جامعات مثل أوكسفورد وهارفارد وبرنستون من كبار الأساتذة. بدل الحوار مع الأستاذ تتحاور مع صوته. وبدل أن تقضي سنوات الجامعة في حرم جميل مثل حرم الجامعة الأمريكية في بيروت، تمضيها في صالون البيت أو في المطبخ أو في الحديقة العامة.

وسوف يتعود العالم على ذلك، كما اعتاد غياب القلم والورق، وتحول الكتاب الجميل إلى لوحة ضوئية والنزاهة إلى المكتبة العامة باستخدام «أي باد» أو هاتف صغير. كل ما في الأمر أن «كورونا» عجلت في تغيير وسائل التعليم. والمكتبات تغلق في لندن لتحل محلها محلات البقالة. وكنت في الماضي تقفز إلى الصفحة الأخيرة في «النيويورك تايمز» بحثاً عن كتاب العلوم، فأصبحت مخصصة يومياً، وبالألوان، لأنواع المحاشي والمقالي والحساء القابلندي. وقرن الحر الأحمر.



### مستقل السديري لبنان الذي كان

ماساة لبنان ومعه العالم العربي كله، بدأت عندما أراد عبد الناصر أن يقلد أميركا، عندما فرضت الحصار على كوبا وهددت الاتحاد السوفياتي بإخراج صواريخه منها، ورضخ السوفييات لذلك.

ومن دون مقدمات وبقرار طائش قرر عبد الناصر عام 1967 إغلاق خليج العقبة في وجه إسرائيل، بل وأمر قوات الأمم المتحدة بالرحيل وفتح الحدود، وكأنه يقول لإسرائيل: (حللتهم أهلاً وططمتهم سهلاً) - وهذا ما حصل فعلاً فبعد ثلاثة أيام - (مش أكثر) بدأ جنود إسرائيل يسبحون في قناة السويس بالمابوهات.

وفي (8 أغسطس) وافق عبد الناصر على مشروع روجرز، وهو بهذا يعتبر أول زعيم عربي يعترف بإسرائيل وحدودها، (المضحك المبكي) أنه في (29) من الشهر نفسه أعلن بكل فخر (اللغات الثلاث) التي (بنّأها وشربنا موتيتها) فيما بعد.

أرجع إلى لبنان ولبنان أن عبد الناصر هو الذي فرض عليه (اتفاق القاهرة) المشؤوم في عهد الرئيس اللبناني (شارل حلو) عام 1969. وأصبحت الفصائل الفلسطينية هي الأمرة النهائية فيه، إلى درجة أن جنوب لبنان بحكمه كانوا يطلقون عليه اسم (فتح لاند)، وهذا ما تسبب في نشوب الحرب الأهلية التي أكلت الأخضر واليابس، وانتهت هذه المهزلة أو المصيبة بدخول إسرائيل لأول عاصمة عربية (بيروت)، ومنها شحخوا عرفات مع جماعته بالباخرة إلى تونس، ومن يومها ولبنان (من حفرة إلى دحديرة). وهو الذي كان جنة العرب في الأرض، ووجهتهم الأولى سواء للسباحة أو للجارة أو للعلاج أو للدراسة، وهو الدولة التي كان فيها في أوائل الستينات (94) مصرفاً - أي أكثر من مجموع المصارف في كل الدول العربية - عندما كان الدولار يساوي (3,5) ليرة فقط، وأصبح اليوم يا للحسرة يساوي (3900) ليرة - والحبل على الجزار.

لبنان المهرجانات وبعلمك، وجبل صين وفيروز وبيع الصافي وسعيد عقل، وفرقة (كركلا) وكازينو لبنان وشارع الحمرا والهورس شو، ودور النشر والمكتبات الأنيقة، ومطار بيروت الذي كان أجمل مطار عربي، كما أنه أول دولة عربية يدخل فيها التلفزيون الملون. وإن نسيت فلا يمكن أن أنسى دور عروض الأزياء، ومسابقات الجمال، وشواطئ الرملة البيضاء، وزحلة والمزات العامرة بها الموائد، وأهم من ذلك كله الابتسامات واللفظ الزائد الذي يقابل فيها أهله كل سائح وزائر.

أما اليوم ويا للأسف ضربت (الكاتبه) أضنانها، وتحولت شوارع بيروت إلى مكبات نفايات، و(أفرتقع) السياح والزوار، وكل ذلك كان بفضل (اتفاق القاهرة)، وكفل الناقص (حزب الله) العتيد (!!!) لك الله يا لبنان، أصبحت (تبكي عليك البواكي).



العارضة والممثلة البريطانية كارا ديلفين حضرت أمس حفل توزيع جوائز «أميركان ميوزيك» في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)

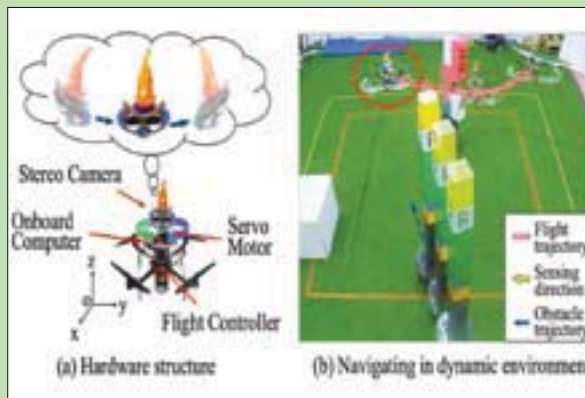
## روبوتات طائرة مستوحاة من البوم

أخيراً، فإنه استناداً إلى البيانات التي جُمعت بواسطة كاميرا الاستريو، يخطط مساراً خالياً من الاصطدامات، بما يسمح للروبوت بالوصول إلى موقع معين أو إكمال مهمة من دون الاصطدام بأي شيء، وهو ما يفيد في تنفيذ المهام بمجموعة واسعة من البيئات، بدءاً من المناطق الحضرية إلى البيئات الطبيعية المأهولة بشكل كبير بالحياة البرية.

270 درجة، مما يمكنها من المراقبة بسرعة حتى خلفها من دون تغيير موضع جذعها».

ولتكرار الطريقة التي تحرك بها البوم عيونها في اتجاهات مختلفة واكتشاف كل من الأجسام الثابتة والمتحركة حولها، ركّب الباحثون محركاً وكاميرا استريو على ربابي الحركات (أي روبوت طائر من دون طيار باربعة دوارات). وفي التصميم الذي نُفذ

شغهاي جياوتونغ الصينية، ألبية الطيران عند اليوم، لتطوير روبوتات طائرة يمكنها تجنب العقبات في محيطها وتجنبها، ونشروا ورقة بحثية عن هذا النظام على موقع (arXiv). وكتب الباحثون في دراستهم أنه «رغم أن البوم غير قادر على تحريك أعينه بسرعة وفعالة، وكان طائر البوم، آخر الحيوانات المهمة للعلماء واستلهم الباحثون من جامعة القاهرة، حازم بدر



رسم تخطيطي يوضح آلية عمل الروبوت

## عازف بيانو يُهدئ بنغماته الناعمة جوع القردة



بول بارتون يعزف على البيانو للقرود التي احتلت مناطق تاريخية مهجورة في لوبوري بتايلاند (رويترز)

بعد أن عزف مقطوعات لموسيقين عالمين مثل باخ وبيتهوفن قبل أكثر من عقد للغيلة في ملاجئ للتقاعد. وقال بارتون: «من الممكن أن تلعب الموسيقى دوراً في عمليات إعادة تأهيل الحيوانات».

وقال بارتون إنها «فرصة مذهلة أن تشهد حيوانات برية على طبيعتها... اندهشت عندما اكتشفت أنها تاكل الموسيقى وأنا أعزف في الحقيقة». والقرود هي أحدث جمهور استثنائي لبارتون

لوبوري (تايلاند) «الشرق الأوسط»

لقي الموسيقي البريطاني بول بارتون أثناء جولته وسط تايلاند، ترحيباً حاراً من جمهور استثنائي. فوجي بارتون بحشد من القرود تحيط به، وكان أحدها يشد شعره وأخر يسرق نتوته الموسيقية وبعضها يتسلق على البيانو. حسب «رويترز».

حاول بارتون، الذي أصبح نجم روك لمئات القرود البرية الجائعة، تهدئتها بانغام ناعمة من موسيقاه في وقت تسببت جائحة «كورونا» في ركود قطاع السياحة بما يعني تراجع عدد الزائرين الذين كانوا يُطمعونها، وانخفاض التمويل اللازم للحفاظ عليها. وقال بارتون (59 سنة)، المقيم منذ فترة طويلة في تايلاند: «نحتاج مزيداً من الجهد لتوفير الطعام لها. وعندما تاكل جيداً ستكون أكثر هدوءاً وأقل عدوانية». وعزف بارتون في أربع مناطق في إقليم لوبوري المشهور بانتشار القرود التي تسرق الطعام، ومن بين تلك المواقع معبد هندوسي أثري. وتفاعلت قرود المكاك على الفور مع عزفه لمقطوعات موسيقية

## وفاة بيبه مودينيزه «رئيس وزراء الموضة الإيطالية»

روما، «الشرق الأوسط»

وفينتشيزو فرنانديني وإميليو بوتشي وجوفانيلي شارا. وتوفي بيبه مودينيزه، الرئيس السابق لـ«المجلس الوطني للموضة الإيطالية» الملقب «رئيس وزراء الموضة الإيطالية»، السبت، عن 90 عاماً، على ما أعلن رئيس «المجلس» البريتو فابيانني. وتحولت هذه النقابة لاحقاً إلى «المجلس الوطني لبيبه مودينيزه» الذي قاده أحد آخر في نشأة الموضة الإيطالية (...). لقد قاد إنشاء نظام شهد تثبتت ميلانو عاصمة للموضة وشجع المواهب الجديدة». وأضاف: «لقد كان يُعزف عنه بارئيس وزراء الموضة الإيطالية»، وهو حدد معالم نظام فريد في العالم. نحن نقفد اليوم رمزاً مرجعياً وأيقونة».

وكان بيبه مودينيزه خاض غمار الموضة عن طريق تنظيم أحداث وعروض أزياء: بينها العرض التاريخي بقصر «بيتي» في فلورنسا سنة 1952 مع المصممين روبرتو كابوتشي

## طائرة تهبط في ماليزيا على طريق مزدحم



الطائرة بعد هبوطها على طريق سريع جنوب ماليزيا (تويتر)

باتوكوه، «الشرق الأوسط» كان من الممكن التماس العذر لسائقي السيارات الماليزيين إذا اعتقدوا أنهم انصرفوا عن مسارهم إلى مدرج مطار، بعد أن هبطت طائرة صغيرة على طريق سريع مزدحم في جنوب البلاد. حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقالت هيئة الطيران المدني الماليزية: «اضطرت طائرة خفيفة من طراز (بيتشركاف 35 يونانزا) للهبوط اضطرارياً على طريق سريع بالقرب من بلدة سيدناك،



شرفة جولبيت في مدينة فيرونا الإيطالية

## شرفة جولبيت... وسر الانجذاب إلى المعالم السياحية

على الواقع. الأمر عينه ينطبق على الحيوانات البرية؛ لقد رأى الجميع النمر في الصور أو في حديقة الحيوان ولكن في البرية يكون الأمر مختلفاً بالكامل». هل يمكن أن يدفع الشغف لرؤية معالم السياح مواقع خيالية مثل شرفة جولبيت في فيرونا؟ يقول لوهمان إن

يوجد خطأ في هذا. ويتابع: «لكن بالطبع هناك مؤسسات لها سيادة معينة بشأن كيفية تشكيل مثل تلك الآراء، إنها في الأساس وسائل الإعلام وأدلة السفر التي تصف الأماكن بأنها تستحق الرؤية. وهذا بدوره يزيد الانتباه والتوقعات». على حد قوله. ولكن لماذا قد يود المرء زيارة

برلين، «الشرق الأوسط» وفيما تتعلّق بمن يقتر ما الشيء الذي يستحق المشاهدة، يقول لوهمان إنه شيء يمكن للجمع تقريره بانفسهم. وبضيق: «أتذكر سياحا أميركيين كانوا واقفين بين كاتدرائية كولونيا - وهي موقع تراث عالمي - ومحطة القطر، وكانوا منبهرين بالمحطة. لا